الرجوب ودحلان حصلا على اجهزة تصنت من الـ C.I.A دون علم الرئيس .. ومسؤول فلسطيني يكشف المستور

تمرد في اجهزة الامن الفلسطينية!

■ موسى عرفات توعد بمحاصرة الرئاسة واعتقال من فيها .. فهدد ابو عمار باعدامه ■

الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢١ ايلول ١٩٩٨ العدد (١٤٦) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (21) SEP 1998 NO. (146)

المخابرات الالمانية كشفت اللغز .. والعملية تمت بجهاز «بروميس»

تفاصيل اختراق الموساد لملفات الجيوش العربية!!

■ بشير الجميل سهل اقامة محطة «رادار» سرية لاسرائيل في لبنان مقابل «٢٠» الف دولار شهريا ■

عمل منسقا لشبكة التجسس السوفيتية في الشرق الاوسط

بريماكوف «اليهودي» صديق لـ «صدام»!

نقيب الصيادلة يؤكد .. وامين الصحة ينفي

الاردن مهدد بفقدان الدواء!

قضية «الاسرى الكويتيين في العراق» التي نشرتها الحدث تستأثر باهتمامهم

الصالح يطالب الحكومة الكويتية بالاتصال بـ الحدث

■ رئيس جمعية الاسرى الكويتيين يتصل لمعرفة المزيد من المعلومات ■

استحوذت المعلومات التي نشرتها الحدث عن الاسرى والمفقودين الكويتيين في العراق باهتمام الصحافة الكويتية.

فالرأي العام الكويتية ابرزت الموضوع على صدر صفحتها الاولى، وخصص الكاتب المعروف محمد مساعد الصالح عموده المشهور «الله بالخير» للحديث عن اهمية المعلومات التي اوردتها الحدث.

وقال الصالح في زاويته يوم ٩/٩ في جريدة القبس «نشرت الحدث الاردنية معلومات مهمة عن وضع الاسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي، نرجو ان تكون محل اهتمام المسؤولين الكويتيين وجمعية الاسرى».

واضاف «ونعتقد ان ما اوردته الحدث يجب ان يحظى باهتمام المسؤولين، ونتمنى عليهم اجراء اتصال بالجريدة لمعرفة تفاصيل المعلومات الواردة، فمن المؤكد ان لديهم معلومات واذا كانت الجهات الحكومية غير قادرة على اجراء مثل هذا الحوار فان جمعية الاسرى التي انشئت حديثاً قادرة على الاتصال بالجريدة لمعرفة المزيد من المعلومات، اذ انه من المهم تمحيص وتدقيق اية معلومة تصل الينا، والتفاصيل الواردة في الحدث الاردنية يبدو منها ان لديها معلومات.

ويتابع قوله «فلنحاول اذن سلوك الطريق القويم فهو افضل من البيانات التي تصدرها الدولة في تأييد مطالبتنا بالافراج عن الاسرى، والله من وراء القصد».

وعلى صعيد أخر لمتابعة هذه القضية الهامة التي اثارتها الحدث فلقد اتصل السيد عبدالعزيز المشاري رئيس جمعية اهالي الاسرى والمرتهنين الكويتيين لمعرفة المزيد من المعلومات عن قضية الاسرى التي تتخذ ابعاداً انسانية هامة لدى الشارع الكويتي.

بعد اتهام دمشق بمخالفة البروتوكولات الموقعة مع عمان

الحوراني لـ الحدث: اتفقنا مع السوريين على اعفاء السلع من الضرائب

■ الحدث - خالد فخيدة

في ظل المناوشات الاعلامية «السورية الاردنية بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى الاردن في الايام الماضية، ترددت معلومات بان الحكومة السورية اتخذت اجراءً احتجاجياً على استقبال الاردن للضيف التركي، برفع قيمة الضرائب على البضائع الاردنية المنسابة في الاسواق السورية خلافاً للبروتوكول التجاري المعمول به منذ اكثر من عشرين عاماً بين البلدين.

وخلصت المصادر بالقول ان الاردن قدم عبر وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني احتجاجاً على هذه الاجراءات لمخالفتها الاتفاقيات التجارية الموقعة مع الاردن الى نظيره السوري.

وتابعت الحديث بالاشارة الى توقف التبادل التجاري مع الجانب السوري اذا ما استمر بفرض الضرائب المرتفعة على البضائع الاردنية خلافاً لما هو معمول بينهما. وربطت المصادر ذاتها الاجراء السوري بالزيارة المكوكية لوزير الصناعة والتجارة محمد الحوراني الى العاصمة السورية دمشق في الاسبوع الماضي.

حينما قالت بانها جاءت لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالبروتوكولات التجارية المبرمة بين البلدين والتزام كلاهما بها.

وللوقوف على ما راحت اليه هذه المصادر اجرت الحدث اتصالاً هاتفياً مع الوزير الحوراني لاستيضاح الموقف السوري من هذا الاجراء.

الحوراني قال بانه التقى بنظيره السوري ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية للتباحث في بعض القضايا التي تخص الجانبين تجارياً واقتصادياً.

واضاف بانه اتفق مع المسؤولين السوريين في دمشق على تطبيق الاتفاقية التجارية الموقعة بين البلدين في العام ١٩٧٥، منوهاً في الوقت ذاته الى ان الاتفاق شمل اعفاء السلع المدرجة في هذه الاتفاقيات من الرسوم الضريبية من كلا الجانبين.

ولم يبين الحوراني علاقة هذه الزيادة بمعلومات «الحدث» بانها احتجاج على الرسوم الضريبية المفروضة من الجانب السوري على السلع الاردنية.

■ محمد صالح الحوراني

لم تكتف بالرئيس الاميركي

فضيحة جنسية جديدة لمونيكا مع مسؤول بلغاري!

أثارت مونيكا لوينسكي التي اصبحت بفضل علاقتها الغرامية بالرئيس الاميركي بيل كلينتون اشهر من نار على علم في جميع انحاء العالم، اثارت ضجة كبيرة في بلغاريا اثر كشف النقاب عن علاقة غرامية اقامتها مع مسؤول بلغاري اثناء مرافقتها لوفد اميركي رسمي الى بلغاريا عام ١٩٩٧.

وظهر في هذه الاثناء ان مونيكا زارت بلغاريا مرتين خلال العام الماضي برفقة وفد رسمي ترأسه وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين اثناء عملها في البيت الابيض.

وصدرت كبريات الصحف البلغارية هذا اليوم بعناوين بارزة عن الفضيحة الجديدة لمونيكا وجاء في تفاصيل النبأ انها اقامت علاقة غرامية مع بيروقراطي رفيع المستوى اثناء الزيارة الخاطفة للوفد الاميركي الى صوفيا عام ١٩٩٧.

واوردت الصحف تصريحاً ادلى به المسؤول الذي لم يعلن اسمه ايد فيه صحة العلاقة التي ذكر انهما لم يتماديا فيها كثيراً واضاف انه لم يكن يعرف هويتها انذاك بل وقف عليها بعد انفضاح علاقتها بكلينتون ونشر صورها في صفحات الجرائد وشاشات التلفزيونات.

دول اوروبية تأويهم وتدعمهم... و«الافغان» ينفذون المذابح

تقرير اخباري

تقرير البعثة الدولية «يبرئ» الحكومة الجزائرية من اعمال الارهاب

■ الكباريتي: في الجزائر ديمقراطية حقيقية .. والجهود الامنية نجحت في كسر شوكة الارهابيين ■

وضعت البعثة الدولية لتقصي الحقائق في الجزائر تقريرها بين يدي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقدم التقرير الذي بدأ باثارة جدل واسع في العالم «شهادة براءة» للحكومة الجزائرية من التورط في اعمال العنف والمذابح التي شهدها الجزائر في السنوات الاخيرة.

وكانت اصابع الاتهام قبيل صدور هذا التقرير توجه الى الحكومة الجزائرية وقوى الامن الجزائرية.

وعلى الرغم من ان التقرير لم يحمل ادانة واضحة للاطراف المسؤولة عن «الارهاب» في الجزائر الا ان مصادر مقربة من اللجنة الدولية كشفت النقاب عن ان الاستخلاصات التي توصلت لها البعثة تشير الى تورط دول غربية من بينها فرنسا في اعمال دعم الارهاب.

وقالت هذه المصادر ان هذه الدول الغربية التي فضلت عدم تسميتها ليس بالضرورة شاركت باعمال العنف مباشرة ولكنها تمولها وتغض النظر عن تحركاتها في بلدانها.

وكانت الحكومة الفرنسية قد بدأت محاكمات لـ ١٣٨ جزائرياً اطلق عليهم «مجموعة شلبي» اعترفوا بتورطهم بعمليات الارهاب في الجزائر وتمويلها بالاسلحة والاموال.

وفي هذا السياق دعا تقرير البعثة الى تعاون وخطة دولية لمحاربة الارهاب.

ويقول نائب رئيس مجلس الاعيان عبدالكريم الكباريتي عضو البعثة الدولية لـ الحدث بان الارهاب ظاهرة دولية اتسعت ساحة عمله ووصلت الى كافة ارجاء العالم ولم يسلم من اثاره الاجرامية اي بلد في العالم بما فيها اوروبا والولايات المتحدة وافريقيا مؤخراً.

وهذا يعني ان جهداً دولياً يجب ان ينهض بمحاربته بكافة اشكاله ومصادره ومبرراته خاصة وان كثيراً من المنظمات الارهابية قد اتخذت من امريكا واوروبا مقراً لها للتخطيط والتمويل والتحريض تحت مسميات مختلفة واشكال متعددة وهويات مزيفة لم تعد خافية على احد وان الاحتماء بلبوس الدين حيناً او حقوق الانسان حيناً آخر لا يبرر العنف وسيلة لتحقيق الغايات والاهداف السياسية وان الاوان ان تقوم الدول التي تؤوي رموز وقيادات ومكاتب تلك الجماعات باتخاذ الاجراءات اللازمة كجزء من خطة دولية لجهة محاربة الارهاب.

ويمضي الكباريتي بالتأكيد بانه لمس مع اعضاء البعثة الدولية بان هناك ديمقراطية حقيقية في الجزائر وان هناك جهداً حكومياً لجهة تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي شامل متكامل كما ان الجهود الامنية قد نجحت في كسر شوكة الارهابيين.

وفي الوقت الذي تؤكد مصادر متابعة للوضع الجزائري بان هذا التقرير سيعزز من الاستقرار وسيعطي قوة اكبر للحكومة الجزائرية للتحرك واحكام قبضتها ومحاصرة «الارهابيين» الذين بدأوا يتقهقرون الى مناطق الارياف المعزولة، خاصة بعد ان اعلنت «جبهة الانقاذ» الجزائرية الهدنة منذ اشهر وانضمت الى الجهود الحكومية في مقاومة عمليات الارهاب التي تنفذها الجماعات المسلحة.

الجماعات المسلحة التي تنفذ المذابح وتختفي وراء شعارات اسلامية مثل «لا ميثاق ولا دستور هكذا قال الله والرسول» تكاد تجمع المصادر الامنية انها جماعات «الافغان» الذين تدربوا في افغانستان ويمولهم اسامة بن لادن وقيادات منتشرة في اوروبا واميركا.

وفي الوقت ذاته لا ينكر سياسيون ان المستفيد من هذه المذابح واستمرارها هو تيار «الفرانكفون» الذي يعارض سياسات الحكومة في التعريب.



■ زروال

■ الكباريتي

هكذا من الاصل

صار

الدكتور بسام الساكت رئيس مؤسسة تنمية الصادرات انهى جولة اوروبية واسعة كان اخرها لندن التقى فيها برجال اعمال اوروبيين، وبحثوا بعض المشاريع المقترحة، اضافة الى امكانية فتح اسواق جديدة للصناعات الاردنية في السوق الاوروبية.

حيصير

مجلس نقابة الصحفيين سيقوم في بحر الاسبوع الجاري بزيارة وزير الاعلام ناصر جودة ومدير المطبوعات والنشر الجديد اياد قطان.

والمعروف ان جودة قام خلال الايام العشرة الماضية بعدة زيارات للصحف اليومية والاسبوعية.

ما بيصير

ان يقدم اصحاب المعدلات المرتفعة في تخصص معين من خريجي عام ١٩٩٧ مثلاً على خريجي التخصص نفسه عام ١٩٩٠ لان معدلاتهم اقل.

آذان وعيون

اهتمام اسرائيلي بتقرير الحدث حول سماسرة الاراضي الاردنيين

التقرير الذي نشرته الحدث تحت عنوان «محامون اردنيون... سماسرة لبيع اراض مقدسية للاسرائيليين» حظي باهتمام على المستوى الرسمي الاسرائيلي.

واكدت مصادر سياسية فلسطينية لـ الحدث بان الحكومة الاسرائيلية قامت باتصالات عدة مع مكتب الوزير الفلسطيني فيصل الحسيني لمعرفة المعلومات التي بحوزته حول هذا الموضوع والحصول على قائمة الاسماء التي لديه.

■■■

مصنع لتدوير المخلفات الصناعية في سحاب

علمت الحدث من مصادر اقتصادية ان الدراسات الفنية بدأت من قبل بعض الشركات للبدء بانشاء مصنع لتدوير المخلفات الصناعية في مدينة سحاب الصناعية جنوب عمان.

واكدت المصادر بان المشروع الذي كان قد طرح في وقت سابق قد اصبح قيد الدراسة الجدية بعد ان ثبت مدى الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع عدا عن فائدته في تقليل تلوث البيئة جراء هذه المخلفات التي جرى نقلها حالياً الى مكب سواقة لردمها فيه.

■■■

المجالي مش عارف منين جابوا معلوماتهم

الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء السابق استغرب في جلسة خاصة ما نقلته احدى الصحف العربية الصادرة في لندن على لسانه بان ٤٠٠ كم من الاراضي الاردنية لا تزال محتلة من قبل الاسرائيليين عندما كان يقضي اجازة خاصة في تونس.

وقال في الجلسة التي تواجدت فيها «الحدث» انه لا يعرف من اين جاء كاتب التقرير بهذه المعلومات مؤكداً ان ذلك لم يرد على لسانه قط.

خبير اسرائيلي اقترح فكرة تربية الاسماك في زي

قالت صحيفة يديعوت احرنوت ان اسرائيل ارسلت مؤخراً خبيراً الى الاردن لمعالجة تلوث المياه والمساعدة في التغلب على الخلل الحاصل في شبكة تزويد المياه (محطة زي).

واضافت الصحيفة ان الخبير نصح الاردن بتربية اسماك خاصة في برك وخزانات المياه لتاكل المادة العضوية المترسبة في خزانات المياه.

واشار الى ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون طلب من شركة المياه «مكوروت» الاسرائيلية تزويد الاردن بالمياه، كمبادرة للتعبير عن حسن النوايا الاسرائيلية.

■■■

الخريشا الى مصر بدعوة خاصة

وزير الزراعة مجحم الخريشا زار القاهرة مؤخراً بدعوة خاصة من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري يوسف والي.

وعلمت «الحدث» ان مشاريع واتفاقيات متعددة سيبحثها الطرفان تهم القطاع الزراعي الاردني.

وسيعود «ابو مالك» الى عمان يوم الاربعاء المقبل.

■■■

ثلاث لجان تحضير للاعلان عن دولة فلسطين

اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات انه تم تشكيل ثلاث لجان للتحضير استعدادا للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار العام ١٩٩٩ القادم.

ومن المتوقع ان تكون السلطة قد خصصت ميزانية كبيرة لعمل هذه اللجان لتكون الاحتفالات على اعلى مستوى رسمي، حيث من المرجح ان يحضر مراسم اعلان الدولة عدد كبير من الزعماء العرب.

اكتم السر

لولا السعوديين... ما عرفنا عن حوض الديسي

وزير سابق نفى ما يشاع في بعض الاوساط من ان مشروع نقل مياه الديسة يوجد عليه اعتراضات سعودية بحكم كونه حوضاً مشتركاً.

الوزير اكد لـ الحدث بان السعوديين هم من اكتشفوا الحوض وقاموا حينها باطلاع الاردن على ما توصلوا له للاستفادة من هذا الحوض المشترك.

ويقول الوزير اننا لولا السعوديين وبحثهم المستمر عن مصادر المياه لما عرفنا بوجود الحوض.

■■■

ابو طه لم يلتق بافراد عائلته

علمت «الحدث» ان عائلة مدير محطة زي محمد ابو طه الموقوف في سجن الجويدة لم تستطع حتى هذا التاريخ زيارته للاطمئنان عليه.

والمعروف ان ابو طه واربعة آخرين اوقفوا بقرار من المدعي العام على ذمة تحقيق بخصوص ملف تلوث المياه.

ابو سامر محروم من رياضة المشي

على الرغم من خروج دولة الدكتور عبدالسلام المجالي من رئاسة الحكومة فانه لا يستطيع حتى الان ممارسة رياضة المشي بالقرب من منزله.

ابو سامر روى لاصدقائه حكايات طريفة عن المراجعين من الباحثين عن «الواسطات» والذين ينتظرونه امام منزله ويحرمونه من ممارسة رياضة المشي.

■■■

احترازات السفارة وصلت حد بطاقات الدعوة

يبدو ان الاحترازات الامنية التي تتخذها السفارة الاميركية في عمان تفادياً لاي هجوم مسلح وصلت الى حد بطاقات الدعوات التي ترسلها الى شخصيات سياسية واعلامية اردنية لحضور نشاطاتها.

ففي ذيل كل دعوة تنبه السفارة الى ملاحظة هامة بان مواقف السيارات المخصصة لاصحاب هذه الدعوات بعيدة عن المدخل الرئيسي للسفارة.

■■■

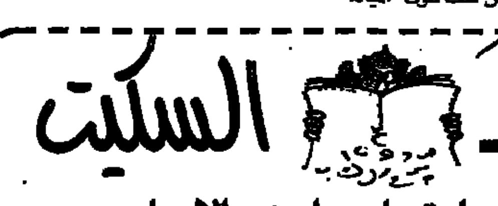
مجلس نقابة الصحفيين قرر صرف مستحقات صندوق النقابة

علمت الحدث بان مجلس نقابة الصحفيين شكل لجنة من المجلس واعضاء من الهيئة العامة المباشرة بحصر مستحقات الاعضاء في صندوق التقاعد.

وستقدم اللجنة تقريرها الى مجلس النقابة قبيل انعقاد جلسته يوم الثلاثاء القادم.

واتخذ مجلس النقابة قراراً بالموافقة على صرف المستحقات حتى وان لم تتخذ الحكومة اجراء بالموافقة على قرار الهيئة العامة للنقابة.

ويأتي قرار المجلس بعد شعوره بان الحكومة تماطل بحل الصندوق.



ما بتجاوزوا عدد الاصابع

ذكرت مصادر وزارة الصحة بان احصائيات للوزارة اجريت خلال الاشهر الماضية كشفت بان عدد الموظفين والاطباء في الوزارة الذين يحملون شهادات عليا «ماجستير فما فوق» لا يتجاوزون اصابع اليد.

وللعلم عدد موظفي الوزارة بكل تخصصاتها يتجاوز ٢٢ الف موظف.

■■■

السنة ديه... اجازة

كشف مطلعون ان مدير عام مؤسسة حكومية عاد من جولة استغرقت اسبوعين في دولة اجنبية بعد مشاركته في جولة استطلاعية اجراها في دولة عربية.

المدير ذاته كان قبل كل هذه السفرات في اجازة مرضية استغرقت مدة شهرين كاملين بعد ان توجه لاداء فريضة الحج هذا العام... يعني الزلمة قضاها السنة في الاجازات وشمات الهوا.

■■■

السيارات إله... ولا للحكومة...

وجه مجموعة من الموظفين في دائرة رسمية شكوى ضد احتكار مديرهم لسيارات المؤسسة التي تفي باحتياجاتهم لو سارت الامور بالشكل السليم.

اخر نهفات المدير انه يحجز سيارات المؤسسة لاستخداماته الخاصة وعائلته.

وعلمت «الحدث» ان سيارات المؤسسة انشغلت قبل فترة في حفل زفاف احد المقربين له حينما زفه على حساب الحكومة.

■■■

غير مؤهلة... ورئيسة!

مسؤول في الحكومة عيّن قبل مدة ليست بالبعيدة موظفة غير مؤهلة علمياً وكذلك مهنياً رئيسة لقسم حساس، بعد تطنيشه عدداً من الجامعيين واصحاب الخبرات الطويلة الذين تقدموا لهذه الوظيفة.

وسربت معلومات لـ الحدث تقول بان زوج الموظفة المذكورة ارسل في بعثة على حساب المؤسسة للحصول على شهادة هندسة من دولة يقولوا بانها «هاي لايف».

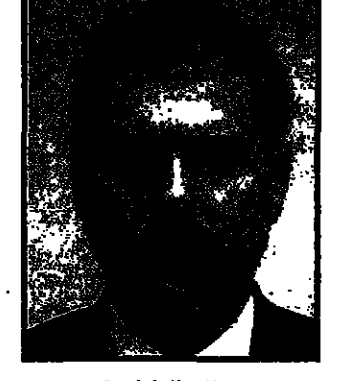
■■■

صلاحيات المراسل اكثر من صلاحيات نائب المدير

علمت «الحدث» ان ثلاثة موظفين صغار يديرون دائرة حكومية خدماتية في حال سفر او غياب المدير.

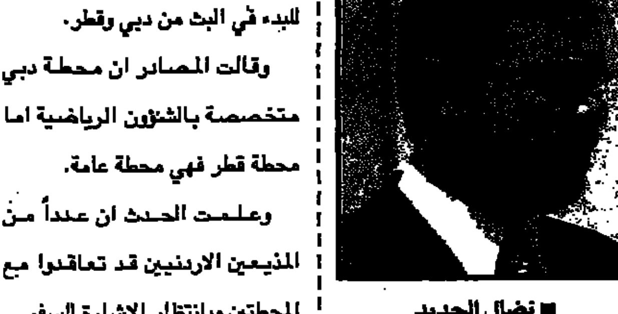
وللعلم فقط... هذه الدائرة لها نائب مدير الا ان المراسل في الدائرة له صلاحيات اكثر منه... ومين بدو يكافح الفساد.

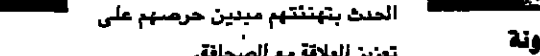
الطراونة والحديد ومارتو وعمارين يشكرون الحدث


■ فايز الطراونة

تلقت الحدث من د. فايز الطراونة برقية شكر وتقدير رداً على تهنئة الحدث له بالثقة الملكية التي حاز عليها وبتشكيله الحكومة الجديدة.

كما تلقت الحدث برقيات مشابهة من د. ميشيل مارتو وزير المالية، د. نبيل عمارين وزير التخطيط، والمهندس نضال الحديد امين عمان الجديد اعربوا خلال برقياتهم عن تقديرهم وامتنانهم للفتة الحدث بتهنئتهم مبدين حرصهم على تعزيز العلاقة مع الصحافة.


■ نضال الحديد



محطتان فضائيتان في دبي وقطر

علمت الحدث من مصادر مطلعة ان محطتين فضائيتين تعدان العدة للبدء في البث من دبي وقطر.

وقالت المصادر ان محطة دبي متخصصة بالشؤون الرياضية اما محطة قطر فهي محطة عامة.

وعلمت الحدث ان عدداً من المذيعين الاردنيين قد تعاقدوا مع المحطتين وبانتظار الاشارة للسفر.

وفد باكستاني اقتصادي في عمان

وصل عمان الاسبوع الماضي وفد اقتصادي رفيع المستوى من الباكستان للالتقاء بمسؤولين ورجال اعمال اردنيين.

ورجحت المصادر ان تكون باكورة اجتماعات الوفد مع نظرائهم الاردنيين مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين، وزيادة في التبادلات التجارية بينهما.

تصريحات ابو الرشتة تعصف بحزب التحرير

اكدت مصادر مطلعة على شؤون الاحزاب ان حزب التحرير المحظور يعاني الان من ازمة خانقة على خلفية تصريحات عضوه عطا ابو الرشتة خلال محكمة امن الدولة الاخيرة.

وتقول المعلومات ان مسألة الانشقاق داخل صفوف الحزب اصبحت وشيكة وشبه مؤكدة وانها مسألة وقت لا اكثر للاعلان عنها.

مرصد الحدث

الحكومة العراقية تدعو النقابات الاردنية للتضامن معها

وجهت الحكومة العراقية دعوة للنقابات المهنية الاردنية للمشاركة في تظاهرة تضامنية مع الشعب العراقي.

ولم تحدد الدعوة موعد اقامة هذه التظاهرة التي من المتوقع ان تعقد في العاصمة العراقية بغداد الشهر المقبل.

■■■

الملقي عاتب على الحدث

معالي وزير المياه والري ووزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاني الملقي عاتب على الحدث بسبب ما كتبه الزميل عدنان الطوباسي محرر الحدث الرياضي في زاويته الاسبوعية حيث ابتعد عن الرياضة وتحدث عن ازمة المياه! ونحن نعتقد ان الزميل الطوباسي لم يقصد الوزير الملقي من قريب او بعيد، لانه لا يزال حديث العهد بهذه الوزارة، ولان ما قام به من خطوات حتى الان تبشر بالخير. فقد عادت المياه الى مجاريها بانتظام وهذا اول الغيث...

مع تمنياتنا لوزيرنا الشاب بالنجاح.

بنوك تدعم مشاريع تنموية

علمت الحدث ان احد البنوك الاردنية الفاعلة على الساحة المحلية تبنى مشروع تقديم دعم مالي لبعض الجمعيات التي من المتوقع ان تحظى بذلك في الايام القليلة القادمة.

البنك وكما علمت الحدث وضع في خططه المستقبلية ضرورة دعم المشاريع التنموية الاردنية المساهمة في تخفيف اعباء المواطنين في ظل الازمة الاقتصادية الحالية.

■■■

مناقشة نظام الانتخابات في اليرموك

ستقوم جامعة اليرموك بعقد ورشة عمل بعنوان «نظام الانتخاب الاردني».

ووجه الدكتور فايز الخصاونة رئيس الجامعة دعوات لكافة فعاليات المجتمع المدني للمشاركة في الورشة، التي تاتي في سياق «حوار المؤسسات» بقيادة الامير الحسن.

■■■

امين عام يهدد بالانسحاب

امين عام حزب الانصار محمد المجالي هدد مؤخراً على مسمع اصدقائه بان نية حزبه تتجه للانسحاب من لجنة تنسيق المعارضة نتيجة الخلافات التي عصفت بها مؤخراً على موضوع رئاستها والشروط التي يجب توافرها فيمن يتولى قيادة دفتها.

صندوق النقد

■ نضال منصور

الرئيس والحكومة وشهر العسل

بكل تاكيد ستحصل حكومة الدكتور فايز الطراونة على ثقة مجلس النواب وربما وهذا امر مرجح ان تحصل الحكومة الجديدة على اعلى الاصوات المؤيدة لها منذ بداية التجربة الديمقراطية عام ١٩٨٩.

حصول الحكومات التي يكلفها جلالة الملك على الثقة امر محسوم ولا جدال عليه. ولكل رئيس حكومة وسائله في تأمين اغلبية نيابية للفوز بالثقة.

ولم تواجه اي حكومة مشكلة في الحصول على الثقة بصعوبة سوى حكومة عبدالسلام المجالي الاولى فيما حصلت على ٤١ صوتاً فقط وواجه طاهر المصري مشكلة العريضة النيابية التي تطالب بحجب الثقة عنه، ففضل الاستقالة على الدخول بمعركة مع مجلس النواب حفاظاً على التجربة الديمقراطية وكانت خطواته قمة الفروسية التي سجلت له.

وقد سألت اكثر من شخصية سياسية بارزة عن تقييمهم للرئيس المكلف الطراونة فسمعنا اجابات تكاد تكون متشابهة.

فلا خلاف بان الدكتور الطراونة رجل علاقات عامة من طراز رفيع، وعلى الرغم من انه لم يدخل التجربة البرلمانية وليس حزبياً فانه قادر بدماثة خلقه ووده على كسب الاصدقاء.

الامر الذي يتفق عليه المراقبون السياسيون بان الطراونة ليس من «نادي رؤساء الحكومات» الذين يكثر الخلاف حولهم، وليس لديه خصومات سياسية وهو الامر الذي يسهل مهمته في الاشهر الاولى على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وما يساعد الرئيس الطراونة وحكومته ايضاً انها جاءت بعد «حكومات الازمات» ولذلك فان اي خطوة باتجاه المعالجة سيتلمسها الناس وستسجل للحكومة، وهو الامر الذي باشرته فوراً من خلال «الحوار» مع مؤسسات المجتمع المدني.

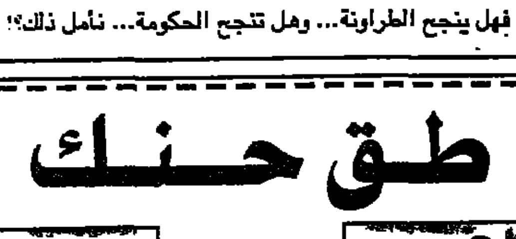
ولكن هل شهر العسل يمكن ان يستمر؟!

لا نعتقد ان ذلك ممكن، فـ «الخصوم» للحكومة سيتحركون اذا ما قررت الحكومة ضرب مصالحهم ومواجهة فسادهم، وهي معركة لا مفر للحكومة النزيهة من خوضها.

الحقيقة المرة الثانية ان الظروف الدولية والاقليمية والعربية معقدة جداً، فعملية السلام تعاني انهياراً بسبب صلف نتنياهو والصف العربي تشتعل فيه المعارك والدسائس.

وفي ظل هذه الظروف المتردية يشهد الاردن اسوأ ازمة اقتصادية وهو ما يجعل من شهر العسل الحكومي مستحيلاً لان الحكومة حتماً ستلجأ الى قرارات صعبة وجراحات مؤلمة قد لا ترضي الناس!!

فهل ينجح الطراونة... وهل تنجح الحكومة... نأمل ذلك؟!



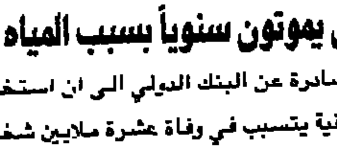








١٠ ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب المياه



اشارت الاحصاءات الصادرة عن البنك الدولي الى ان استخدام بعض الدول للمياه غير النقية يتسبب في وفاة عشرة ملايين شخص سنوياً.

وقالت الاحصاءات ان هذا الرقم سيرتفع الى ١٢ مليون شخص عام ٢٠٠٠ وان هذه المياه تتسبب في ١٠٪ من جملة الامراض التي تنتشر في البلدان النامية.

■■■

ركاب الملكية ينامون على الارض في امستردام

علمت الحدث بان رحلة الخطوط الجوية الملكية رقم ٢٤٦ القادمة من الولايات المتحدة عبر امستردام كمحطة ترانزيت قد تاخرت في مطار الترانزيت «امستردام» مدة ٢٤ ساعة.

ركاب على متن الطائرة اتصلوا بالحدث للشكوى بانهم «افترشوا» خلال تلك الفترة الارض وناموا عليها كون الملكية لم تقم باجراء اي ترتيبات لهم.

من سوء الحظ انه كان على متن نفس الطائرة وفي الدرجة الاولى عدد من كبار المستثمرين الاميركيين قادمين الى عمان.

وكما يقول الركاب لم تقم الملكية بتقديم اعتذار لركابها او حتى اي توضيح لهم.

■■■

البطالة ٩,٣ في اسرائيل

قالت مصادر اقتصادية ان نسبة البطالة في اسرائيل قد ارتفعت لتصل الى ٩.٣ في الوقت الذي لم توجد فيه اي دلائل للخروج من الركود الاقتصادي.

واضافت ان هذا المعدل قد وصل خلال شهر ايار الماضي حيث ارتفعت النسبة عن شهر نيسان ٩.١ وعن شباط ٨.٦.

■■■

الغاء الدعم مستبعد حالياً

استبعدت مصادر مسؤولة في وزارة الصناعة والتجارة والتموين ان يكون رفض اعتراضات مجموعة من المواطنين لاستثنائهم من تلقي الدعم النقدي الطريق الى الغاء الدعم.

ولم تعلق المصادر على موضوع الغاء الدعم في العام القادم، ملمحة الى ان دراسة الغاء الدعم مستبعدة في الوقت الحالي.

الحدث سات

الحسن ينتقد السياسة الاميركية

قالت مجلة العالم ان سمو الامير الحسن انتقد الولايات المتحدة لعدم وضوح سياستها تجاه العراق.

وقال ان الاردن لا يشعر بارتياح عندما يدعو لتغيير سياسي في العراق بينما لا توضح الولايات المتحدة كيفية تعاملها مع بغداد.

واضاف سموه حسب مجلة العالم انه يجد الامر يزداد صعوبة بالنسبة للاردن ان يواصل اصدار تصريحات علنية ويتوقع منه تحمل مسؤولية تلك التصريحات بشأن التغيير في العراق بدون سياسة واضحة واستراتيجية واضحة من واشنطن.

■■■

القوادري مندهش من اساءة فيلمه للاردن

بعد حذفه اللقطات التي منعت فيلمه «جمال عبدالناصر» من دخول عمان، قال المخرج السوري انور القوادري في تصريحات صحفية «لا اظن ان هناك ما يمنع عرض الفيلم بعد تسوية الخلافات حول اللقطات التي اعترض عليها الاردن».

وابدى في زيارته لعمان دهشته من تهمة الاساءة الى الاردن. واضاف «لا سيما انني قابلت جلالة الملك الحسين سابقاً، واغدق علي ارائه وملاحظاته القيمة التي ساعدتنا كثيراً في تحقيق الفيلم».

■■■

التعمري مصر على الاستقالة من الحكومة الفلسطينية

كشفت مصادر مقربة من النائب صلاح التعمري ان رغبته لا تزال قائمة للاستقالة من الحكومة الفلسطينية بصفته وزيراً يهتم بشؤون الاستيطان.

واوضحت المصادر ان الاتفاقية الموقعة مع اسرائيل تنص على وجوب اخذ رأي الطرف الاسرائيلي الرسمي على هذا التعيين.

وعلى الرغم من اعلان انشغاله في امور النيابة الا ان المصادر قالت ان السبب الحقيقي عند التعمري هو ادراكه ان نتنياهو لن يوافق على اقامة هذه الوزارة الا اذا كانت بدون صلاحيات او تأثير فعلي وهو ما رفضه التعمري امام بعض المقربين منه.

■■■

وزراء الداخلية العرب يناقشون الارهاب

من المتوقع ان يناقش وزراء الخارجية العرب على جدول اعمال اجتماعهم التنسيقي في عمان موضوع الارهاب في بحر الشهر الجاري.

ومن المعروف ان مجلس وزراء الداخلية العرب حرصوا على مقاومة الارهاب استناداً الى الاتفاقية التي وقعوها مع وزراء العدل العرب في القاهرة مؤخراً.

وسيبحث المجلس خطوات جدية للقضاء على ظاهرة الارهاب اقليمياً ودولياً.

سياح الصيف هذا العام ..... خليجيون

مصادر سياحية اطلعت الحدث على ان ٥٢٪ من زائري الاردن هذا الصيف من دول الخليج العربي، ساهموا في ٦٢٪ من ايرادات السياحة المحلية.

وزار الاردن ٤٤٤ الف عربي خليجي في غضون الشهور السبعة الاولى من هذا العام بزيادة قدرها ١١٨ الفاً عن العام الماضي.

■■■

المسلسل الاردني الاسرائيلي لم ينجح تسويقه

علمت الحدث ان مسلسل قصة ابراهيم الذي انجز بانتاج اسرائيلي- اردني مشترك. وصور في الاردن واسرائيل والضفة لم تلق عملية تسويقه النجاح المتوقع له في الاسواق الخارجية.

وقالت مصادر الحدث بان المسلسل الاول من نوعه الذي شارك في بطولته الفنان هشام يانس مع ممثل اسرائيلي لم يجد الاهتمام المتوقع من قبل المحطات العالمية لعرضه على شاشاتها مما تسبب بخسائر لمنتجيه الاردنيين والاسرائيليين لعدم تسويقه.

■■■

الصحاف يهاجم واشنطن ورمضان في عمان

قال وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف انه لا يوجد اية ازمة بين بلاده والامم المتحدة. متهماً الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بافتعال المشاكل والازمات مع العراق كلما انهارت سياسة واشنطن ولندن في مكان ما من العالم مشيراً بوضوح الى الضربات الجوية الاميركية التي استهدفت مؤخراً السودان وافغانستان.

وفي الوقت الذي كان فيه طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي بضيافة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة في عمان، اتهم الصحاف لندن وواشنطن بالسعي الى اطالة امد الحصار المفروض على بغداد منذ ٨ سنوات.

■■■

٣ ملايين دولار يومياً لتهويد القدس

قالت مصادر فلسطينية ان حكومة اسرائيل وضعت مؤخراً ميزانية تصل الى ٣ ملايين دولار يومياً بهدف تهويد مدينة القدس الشرقية وتغيير معالمها.

مقدمة نوم سالم



■ غادة الكاتب

ارجحة وارجحة!!

«وما الخوف الا ما تخوفه الفتى وما الامن الا ما رآه الفتى امناً»

المتنبي

كنا في طفولتنا، ننتظر ايام العيد لتجوب مساحات ملأها الكبار بالاراجيح و«السيسو» والدواليب الدائرة من اجلنا.

وكنا نحرص ان تنتهي جولتنا على الاقارب والمعارف بسرعة لننفق ما جمعناه فيها من «عيديات» على تلك الالعاب... فمثلاً، نركب «السيسو» ولا ننزل عنه، الا حين نشعر بفقرات ظهورنا على وشك الانزلاق، وندور مع الدواليب الدائرة ولا نتوقف، الا حين نرى كل ما حولنا في حالة من الدوران نحن فيها الثابت الوحيد.

اما الاراجيح فقد كانت تسعدنا بحالة من عدم التوازن، نحسها ونتمتع بها اثناء الارجحة ما بين قطبي السماء.

لم نكن نعي حينها اننا حين نكبر ستصبح الارجحة من اساسيات عيشنا، واننا في طريقنا الى الاختيار تأرجح فطري قوامه: الصحة والمرض، الفقر والغنى، القناعة والجشع، التصوف والالحاد واخيراً الموت والحياة.

وما لم ندركه كذلك ان الارجحة التي سنختبرها على صعيد الوطن ستكون اشد خطراً وارباكاً، واننا سنتأرجح قسراً ما بين: السلم والحرب، المع والضد، المقاطعة والتطبيع، التعريب والامركة، التثقيف والتجهيل، الجمود والتفعيل.

نعم... كنا في طفولتنا نخرج عن توازننا طوعاً في ارجحة ندفع ثمنها بضعة قروش اثرتنا بها بهجة العيد.

لكننا الان نقضي عمرنا في البحث عما يعيد الينا توازننا، ويخرجنا من هذه الارجحة التي نمارسها كرهاً، وندفع ثمنها دماً، ودموعاً، ومواقف، واراضي، وكرامات، سلبت منا في احتفالية الهيكلة لنظام عالمي جديد.

في الميزان

■ عايشة الرازم

فايز الطراونة... البيان الوزاري واقوى نقاطه العراق...!!

من المألوف سياسياً في الاردن، انه ما ان يحل رئيس حكومة بلفيفه مشكلاً سلطة تنفيذية جديدة حتى يرهق اعصابه واعصاب حاشيته المستشارة والمتخصصة بصياغة البيانات المدهشة والبراقة مؤقتاً....!! فينجح بقدرة قادر على الامساك بتلابيب اوراق متراكمة بشيء يسمى بياناً وزارياً تشحد الحكومة العتيدة بناء عليه ثقة الامة.

ويبرز باستمرار بيان وزاري مملوء بالوعود العديدة وبعد الثقة مباشرة وكأن لا وعد ولا عهد ولا امانة عرضها الله سبحانه على الجبال فابين حملها فحملها الانسان الظلوم الجاهل...'' ورضي بتنصيب نفسه حمالاً للامانات فانطبق عليه وصف النفاق السياسي والدجل لانه تفوه بما لا طاقة له به من اجل اجتذاب رضى الشعب من خلال ممثلي الشعب الذين فازوا بنزاهة بكل المقاييس...'' ويدير ظهره مباشرة لنهج المبالغة... من منطلق اننا نحب البرجة والمبالغة والكفاح المستميت في سبيل حشد الشعارات والنظريات...''

إن الملح الانجليزي المخلوط بزيت الخروع اشهى واكثر فائدة من بيانات الحكومات المتعاقبة. ومن هذا النبع البياني تواصلت الجهود لتأكيد حقوق الشعب...!! ونظرياً توقفت عند بيان حكومة فايز الطراونة. واعجبني فعلاً موقف واحد في البيان وسأتنازل عن بقية ما جاء فيه لانه نسخة طبق الاصل عما يلاقي هوى عنه الشعب منذ حكومة رشيد طليع حتى حكومتي شخصياً وسأعرض في مقالي المنعقد اليوم لما ورد فقط بشأن العراق واهنئ فايز الطراونة وحده شخصياً لانني اكيدة من ان هذه هي حصته الفكرية السياسية ولم يحد عنها. فقد قال سيستمر الاردن في بذل اقصى الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي جراء الحصار الجائر عليه، الذي طال امده واستفحلت عواقبه عليه وعلينا، وهنا نجدد دعوة القائد لبدء حوار بين العراق والولايات المتحدة لانهاء الصراع الدائر وايجاد التسوية الكفيلة بوضع حد لهذه المأساة الانسانية بما في ذلك تسوية كل اشكال الخلاف بين الاشقاء في الكويت والعراق. شعرت بصدق فايز الطراونة وربما حكومته كلها في هذا الشأن لان التفاوت المطروح في موقف البيان هذا وبين بيانات وزارية اخرى بشأن العراق واضح- وذاك تفاوت حرام ادى الى ما آلت اليه احوال الشعب الاردني والعراقي. وهذا موقف معزز من الطراونة بتاريخ سابق موثق في اكثر من لقاء له- عدت بذاكرتي لمبادئ الرجل بين صفحات انكرها في مجلة المجلة الصادرة في لندن وتذكرت قول الطراونة للمجلة بشأن العراق «...فهناك امتداد جغرافي بين الاردن والعراق وعلاقة بنيت على اسس قوية وهذه العلاقة لا نريدها ان تتعثر ابداً، والتعثر يتأتى ليس بسبب السياسة بقدر ما ينتج عن الحصار الجائر ضد العراق الشقيق وتطبيق قرارات مجلس الامن التي نحن ملتزمون بها عنوة».

ان الطراونة هنا كان صاحب مبدأ بسياسة الاردن تجاه العراق وله التحية على الثبات بمواقفه حتى التي صرح بها وهو وزير للخارجية، بهذه النقطة اصدق البيان الوزاري بانه يشبه الرئيس بموقف ومبدأ فقط لا غير والباقي له الله.

TOP SECRET

اللي طرح اعادة الخدمة وزير سابق

علمت الحدث من مصادر مطلعة ان من اقترح اعادة خدمة العلم للعاطلين عن العمل كان احد وزراء حكومة د. عبدالسلام المجالي السابقة.

وشرح ذات الوزير تفاصيل هذه الخدمة في حين لم تعلم الحدث ان كان هذا الاقتراح كان سابقة لمعالي الوزير ام ان النواب هم السباقون اليه للحد من البطالة والتخلص من ثقافة العيب.

■■■

مناجم الفوسفات تتلاشى

ذكرت مصادر علمية متخصصة بان مناجم الفوسفات الاردنية الواقعة في منطقة الحسا ستنضب مع بداية القرن الجديد عام ٢٠٠١ اي بعد ما يقارب عامين.

■■■

توأمة المخيمات الفلسطينية

قالت مصادر في دائرة شؤون اللاجئين ان ١٤ مخيماً للاجئين قد تمت توأمتها مع مدن فرنسية ضمن برنامج شامل لتوأمة جميع المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة مع المدن الفرنسية نهاية العام الجاري.

واوضحت المصادر ان هناك تطلعاً لبرنامج اشمل لتوأمة هذه المخيمات مع مدن اوروبية اخرى.

■■■

المفرق المنطقة المؤهلة للتصدير الى اميركا

ذكرت مصادر مطلعة لـ الحدث بان مدينة المفرق الصناعية التي من المقرر الانتهاء من تجهيزها في نهاية عام ٢٠٠٠ يتوقع ان تصبح ثاني منطقة في الاردن مؤهلة (QIZ) للتصدير للاسواق الاميركية معفاة من الضرائب والرسوم الجمركية بعد مدينة الحسن الصناعية.

واكدت المصادر بان الدراسات لانشاء المدينة بدأت وان مؤسسة المدن الصناعية قد استملكت الارض من اراضي خزينة الدولة

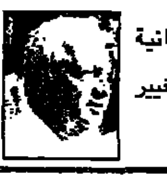
■■■

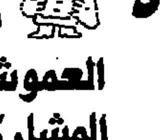
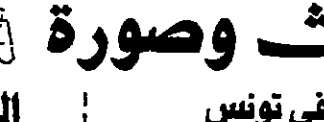
نتنياهو خرب بيتنا

اكد وزير سياحتنا عقل بلتاجي بانه منذ قدوم نتنياهو الى دفة الحكم الاسرائيلي تراجع معدل نمو السياحة الاردنية الى ٣.٤ عام ١٩٩١، في حين انه وصل الى ٦٪ عام ١٩٩٦، و ٢٥٪ عام ١٩٩٥.

وقال الوزير في تصريحات صحفية انه منذ مجيء حكومة نتنياهو تغير الوضع فالتوقعات كانت تشير الى زيادة مقدارها ١٠٪ لعام ١٩٩٧ ولكن ما جرى انها لم تتجاوز ٣.٤٪.

الحدث وصورة




كان عليّ انهاء العلاقة منذ آخر اجتماع سخيف في تونس

الحدث تنشر نص استقالة اسحق من جبهة التحرير

نشرت «الحدث» في اعداد سابقة عن الاستقالة التي تقدم بها عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية علي اسحق التي يقودها ابو العباس.

وتأكيداً لما نشرته الحدث فقد حصلت على نص الاستقالة التي فتح فيها اسحق النار على زعيمه في رام الله في شهر حزيران الماضي واليكم تفاصيلها:

الاخ ابو العباس حفظه الله

تحية وبعد

لا اعتبر هذه الرسالة استقالة بالمفهوم المتعارف عليه للاستقالات التي تستوجب موافقات من اطر او مؤسسات، وانما هي موقف واعلان فسخ علاقة لضحت واهية لا لزوم لها مع جبهة التحرير الفلسطينية التي دمرتها، ولا امكانية لاصلاح خرابها. موقف لن يثنيني عنه اي موقف او اعتبار، وقد كان من مصلحتي ان انهي هذه العلاقة منذ اخر اجتماع لنا سخيف حصل في تونس انت تذكر تفاصيله، وما كان علي ان اقبل بتمثيل الجبهة في اللجنة التنفيذية او في اي مكان اخر....

لا اريد ان ابرر اي شيء ولا اريد ان اسمع اي تبرير، لست معاتباً ولست في مكان استطيع ان اتحمل فيه عتاباً. فلقد جفت مرارتي هنيئاً لك من تعتبرهم مستشاريك وأمل ان يستمر تعاونهم معك.

لست ذاهباً لعمل انشقاق ولا لبناء حزب او تنظيم كما يتهيأ لك، ولا لادس عليك جواسيس، ولا لاخرب عليك اياً من مشاريعك وطموحاتك، وكذلك لست ذاهباً لادافع عن اي من اخطائك... وعندما اشعر ان هناك امكانية ومصلحة وطنية في بناء هذا الحزب او التنظيم او الالتزام باي اطار سياسي او تنظيمي اخر فلن اتردد ابداً.

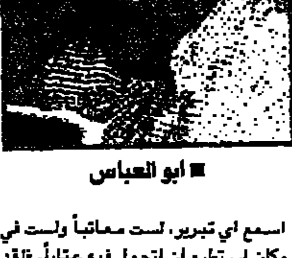
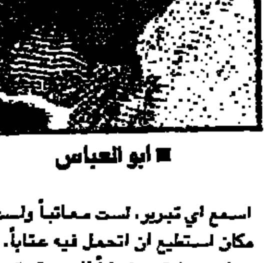
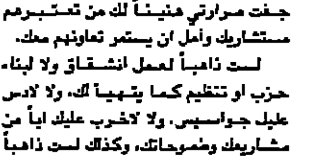
انا لا امثلك في اللجنة التنفيذية... ولست مقتنعاً بمواقفك السياسية التي لا اعرف ماذا تخدم! فلا هي مبدئية ولا هي مصلحية! وكذلك لم اقتنع في يوم من الايام باعمالك التنظيمية جميعها. وعند انعقاد المجلس الوطني من حقك ورفاقك اختيار من ترونه صالحاً لعضويته ولعضوية اللجنة التنفيذية. كما ان من حقك ان تعلن ذلك بالشكل الذي تراه ملائماً، حيث اني ساعلن ذلك في وقت ملائم لا تكون فيه اساءة لاحد.

أمل ان لا تنجر لاساءات ومهاترات لا لزوم لها، وأمل ان تبقى علاقاتنا في مستوى افضل من علاقتنا الحالية التي تثبت كل يوم اصرارك على تسميمها، وبطرق لا تخطر على بال الشيطان.

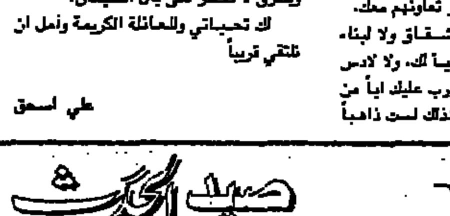
لك تحياتي وللعائلة الكريمة وأمل ان نلتقي قريباً

علي اسحق



■ ابو العباس



العموش: فصلت من الاخوان قبل المشاركة في الحكومة بعدة اشهر



■ بسام العموش

بعث الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية توضيحاً لبعض ما ورد في مقدمة المقابلة التي اجرتها الحدث بين فيها ان قرار فصله من جماعة الاخوان المسلمين اتخذ قبل مشاركته في الحكومة وليس بعدها كما ورد في المقابلة، وانما لارائه بخصوص قضية المشاركة او المقاطعة في انتخابات مجلس النواب بعد ان اتخذت الجماعة قرارها.

وهذا نص الرد:

السيد رئيس تحرير صحيفة الحدث المحترم

السلام عليكم

ورد في مقدمة المقابلة التي اجريتموها معي في العدد ١٤٥ تاريخ ١٩٩٨/٩/١٤ (دخل الدكتور بسام العموش حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي فثارت ثائرة الاخوان واصدرت قياداتهم قرارها بفصله...)

ارجو ان اوضح ان هذا الكلام غير صحيح فان فصل الاخوان لي كان قبل عدة اشهر من مشاركتي في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وليس للفصل اي علاقة بالمشاركة لانها لم تكن قد حصلت.

وسبب الفصل كما فهمت هو اعلاني لآرائي بخصوص قضية المشاركة او المقاطعة في انتخابات مجلس النواب وبخاصة بعد ان اتخذت الجماعة قرارها.

ارجو ان تكون هذه المسألة واضحة وجلية متمنياً للاخوان التوفيق ولصحيفتكم السداد.

الدكتور بسام العموش

صيد الحدث

يكتبها الصياد

نائب رئيس تايوان اشترى سجادة من صناعتنا

اثناء زيارة نائب رئيس جمهورية تايوان للاردن مؤخراً قام بجولة في مدينة سحاب الصناعية للاطلاع على واقع الصناعات الاردنية.

وتشير مصادر اقتصادية رافقت وفد الصين الكبير بانه قد ابدى اعجابه الشديد بمستوى عدد من الصناعات حتى انه طلب شراء سجادة من انتاج احدى الشركات الاردنية... فما كان من مؤسسة المدن الصناعية وادارتها الا ان سارعت باهدائه السجادة.

■■■

اسرائيليون يعولون على الاردن دور الوسيط

قال ساسة اسرائيليون في انقرة ان الاردن الذي حضر التدريبات العسكرية الاسرائيلية التركية كمراقب قد يلعب دوراً في تخفيف حدة الانتقادات في العالم العربي للتقارب التركي الاسرائيلي.

ونقلت اذاعة القدس عن السفير الاسرائيلي في تركيا يهودي بيرو ان الاردن يمكنه القيام بدور مهم للغاية ولعب دور حلقة الوصل في العلاقات بين اسرائيل وتركيا ودول عربية.

غزة اولاً

قال تقرير اصدرته لجنة النشاطات السكانية التابعة للامم المتحدة ان قطاع غزة لا يزال يتصدر اعلى زيادة في النسبة السكانية في العالم وحدد التقرير الزيادة لهذه السنة حيث بلغت ٣.٦٪ .

■■■

مدينة صناعية في المطار للصناعات الدقيقة

اكد عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية لـ الحدث بان الاجراءات العملية لانشاء مدينة صناعية في المطار قد بدأت بعد اجتماعاته مع سلطة الطيران المدني والاتفاق الذي اجراه معهم بخصوص استملاك قطعة الارض داخل المطار التي تبلغ ٢٥٠ دونماً.

واشار المجالي الى ان دراسات المؤسسة تركز على ان تكون هذه المدينة مخصصة للصناعات الدقيقة والالية ذات الجودة العالية، منوهاً الى توقعه بازدهار واضح لهذه المدينة لما ستحظى الصناعات فيها من تسهيلات وسرعة في عمليات استيراد المواد الخام لتصنيعها ثم تصديرها.

مناطق في تلاع العلي لا تصلها المياه

رغم تأكيدات وزارة المياه بعودة الضخ الى طبيعته الى مناطق عمان الغربية وحسب البرنامج الذي كانت قد وضعته الوزارة في وقت سابق من صيف هذا العام، الا ان شكاوى سكان منطقة تلاع العلي ما زالت تؤكد عدم وصول المياه الى منازل عديدة واحياء عدة في المنطقة.

في حين تقول شكاوى اخرى بان المياه التي تصل الى بعض الاحياء يكون ضخها ضعيفاً.

■■■

القطان: لندعهم يتألمون

في اجتماع ضم وزير الاعلام ناصر جودة ومدير المطبوعات الجديد اياد القطان والسابق بلال التل وآخرين قال القطان انه يفضل السماح للصحفيين والكتاب الذين يعارضون دائماً ويهاجمون ويتذمرون ويتألمون دائماً بالتعبير عن آلامهم والتنفيس عن همومهم الدائمة، وذكر مثلاً احد كتاب الاعمدة في صحيفة يومية حيث قال انه يعشق التعبير عن الالم ولا يعرف ماذا يريد واكد انه على استعداد لاحضار ذلك الكاتب وتلبية اي طلب يريده اذا كان ذلك الكاتب نفسه يعرف ماذا يريد!

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	اسامة جبر	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري	صف ضوئي	العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي	ماهر علان	احمد الحربي

الحدث

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٥٠١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٥٠٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

رئيس تحرير البلاد غادر البلاد

رئيس تحرير البلاد الزميل جمال الشواهين غادر البلاد متوجهاً الى اليونان الاسبوع الماضي لحضور ندوة عن الواقع السياسي نظمتها واشرفت عليها السفارة اليونانية في عمان.

ومن المتوقع ان يعود الزميل شواهين الى بلاده في بحر هذا الاسبوع.

■■■

الخالدي والسيارة الجديدة

واخيراً.. اشترى الزميل هاشم الخالدي سيارة هوندا ٨٢ بعد ان جند نصف زملائه من شارع الصحافة ومعارفه من مدينته الزرقاء للبحث له عن سيارة.

الزميل الخالدي حطم الرقم القياسي في عمليات البحث والتحري التي اجراها حيث استغرق بحثه عن هالمستورة سنتين ونصف السنة.

مبروك... ونحذر الزملاء ان الخالدي جديد على السواقة!

■■■

الطراونة قلقان على قرابته

الزميل محمد الطراونة مندوب التلفزيون في مجلس الامة قلقان جداً على حكومة قرابته وابن عشيرته د. فايز الطراونة.

قلق الزميل بدا واضحاً خلال مناقشات الصحفيين حول اجتماعات كتل مجلس النواب فيما اذا ستحظى حكومة الطراونة بثقة مجلس النواب ام لا.

الصحفيون وحسب التحاليل طمأنوا زميلهم مجمعين على ان حكومة د. فايز الطراونة ستحصد اصواتاً اكثر من سابقتها.

■■■

البدري والمومني في بغداد

الزميل حكمت المومني من وكالة الانباء الاردنية (بترا) غادر البلاد متوجهاً الى بغداد لحضور فعاليات مهرجان بابل المتوقع افتتاحه في ٢٢ ايلول الجاري.

ومن المتوقع ان يغادر الزميل زهدي البدري رئيس تحرير جريدة الهدف الى بغداد لحضور نفس الحفل.

نتمنى للزميلين البدري والمومني الانبساط

■■■

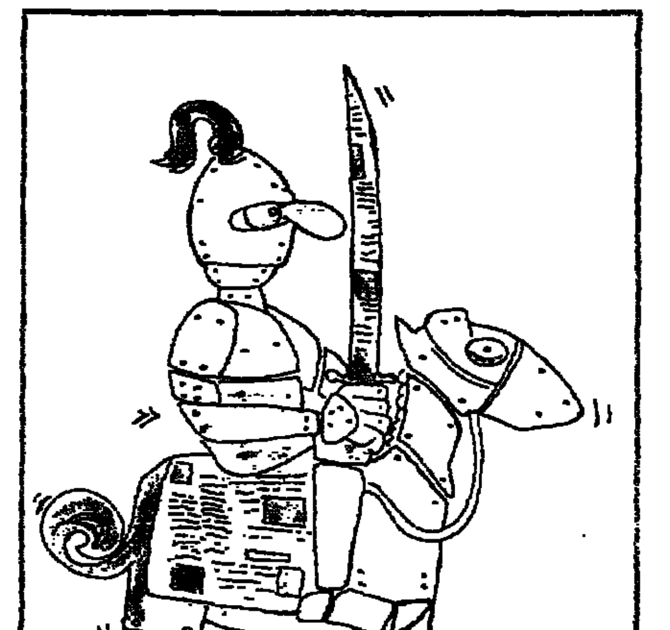
منع محاكمة نضال وفتح منصور وشقديح

قرر المدعي العام جمال الزعبي منع محاكمة الزملاء نضال منصور وسنان شقديح وفتح منصور في القضية التي حركتها ضدهم دائرة المطبوعات والنشر على خلفية موضوع «اشعاعات نووية تلوث الاردن» الذي نشرته الحدث في عدد سابق لها بتهمة عدم تحري الدقة.

وجاء قرار الزعبي بعد تقديم الزملاء افاداتهم امامه يوم الاثنين الماضي في قصر العدل.

ابتكرها متسللون لاداء المناسك وتهريب البضائع

حج وعمرة على «الحمير»



طريقة جديدة ابتكرها متسللون الى الاراضي السعودية للتنقل بين مدنها ومناطقها المختلفة.

وتتلخص تفاصيل هذه الطريقة التي امتهنها هؤلاء المتسللون انهم ارتدوا الزي السعودي «الدشداشة والغترة والعقال» وامتطوا «الحمير» في رحلات جماعية عبر المناطق الصحراوية والجبال بهدف الهروب من الحملات الامنية المكثفة التي تقوم بها السلطات السعودية على الطريق السريع للقبض على المقيمين والمتسللين بطرق غير شرعية.

وكان اهالي بعض القرى والمناطق الجبلية السعودية لاحظوا مرور قوافل من الحمير يمتطيها اشخاص يرتدون الزي السعودي مع نسائهم وابنائهم، مما اثار دهشتهم وشكوكهم، نظراً لملامحهم الغريبة، اضافة الى انقراض الحمار كوسيلة للتنقل منذ سنوات.

والقت سلطات الامن السعودية القبض على ثلاث قوافل «حمير» خلال اسبوع واحد ضمت اكثر من اربعين شخصاً دخلوا لاداء العمرة والحج وتخلفوا عن العودة الى بلادهم.

والجدير بالذكر بان السلطات السعودية تشن حملة شاملة منذ عام لترحيل العمالة المختلفة من اراضيها وقد اسفرت عن مغادرة اكثر من نصف مليون اجنبي طائعين بعد ان منحتهم وزارة الداخلية مهلة محددة قبل تطبيق العقوبات القانونية ضدهم.

بقي ان نقول بان هؤلاء المتسللين الذين دخلوا الاراضي السعودية هم من الباكستانيين والهنود ابتكروا طريقة الحمير في التسلل الى السعودية والتجول في مدنها وقراها طلباً للتجارة ولاداء فريضتي الحج والعمرة كونها وسيلة غير مكلفة وتمكنهم من نقل ما يشاؤون من بضائع دون تفتيش كون دخولهم في الاصل غير شرعي.

اما الاربعون الذين القت عليهم السلطات السعودية القبض كانوا من جنسيات مختلفة معظمهم من الباكستانيين والهنود.

سواليف عالماشي

مع نقيب الصحفيين سيف الشريف

اميل الى الملوخية واعشق المنسف ولو لم اكن صحفياً لكنت باحثاً اقتصادياً

■ سيف الشريف

* مساء الخير استاذ سيف معك صفحة خرابيش سياسية جريدة الحدث وحابين ندردش مع حضرتك؟

- اهلاً وسهلاً تفضل.

* ممكن نتعرف على بطاقتك الشخصية ابو محمود؟

- سيف محمود الشريف مواليد ١٩٤٥ متزوج ولدي ولد واربع بنات اثنان منهم في المراحل النهائية في الدراسة الجامعية والثلاثة الباقون ما زالوا في المدرسة.

* ما هي المؤهلات العلمية التي تحملها والمجالات التي عملت بها على مدى اربعة عقود ونيف؟

- انا خريج الكلية العلمية الاسلامية سنة ٦٨ وحصلت على درجة البكالوريس في الاقتصاد من جامعة الكويت سنة ٧٢، واحمل درجة الماجستير في الاقتصاد التنموي من جامعة مانشستر في بريطانيا ٧٤.

كانت بداية عملي في الكويت ما بين الفترة الواقعة بين ٧٠-٧٨ حيث عملت كباحث اقتصادي في وزارة التخطيط ومديراً لمركز الابحاث والدراسات التابع لشركة طلال ابو غزالة ما بين ٧٦-٧٨.

في ٧٨ رجعت الى الاردن ومنذ ذلك الوقت وحتى اعداد هذه الخربوشة اعمل في جريدة الدستور حيث تقلدت فيها عدة مناصب.

وتوليت فيها عملية تأسيس وانشاء مطابع الدستور التجارية وبعدها عملت في مجال التحرير والادارة في جريدة The Star خاصة في الامور الاقتصادية وكنت اكتب بانتظام فيها باللغة الانجليزية وتسلمت بعدها ادارتها.

في تشرين اول عام ٩١ وعلى اثر تعيين والدي محمود الشريف وزيراً للاعلام تسلمت منصب مدير عام الدستور حتى هذه اللحظة.

* هل تنوي خوض انتخابات النقابة المقبلة؟

- لا استطيع الاجابة على هذا السؤال في الوقت الحالي ولكل مرحلة [illegible] اذا اجريت انتخابات مبكرة للنقابة في نيسان القادم فانني سادخل في مشاورات مع زملائي لاستوضح حقيقة موقفي القانوني والموقف العام الذي قد تتمخض عنه المرحلة المقبلة.

* لو لم تكن صحفياً ابو محمود ماذا تتمنى ان تكون؟

- انا في الحقيقة اميل لعملية البحث والدراسات ولو لم اكن صحفياً فانني حتماً ساكون باحثاً اقتصادياً خاصة وانني متخصص في مراحل اقتصاديات الدول النامية.

واتمنى ان اعمل في مجال دراسات الجدوى الاقتصادية لمساعدة الدول النامية في التغلب على مشاكلها واتمنى ان تتاح لي فرصة اكمال مشروع الدكتوراه في الاقتصاد خاصة وانني قطعت فيه مراحل بسيطة.

* ما هي الصحف التي تقرأها؟

- جميع الصحف اليومية والاسبوعية وانا لا انتقي منها شيئاً لاقرأه بل اقرأ جميع الصحف.

* ما هو اطرف موقف تعرضت له في حياتك؟

- جاءني يوماً الى الدستور شخص مفجوع بوالده وطلب مني في وقت متأخر نشر نعي، فاشرت له على الاعلان ينشر اذا كان له مكان، فصدرت الصحيفة في اليوم التالي وجاء في الاعلان «اسكنه الله فسيح جنانه اذا كان له مكان» فعاود بعدها الشخص المذكور زيارتي وقال لي وسعت رحمته السموات والارض ووقفت على والدي، فبشرناه انا وزملائي في الدستور ان والده في الجنة.

* ما هي الهواية المفضلة لنبينا؟

- عندما يتقدم السن تختلف الهوايات فقد كنت اهوى الرياضة والسباحة وفي فترة ادمنت على لعب الشطرنج وكنت العب الشدة ايام الكويت.

اما الان وبسبب ضيق الوقت فان اكثر ما اهواه هو القراءة في المجلات السياسية والاقتصادية والمراجع باللغتين العربية والانجليزية.

* ما هي الاكلة المفضلة لديك ابو محمود

- لا يوجد اكلة محددة ولكنني احب المحاشي واميل الى الملوخية واعشق المنسف.

وعلى سيرة الاكل، اذا بلال التل طار بعد المقابلة التي اجرتها معه خرابيش والتي قال فيها بانه يحب المنسف اولاً وثانياً وثالثاً فانا لا اخشى الطيران.

* شكراً استاذ سيف والى اللقاء في مقابلة اخرى؟

- عفواً وسلامي للزملاء.

صورة وتعليق





كليتون يمارس الرياضة





كليتون يمارس التشجيع





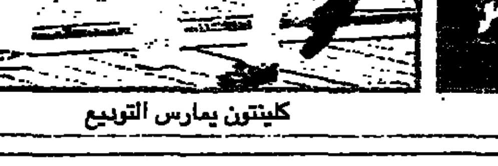


كليتون يمارس التوديع





كليتون مارس...!؟



بانوراما النواب

رسائل شوق في مجلس الامة

كثرت مراسلات الحكومة- النواب والنواب- النواب في الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية الثانية لمجلس النواب والمخصصة لتلاوة البيان الوزاري.

المراسلون المتواجدون في القاعة لم يهدأوا للحظة واحدة من كثرة الرسائل لدرجة ان المتابعين جزموا بان هذه الجلسة من اكثر الجلسات التي جرت فيها مراسلات.

احد النواب اكد لـ الحدث بانه لا علاقة للبيان الوزاري بهذه المراسلات انما كان معظمها مجرد رسائل شوق بعد طول غياب.

■■■

النواب يستعدون للمناقشة

فور انتهاء رئيس الحكومة د. فايز الطراونة من تلاوة بيانه الوزاري رفع رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور الجلسة قائلاً من يريد من النواب او الكتل مناقشة البيان عليه ان يدون اسمه لدى الامانة العامة للمجلس.

النواب تهافتوا الى الامانة لكتابة اسمائهم وكان من اولهم النائب م. علي ابو الراغب الذي نادى عليه عبدالكريم الدغمي بقوله: ابو حسن الله يخليك تكتب اسمي.

المصري مشغول جداً

اعتذر العين طاهر المصري لاحد الصحفيين الذي قصده طالباً الحديث في موضوع ما.

المصري قال: والله انا اليوم مشغول جداً وعندي جاهة وعزاء واربعين وعشاء.

■■■

التل والاسعد في مجلس النواب

شوهد مدير عام دائرة المطبوعات والنشر السابق بلال التل واسامة الاسعد مدير مكتب نائب رئيس الوزراء السابق د. عبدالله النسور في مجلس النواب يوم تلاوة البيان الوزاري الذي قدمه د. فايز الطراونة رئيس الحكومة لنيل الثقة على اساسه.

التل والاسعد جلسا في المنصة حتى نهاية الجلسة وغادرا قبيل انتهاء الطراونة من تلاوة البيان في حين احتفظ مأمون نور الدين مدير مكتب رئيس الوزراء السابق بمكانه في المجلس حيث شوهد نور الدين جالساً في نفس المكان الذي كان يجلس فيه ابان حكومة المجالي.

الطبيشات وعد بحل القضية مع كريشان

وعد النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات ببحث مشكلة مهندسي الخدمات المشتركة مع وزير البلديات توفيق كريشان.

وكان هؤلاء المهندسون قد تقدموا بشكوى الى النائب طبيشات لصرف العلاوات لهم اسوة بزملائهم المهندسين الذين اعيدت لهم علاوة الـ ٢٥٪ التي قطعها عنهم مجلس الوزراء في وقت سابق واعادها لهم.

■■■

ملاحظات النواب

النائبان عبدالرؤوف الروابدة ومحمد الذويب من اكثر النواب الذين دونوا ملاحظات على البيان الوزاري الذي تلاه رئيس الحكومة د. فايز الطراونة يوم الخميس الماضي.

النائبان لوحظا منهمكين جداً في تدوين الملاحظات دون ان يتسنى لاحد معرفة ما فيها.

الله يسترك يا طراونة

عطية يناشد لحل ازمة ايران وافغانستان

اصدر النائب م. خليل عطية بياناً تحدث فيه عن الاوضاع المتفجرة بين افغانستان وايران ناشد خلاله علماء وحكام المسلمين من السنة والشيعة لتشكيل لجنة وساطة بين البلدين.

وجاء في بيان عطية ان الاخبار الواردة من الحدود الافغانية الايرانية تنذر بشر مستطير سيقع بين المسلمين وان هناك فتنة كبرى على وشك الاندلاع وان لم يتم استدراك الامر قبل فوات الاوان فالكارثة سوف تقع، لذلك فانني اناشد القيادتين الافغانية والايرانية في البلدين المسلمين بان يتقوا الله بامتهم ودينهم.

■■■

العمري يهدد

هدد النائب كامل العمري بانه سيضطر اعتبارا من ١١/١ الى تغيير طريقة معاملته مع الجميع ومنهم الصحفيون.

النائب العمري لم يكشف لمندوبنا عن السبب الذي دفعه الى هذا التهديد واكتفى بقوله هيك ناس بدها هيك معاملة.

■■■

اعيان في جلسة النواب

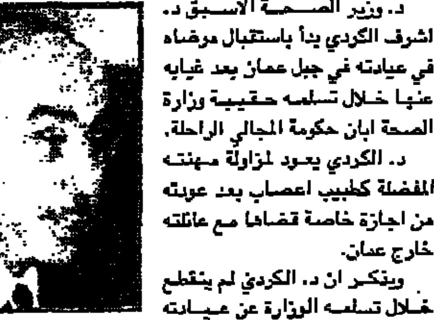
كعادته حضر رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي جلسة مجلس النواب المخصصة لسماع البيان الوزاري لحكومة الطراونة.

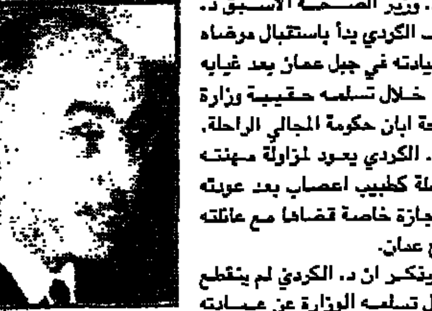
وحضر من الاعيان السادة كمال الشاعر، حمدي الطباع، اديب هلسة، فواز ابو الغنم، عاصم غوشة وطاهر المصري.

المصري وحسب المعلومات كان الوحيد من الاعيان الجدد حاضراً جلسة النواب وكان لحضوره بهجة خاصة لما تلقاه من تهان بمناسبة تعيينه في مجلس الملك.

آخ... بار

اليوم التاسع عشر للمجمع الملكي



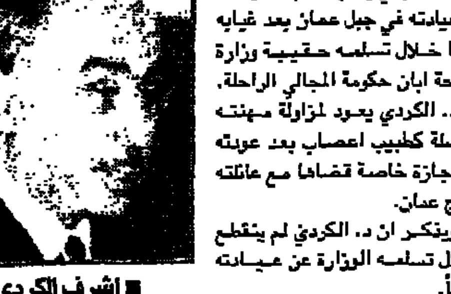


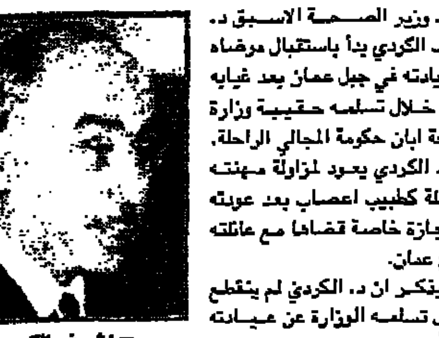
■ ناصر الدين الاسد

اقام رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» د. ناصر الدين الاسد مأدبة غداء يوم الاربعاء الماضي دعا اليها اهل الفكر والصحافة.

دعوة الغداء التي اقامها د. الاسد جاءت عقب اللقاء الذي عقده مع اهل الفكر والصحافة بمناسبة استقبال العام التاسع عشر للمجمع ودعا خلاله الى حوار مفتوح معه حول اهداف المجمع ومشروعاته وتطلعاته واوضاعه الحالية.

عبيدات في اميركا



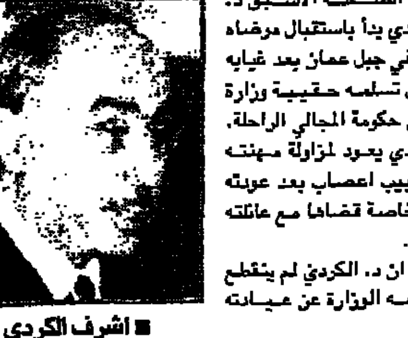


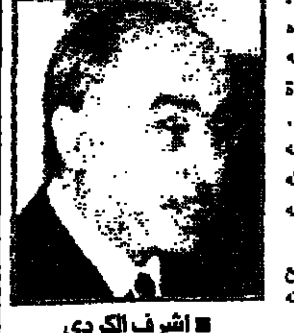
■ احمد عبيدات

العين احمد عبيدات تم تعيينه في مجلس الملك مؤخراً وهو خارج البلاد.

عبيدات غادر البلاد متوجهاً الى اميركا يوم السبت ٩/١٢ في زيارة خاصة لمدة اسبوعين ومن المتوقع ان يعود بعد اسبوع، في حين رشحت مصادر مطلعة لـ الحدث بان زيارة عبيدات ستستغرق اكثر من ذلك.

الكردي في عيادته الخاصة







■ اشرف الكردي

د. وزير الصحة الاسبق د. اشرف الكردي بدأ باستقبال مرضاه في عيادته في جبل عمان بعد غيابه عنها خلال تسلمه حقيبة وزارة الصحة ابان حكومة المجالي الراحلة.

د. الكردي يعود لمزاولة مهنته المفضلة كطبيب اعصاب بعد عودته من اجازة خاصة قضاها مع عائلته خارج عمان.

ويذكر ان د. الكردي لم ينقطع خلال تسلمه الوزارة عن عيادته نهائياً.

مطاوع يطير الى امستردام









■ سمير مطاوع

غادرنا يوم الخميس الماضي وزير الاعلام الاسبق الدكتور سمير مطاوع سفيرنا الحالي في هولندا متوجهاً الى امستردام بعد اجازته الاضطرارية التي جاء بها الى عمان لتقبل العزاء لوفاة والده.

مطاوع استقبل في بيته وعلى مدار ثلاثة ايام كبار مسؤولي وشخصيات الدولة.







الرجوب ودحلان حصلا على اجهزة تنصت من الـ «CIA» دون علم الرئيس... ومسؤول فلسطيني كشف المستور

تمرد في اجهزة الامن الفلسطينية!

■ عرفات علم عن المعدات صدفة عندما استقبل امنيين مصريين... وامر بتشكيل لجنة تحقيقات عليا ■

■ ابو عمار امر رئيس الامن الوقائي في غزة بترميج ضابط بتهمة فساد... فقام بترفيعه ■

■ موسى عرفات هدد بمحاصرة الرئاسة واعتقال من فيها... فهدده الرئيس بالاعدام ■

■ الرئيس الفلسطيني ■ محمد دحلان ■ جبريل الرجوب

■ اسرائيل كشفت عن استثمارات الرجوب في تل ابيب... و تحقيقات عن آلاف الدولارات التي اقتطعها من ميزانية الجهاز ■

■ التقى ضباطاً اميركيين في اريحا... وعقد اجتماعات سرية معهم... وشخصيات اميركية تحميه تحسباً من اطاحته ■

الحدث - خاص

اصبح من الصعب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التحكم «بمارد» الاجهزة الامنية الفلسطينية التي اخرجها من قمقمها عقب توقيع اتفاق «اوسلو» واعطاها حرية الحركة والتصرف في الاراضي الفلسطينية كلاً مها ضمن موقعه الجغرافي لدرجة بات فيها بعض مسؤوليها لا يتورعون عن المجاهرة برفض تنفيذ اوامر الرئيس واصدار اخرى مخالفة لها في ظل سعي دؤوب لهم لانشاء استثمارات تدر دخلاً مالياً شهرياً يغنيهم عن الموازنات التي يصرفها عرفات لهم في حال اتخذ الاخير قراراً باغلاق «حنفية» المال عنهم.

مسؤول فلسطيني رفيع المستوى يقيم في الضفة الغربية التقته «الحدث» في منزله الواقع في احد احياء عمان الغربية قدم جملة من الروايات التي تشير لتغول قادة وضباط اجهزة الامن -حسب قوله- وصولاً لدرجة عجز فيها المستوى السياسي عن ضبط ايقاع تحركاتهم على انغام خدمة الاهداف الوطنية والحفاظ على امن وحقوق المواطن الفلسطيني وهي الاهداف التي انشئت اجهزتهم لاجلها.

وفي التفاصيل اشار المسؤول الفلسطيني لحصول قائدي جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة العقيدين جبريل الرجوب ومحمد دحلان على اجهزة مراقبة ومتابعة الكترونية متطورة من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية CIA دون الرجوع للمستوى السياسي.

واكتشف الرئيس عرفات حصول اجهزته الامنية على هذه المعدات اثناء استقباله وفداً امنياً مصرياً قام بجولة داخل المقر المركزي لجهاز الامن الوقائي في قطاع غزة واطلع على التقنيات الحديثة المستخدمة فيه.

وبعد ان ابدى اعضاء الوفد الامني المصري اعجابهم بتطور التقنيات التكنولوجية لجهاز الامن الوقائي الا انهم فوجئوا بالرئيس الفلسطيني يبلغهم بانه غير مطلع على وجود مثل هذه التقنيات والمعدات لدى اجهزته الامنية واجرى الرئيس عرفات بحضورهم اتصالاً هاتفياً مع العقيد دحلان الذي ابلغه بان هذه قضية فنية لا حاجة فيها للحصول على موافقة سياسية.

وحسب المسؤول الفلسطيني فان قيمة هذه المعدات تصل لعشرة ملايين دولار وقد حصل العقيد الرجوب على اجهزة مماثلة لها في الضفة الغربية.

وفي حادثة اخرى تطرق لها المسؤول الفلسطيني اكد ان العقيد دحلان رفض امراً صدر له من الرئيس عرفات باقالة احد كبار الضباط في جهازه يتهم بقضايا فساد واستغلال للمنصب العام.

وبدلاً من تنفيذ قرار الرئيس لجأ رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة الى ترفيع الرتبة العسكرية للضابط المقصود وجاهر برفض تنفيذ امر الرئيس بحضور عدد من المسؤولين الكبار من بينهم امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم وامين عام مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن.

وفي رواية اخرى هي اكثر طرافة من سابقاتها قال المسؤول الفلسطيني ان قائد جهاز الاستخبارات العسكرية العقيد موسى عرفات هدد الرئيس الفلسطيني بحضور العشرات من المسؤولين الفلسطينيين الكبار بمحاصرة مقر الرئاسة واعتقال جميع من فيه وهو ما دعا الرئيس عرفات للتهديد باعدامه اذا ما كرر هذه الجملة غير ان العقيد عرفات المعروف بقربه من الرئيس الفلسطيني قال انه اراد بذلك ايصال رسالة تفيد باحتمال لجوء بعض قادة الاجهزة الامنية في غزة لتنفيذ مثل هذا السيناريو وهو ما لن يفعله هو طالما بقي حياً غير انه لا يثق بان نظراءه في الاجهزة الامنية الاخرى لن يقدموا على ذلك.

وفي الجزء الاخر من المسرحية وتحديداً في الضفة الغربية حيث يتربع العقيد جبريل الرجوب على قيادة جهاز الامن الوقائي هناك تقول مصادر مطلعة ان تحقيقات تجريها الاجهزة الامنية الاسرائيلية مع اقتصاديين يعملون في مجال شركات الوقود والمحروقات بعد ان تبين لهذه الاجهزة ان العقيد الرجوب قد دخل معها في صفقات تجارية ومع شركات اخرى لها تخصصات مختلفة.

وتفيد مصادر امنية فلسطينية انه وفور وصول هذه الانباء الى مسامع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى اوامر صارمة ودقيقة لتشكيل لجنة رفيعة المستوى وخاصة وبشكل فوري للتحقيق بصحة هذه الانباء. حيث اتضح ان هناك مبالغ تقدر بعشرات الالاف من الدولارات كان العقيد الرجوب قد اقتطعها من ميزانية الجهاز ودخل بها في استثمارات مع الشركات المذكورة.

وقالت المصادر ان الهدف الان عند اللجنة هو استرداد هذه الاموال كونها من المخالفات المالية.

وعلمت الحدث ان الرجوب كان قد حصل على اجهزة مماثلة واكثر تطوراً من تلك التي حصل عليها نظيره في غزة محمد دحلان عن طريق جهاز المخابرات الاميركية CIA وبموافقة مسبقة من اسرائيل.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها الحدث ان هناك ضباطاً من الجهاز الاميركي المذكور يترددون الى المكتب الرئيسي لجهاز الامن الوقائي في اريحا حيث تقول المصادر ان اجتماعات مغلقة ومباحثات تجرى خلال هذه اللقاءات بشكل فردي مع الرجوب.

ويعتقد احد المقربين من المسؤول الفلسطيني ان الرجوب قد وصل الى مرحلة اصبح خلالها عصياً على الكسر حتى ان عرفات نفسه لم يعد قادراً على ازاحته بسبب الدعم الذي يتلقاه العقيد من الولايات المتحدة بالاضافة الى القوة التي يتمتع بها جهازه، ويبرهن المقرب من الرجوب على هذه المعلومات بعجز عرفات عن ازاحته بعد زيارة الرجوب الى الولايات المتحدة والتقائه بشخصيات متنفذة في الادارة الاميركية دون الرجوع او التنسيق مع الرئيس الفلسطيني بالاضافة الى الممارسات التي قام بها عناصر الجهاز بحق اعضاء من المجلس التشريعي خلال اعتصامهم امام منزل الشهيد عماد عوض الله حيث تعرض النواب وعدد من الصحفيين للضرب والاهانة وكان كل ما تم عمله هو تشكيل لجنة تحقيق ولملمة الطابق فيما بعد.

سببها تعليمات الفحص في مختبرات الرقابة الدوائية التابعة لوزارة الصحة

ازمة دواء تهدد الاردن

■ التعليمات صدرت في ٩٦/٦/١٩.... وتم تجاهل تطبيقها طوال عام كامل ■

■ عودة القماز لادارة المختبر بعد تبرئته من القضاء... واعلانه تطبيق التعليمات بحذافيرها فجر المشكلة ■

■ التعليمات تنص على تقديم ١٠ عينات غير مستردة بغض النظر عن حاجة الفحوص لها ■

■ المستودعات معرضة لخسائر كبيرة بسبب ارتفاع اسعار بعض الادوية المخصصة للسرطان وتوجه لوقف استيرادها ■

■ د. قماز: لست متشدداً واطبق التعليمات حتى لا اتهم بمخالفتها... لكني اؤيد تعديلها ■

■ د. عيسى: اعددنا مذكرة لتعديل التعليمات... وسنلتقي وزير الصحة في الايام القادمة لحل المشكلة ■

الحدث - كتب فتح منصور

فجر اجتماع نقابة الصيادلة يوم الثلاثاء الماضي ٩٨/٦/١٥ مخاوف الجسم الصيدلاني من شبح ازمة دوائية جديدة ستعيشها الاردن شبيهة بالتي حدثت منتصف العام الماضي.

الاجتماع الذي طلبه مجلس النقابة ونقيبها د. عبدالرحيم عيسى ودعي اليه اصحاب مستودعات الادوية كشف عن سبب هذه الازمة المتوقعة خلال الايام القادمة والذي يعود لتعليمات فحص الادوية في مختبر الرقابة الدوائية الذي يهدد تطبيقه بحذافيره الى انقطاع عدة انواع من الادوية الضرورية من السوق الاردني خاصة المتعلقة بعلاجات امراض خطيرة مثل السرطان.

وتتركز المشكلة كما يراها اصحاب المستودعات في ان التعليمات تفرض على المستودع ان يقدم عينات للمختبر من اجل فحصها واجازتها في حال مطابقتها للمواصفات، وتحدد التعليمات عدد العينات المطلوبة لكل نوع من الادوية حسب عبوة الدواء حيث يصل غالباً عدد العينات المطلوبة للمختبر ١٠ عينات.

ويرى اصحاب المستودعات ان هذا العدد من العينات يكون عادة اكثر مما يكون الفحص بحاجة له، حيث عادة ما يكتفى بالفحص بعينة او اثنتين او ثلاث او حتى اربع اما بقية العينات فلا يجري استخدامها.

ويقول اصحاب المستودعات ان مشكلة التعليمات انها لا تسمح باعادة تلك العينات المتبقية للمستودع بل تقضي بالتحفظ عليها لصالح وزارة الصحة وهو ما يشكل خسارة للمستودع خاصة في حالة الادوية المرتفعة الثمن والتي يصل سعر العبوة الواحدة منها احياناً الى الف دينار.

وهذا الامر تزداد صعوبته وكلفته وحجم الخسارة في حالة بعض الادوية الغالية التي لا يستورد منها المستودع سوى كميات قليلة اي بالمئات او حتى في بعض الاحيان تكون الشحنة بالعشرات.

فيما يذهب بعض المستوردين للقول انهم احياناً يستوردون بعض الادوية بناء على حاجة مريض او بعض المرضى وتكون الكمية قليلة قد لا تتجاوز عشر عبوات، ولو ارادوا اتباع هذه التعليمات فانهم مضطرون لاستيراد عشر عبوات مخصصة للمختبر مما يعني خسارة كبيرة، مما سيدفعهم في حال استمرار تطبيق هذه التعليمات بالامتناع عن استيراد هذه الادوية لان المنطق يقول ان الخسارة مسألة غير مقبولة.

وتقول المعلومات بان جمعية مالكي مستودعات الادوية كانت قد تقدمت في بداية العام الحالي لوزارة الصحة باقتراح لتعديل التعليمات وقدمت مشروعها بهذا الخصوص مما يدل على ان قضية التعليمات ومشاكلها معروفة من قبل وليست جديدة وهناك اهتمام فيها ايضاً من قبل نقابة الصيادلة

ولكن ما يثير علامات الاستفهام هو سبب تفاعلها هذه الفترة بالذات خاصة وان التعليمات صدرت في ٩٧/٦/١٩، والغيت بموجبها التعليمات القديمة الصادرة عام ٩٤.

مصادر لـ الحدث ربطت الامر بعودة د. سمير القماز لتولي ادارة المختبر في بداية الشهر الحالي بعد تجميده من هذا الموقع مدة عام كامل بدأت ابان ازمة الدواء العام الماضي.

وتقول المصادر بان د. القماز حول للقضاء حينها بتهمة مخالفة التعليمات وشبهة الفساد حيث تمت تبرئته واعادته الى موقعه مؤخراً وقرر تطبيق التعليمات التي صدرت منذ عام وجرى تهميشها وهو الامر الذي يهدد بحدوث ازمة جديدة في حال اصرار القماز على التشدد بتطبيقها بحذافيرها.

ويذكر ان الحدث كانت قد انفردت العام الماضي بالكشف عن ان ازمة الدواء التي جرت لم تكن سوى صدى لازمة خفية «غماز غيت» تدور في وزارة الصحة تتركز على خلافات بين د. القماز وعدد من كوادر الوزارة العليا احيل على اثرها القماز للقضاء.

وكان القماز قد اتهم بمخالفة التعليمات والتهاون بواجبات وظيفية وشبهة الفساد حيث شكلت الوزارة مع وزارة المالية لجنة بعد اكتشاف بعض النقص واللخبطة في كميات العينات وعدم وجود سجلات واضحة لقيود الصادر والوارد وقررت تجميده منذ ٩٦/٦/١٥ وتحويله للقضاء.

وكما تقول المصادر بان المشكلة حينها كانت تصيداً للقماز حيث اتهمه بعض مدراء الوزارة بعدم اتباع تعليمات الفحص الخاص والمختبر الصادر عام ١٩٩٤م.

وهو الامر الذي اكتشفت المحكمة عدم صحته كون تلك التعليمات بقيت في ادراج الوزارة ولم تصل بشكل رسمي للمختبر الا في شهر حزيران من عام ٩٧ اي قبل توقيفه بما يقارب الاسبوع وجرى بعدها مباشرة اتهامه بعدم اتباعها. حيث قررت المحكمة وبتاريخ ٩٨/٦/٢٨ كما جاء في قرارها «قنعت قناعة تامة من مجمل بينات النيابة والدفاع بان المشتكى عليه لم يكن متهاوناً بواجبات وظيفته بلا سبب مشروع بحسب بنود المادة ١٨٣ من قانون العقوبات فانها بالنسبة لذلك تقرر وعملاً باحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية براءة المشتكى عليه سمير غازي القماز من الجرم المسند اليه».

قرار محكمة جزاء عمان الذي صدر في ٩٨/٦/٢٨ والذي اكتسب الصفة القطعية بعد ذلك بشهرين ادى الى عودة القماز الى رأس عمله في مختبر الرقابة الدوائية.

ورغم هذا الربط فان د. القماز وفي اتصال هاتفي مع الحدث قال ان كل ما في الامر انه يسعى لتطبيق التعليمات الجديدة التي صدرت في ٩٦/٦/١٩ بعد تجميده ولم يجر تطبيقها خلال العام الماضي بشكل كامل.

واكد القماز انه لا يتعمد احداث ازمة او اي شيء لكنه وبعد ما حدث معه لا يريد ان يترك فرصة لاحد ان يتصيد له وسيطبق اي تعليمات تصدر له من الوزارة بغض النظر عما ستسببه.

وفي الوقت ذاته يقول القماز انه لا يعني بذلك انه موافق على هذه التعليمات بل انه يؤيد تعديلها.

ويركز اصحاب المستودعات على احد البنود في التعليمات التي يرون انها ستثير الازمة وهو الوارد في طرق التعامل مع العينة التي تشير الفقرة ٣ منها بانه يذكر على نموذج وصل الاستلام ان كانت العينة مسترجعة ام لا استناداً الى حجم العينة وسعرها وهو الامر الذي ترك تقديره لمدير المختبر كونه لم تذكر فيه اسس واضحة للتعامل معها وكما يقول اصحاب المستودعات فان د. القماز سيعمد فيما يبدو للابتعاد عن اي شبهة باعتبار جميع العينات غير باهظة ولا ينسب باعتبارها مرتجعة.

الحدث اتصلت برئيسة جمعية مالكي مستودعات الادوية العين صبحية المعاني التي رفضت التعليق على الموضوع قبل دراسته من قبل اعضاء الجمعية الذي سيجرى الاسبوع الحالي وتحديداً في اجتماع الاحد ٩٧/٩/٢٠.

وقالت المعاني انها لم تحضر اجتماع النقابة الذي بحث الموضوع لان الدعوة لم توجه الى الجمعية بل الى اصحاب المستودعات لذلك فهي ليست بموقع من يعلق على ما بحثه الاجتماع والرأي الذي طرح خلاله، مؤكدة على اهتمام الجمعية بالموضوع من خلال دراسته من كل جوانبه لاتخاذ قرار يدعم مصالح اعضاء الجمعية، ولا يؤثر على سوق الادوية في الاردن او مستوى الادوية فيه.

اما د. عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة فاكد من جانبه صحة ما يتداول عن ان التعليمات تهدد بازمة دواء لانها تضع اصحاب المستودعات امام خيارين اما تكبد خسائر كبيرة جراء بعض الادوية المهمة الغالية الثمن او التوقف عن استيرادها مما يعني نقصها او انقطاعها من السوق الاردني.

واشار عيسى الى ان النقابة دعت يوم الثلاثاء الماضي اصحاب المستودعات كونهم اعضاء في النقابة وبحثت معهم الامر للخروج برؤية متكاملة لوزارة الصحة لتدارك الامور قبل تفاقمها، حيث اقرت لجنة اصحاب المستودعات في النقابة اعداد مذكرة لرفعها لوزير الصحة.

■ نائل العجلوني

واكد عيسى ان النقابة اتصلت بالوزارة وطلبت لقاء وزير الصحة د. نائل العجلوني لمناقشة الامر معه متوقعاً ان يجري هذا اللقاء خلال الايام القادمة.

د. عباس: لا وجود لاي ازمة... والتفاهم يسود اللجنة الفنية للدواء

امين عام وزارة الصحة د. عدنان عباس نفى في اتصال مع الحدث وجود اي ازمة دواء قريبة بقوله ان اللجنة الفنية للدواء في الاردن التي يرأسها وتضم في عضويتها نقابة الصيادلة ونقابة الاطباء واصحاب المستودعات يسود اجتماعاتها تفاهم على مستوى عال، مشيراً الى انه كان يترأس اجتماعاً للجنة يوم الاربعاء الماضي ولم يتطرق احد لقضية وقف استيراد اي دواء لوجود اي مشكلة مع الوزارة.

واستغرب د. عباس المعلومات التي اوردتها له الحدث عن مناقشة نقابة الصيادلة للامر في اجتماع لها وتحضيرها لمذكرة وحديث النقيب عبدالرحيم عيسى عن لقاء مع الوزير بخصوص الموضوع وقال: كنت معه في الاجتماع ولم اسمع فيه كلاماً بهذا الخصوص.

وعاد عباس للتأكيد على انه لا توجد اي خلافات بخصوص اي قضية تتعلق بالدواء وان عمل اللجنة يصب على الدوام في مصلحة جميع الاطراف ومصلحة الاردن لحل اي اشكال يحدث يجري حله بتفاهم بعيداً عن التوتر كما هي العادة دوماً.

مشاركة عزاء

اسرة جريدة الحدث

تشارك آل شومان وآل حلمي عبدالباقي الكرام احزانهم بوفاة المرحومة

نائلة احمد حلمي عبدالباقي

زوجة عبدالمجيد شومان ووالدة عبدالحميد واحمد شومان وخالة خالد شومان

ويسألون الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

مجلي اول من فجرها على الملأ... والتحاق عبيدات والمصري بمجلس الملك اعطى المعارضة الضوء الاخضر

انتخابات مبكرة لانهاء المقاطعة!

الحدث- محرر الشؤون المحلية

ترك حديث وزير الاعلام ناصر جودة هامشاً ضحلاً لاحزاب وقوى سياسية معارضة للعب بورقة الدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة، بقوله ان اجراءها غير وارد في الوقت الحالي.

ويبدو ان سخونة عارمة ستجتاح الشارع السياسي المحلي في الايام القادمة، بعد وضوح تفتت جبهة من قاطعوا الانتخابات البرلمانية السابقة، بدخول رئيسي حكومتين سابقتين ناديا بمقاطعة برلمان ١٩٩٧، ودعوة نقيب المحامين علناً الى اجراء انتخابات مبكرة خلافاً لقرار المقاطعة الذي التزم ونقابته به، اسوة بزملائهم من النقابات المهنية الاخرى.

ويسبق ذلك، ما لمسته «الحدث» من مرونة نبرة المقاطعين حين اعلنوا بعد عام من المقاطعة بانها تتعلق بانتخابات ١٩٩٧.

وتعالت اصوات المطلين من رموز المقاطعة بالتأكيد على ان العدول عن قرارهم منوط بالدعوة الى انتخابات نيابية جديدة، لم يحددوا وقتها قبل الشهرين تقريباً.

ليسمع المراقبون والمحللون المحليون بعد قدوم الدكتور فايز الطراونة رئيساً للحكومة اصواتاً في صالونات المعارضة تؤيد الدعوة لانتخابات مبكرة للخروج بصيغة شعبية تشريعية جديدة تعمل على اعادة توازن القارب فيما يواجهه من عواصف لضمان وصوله الى شاطئ الامان.

وسرعان ما خرجت هذه الدعوة الى الحيز العام من قيادات احزاب المستقبل وحشد وممثل نقابة المحامين حسين مجلي... والاخوان المسلمون الذين استخدموا السياق ذاته حديثهم في الايام الماضية عقب انتهاء اللقاء الذي جمعهم بسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك.

ونقلت مصادر حزبية معلومات لـ «الحدث» مفادها ان الدعوة لانتخابات مبكرة ستولى اهتماماً خاصاً عندما تطرحها قوى معارضة امام الدكتور الطراونة في الاجتماعات التي وعد بتواصلها للاستماع الى وجهات نظرهم حول اقتراحاتهم وبرامجهم للخروج من الازمة التي يواجهها الوطن.

وان لمحت المعلومات ذاتها الى احاديث جانبية بين الطراونة وقيادات من القوى المقاطعة بخصوص الانتخابات المبكرة على هامش اللقاءات التي جمعت الفعاليات السياسية والحزبية بالامير الحسن، الا ان بعض تلك القيادات لم تؤكد معلومات «الحدث» ولم تنفها في الوقت ذاته.

■ الاخوان حاصروها في مقرهم العام... وعرار والنحاس دعيا لها عبر الحدث ■

■ فايز الطراونة

■ عماد ابو دية

■ سالم النحاس

■ سليمان عرار

■ احزاب ستقترحها على الطراونة عند استكمال الحوار... واخرى طرحتها عليه بعد لقائها بنائب الملك ■

وعلى الصعيد ذاته سألت «الحدث» امين عام حزب المستقبل سليمان عرار وامين عام حزب حشد سالم النحاس، ونائب المراقب العام للاخوان المسلمين عماد ابو دية في احد لقاءاتها السابقة معه، اجمعوا على ان العدول عن المقاطعة مرهون بدعوة الى انتخابات برلمانية جديدة.

ولم يمانع عرار والنحاس باجراء انتخابات نيابية مبكرة لقناعاتهم بان المجلس النيابي الحالي لا يؤدي المهام المطلوبة منه على اكمل وجه، كونه جاء تلبية لرغبة الحكومة السابقة في تمرير قراراتها وقوانينها.

وان ايد ابو دية دراسة قرار المقاطعة حال الدعوة لانتخابات نيابية، فلم يحدد فيما اذا كان يرغب الاخوان ان تكون مبكرة ام لا، مؤكداً ان العدول عن القرار منوط بمجلس شورى الاخوان حينما يتم الدعوة الى الانتخابات في اي وقت قادم.

وفي الوقت الذي تفاجأت به الاوساط الحزبية والسياسية بعودة «كوماندوز» المعارضة على حد تعبير قيادي حزبي، احمد عبيدات وطاهر المصري الى نادي الرؤساء في مجلس الملك.

فقد اعتبرت احزاب وقوى معارضة قبول عبيدات والمصري بالعودة الى اضواء السلطة التشريعية من بوابة القصر ضوءاً اخضر للمطالبة بانتخابات مبكرة والعودة الى الاضواء ايضاً عبر صناديق الاقتراع.

ومن منظور حزبي معارض قال قيادي حزبي معروف ان عدول عبيدات والمصري عن المقاطعة لم يواجه تشنجات ايديولوجيات وسياسات القوى منتجة القرار، بالتدليل على رغبتها بالعودة الى الحياة البرلمانية لكبح جماح المرحلة السابقة التي يرى بعض المقاطعين بان غيابهم سبب لها.

واضاف بان هذا العدول لو جرى في اوج مرحلة اتخاذ قرار المقاطعة لاختلفت المعادلة، كون رئيسي الوزراء السابقين وجدا كغيرهما سلبيات قرار مجافاة صناعة القرار السياسي الذي كان قسرياً وليس اختيارياً على حد تعبيره.

رئيس الحكومة السابقة ورئيس الاعيان احتجا على بيانات ترفض الالتزام به .. وقالا في جلسة حضرتها الحدث :

معارضة قانون المطبوعات سياسياً وطلب تغييره من النواب... يكفلهما الدستور!

الحدث - كتب خالد فخيدة

غالباً ما تفرض افراح واتراح اصحاب الدولة والمعالي والشخصيات السياسية المعروفة وقارها الاجتماعي على الخصوم في الميدان السياسي، بالاحتكام الى مقولة «الجاحظ» المشهورة بـ «ان لكل مقام مقال».

وجرت العادة ان بروتوكولات هذه المناسبات تحتم على الخصوم عدم اصطحاب جمراتهم، لاعطاء اي حوار بين الخصوم فيها، طابع الدفء والمرونة، بعيداً عن التشنج في دفاع كل طرف عن وجهة نظره وموقفه.

■ زيد الرفاعي

■ الرفاعي: بعض الاعيان اقترحوا تعديل بعض بنوده... وليس صحيحاً انهم طلبوا رد القانون ■

■ المجالي: جلسات المحاكم علنية... ونشرها ممنوع ما لم تقرر المحكمة غير ذلك... وان هذا لا يعارض الدستور ■

■ الرئيسان اتفقا على ان ايقاف الصحف في القضايا التي تضر بالاقتصاد والامن الوطني... ولم يعارضا ايقاف الصحفيين على ذمة التحقيق ■

■ د. عبدالسلام المجالي

وان كان ما جرى في بيت الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام السابق وسفيرنا في هولندا بعيداً بعض الشيء عن الوصف الذي سرناه كون معركة المطبوعات والنشر منتهية بالنسبة لرئيس الوزراء السابق الدكتور عبدالسلام المجالي.

ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي لنفاذ مفعوله، بعد مروره بقنواته الدستورية.

لكنهما لم يمانعا عندما جمعهما بيت العزاء بـ «الحدث» حق الجسم الصحفي دستورياً، الاعتراض سياسياً على القانون، وطلب تغيير مواده عبر مجلس النواب حسب الاصول الدستورية.

ورفض دولتاهما خروج بعض البيانات الحزبية والنقابية والكتابات الصحفية الرافضة لتطبيق القانون بعد نفاذ مواده كونها تعد مخالفة صارخة للدستور.

ورغم معرفة الحدث مسبقاً بان الحوار في القانون جاء متأخراً نوعاً ما، الا انها وجدتها فرصة لابداء العديد من تحفظات الجسم الصحفي على القانون، حينما حالت الاجواء المشحونة عند خروج مسودته من مجلس الوزراء الذي كان يقوده الدكتور المجالي دون ذلك، محملة عبء الحوار للجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب.

والحديث بدأ من حيث ما انتهى اليه المجالي بشجبه التصريحات الصحفية المنقولة على لسانه بأن اسرائيل لا زالت تحتل ٤٠٠ كم من الاراضي الاردنية.

ليمسك الرفاعي دفة الحديث بالاعتراض على ما نشرته الصحافة حينما ناقش مجلس الاعيان قانون المطبوعات والنشر.

وقال «ما كتبته الصحافة بان اعياناً عارضوا القانون ليس صحيحاً».

موضحاً ان عدداً من الاعيان اقترحوا تعديلات على بنود القانون، وانهم لم يعترضوا على القانون الذي اقرته اللجنة القانونية في المجلس.

واضاف «انني لم اكن ارغب بتأكيد هذا بعد مناقشة القانون، بسبب الاجواء التي كانت تطغى على الجو العام آنذاك».

وبعد مد وجزر بين الرفاعي عادت «الحدث» الى محاضر جلسة مجلس الاعيان التي نوقش فيها قانون المطبوعات، فوجدت ان مجموعة من الاعيان طالبوا رد القانون برمته وليس الاعتراض فقط على بعض فقراته، وهذا ما اكده اعيان بعينهم عندما راجعتهم الحدث بذلك.

واستشهد بصحة كلامه برأي الدكتور المجالي الذي حضر مناقشة القانون في الاعيان، فاثنى الاخير على كلامه.

«الحدث» في هذه الاثناء ناقشت دولتيهما ببعض بنود القانون، وخصوصاً فيما يتعلق بمنع نشر محاضر المحاكم وحق المواطنين بالاطلاع على المعلومات.

وبينت «الحدث» ان المادة ٣٩ من القانون الجديد تعارض روح الدستور، لانها تقول ان المعلومات سرية ما لم تقرر المحكمة غير ذلك.

لكن المجالي قال بان جلسات المحاكم علنية ولكن النشر فيها ممنوع اذا ما رأت المحكمة غير ذلك.

ودافع الرفاعي عن هذه المادة بالقول انها جاءت لعدم تعطيل سير اجراءات التحقيق او المحاكمة، مدللا على ذلك بالاشارة الى ما نشرته الصحف عن احدى القضايا المتعلقة بشخصية اردنية معروفة ادانتها الرأي العام مسبقاً، قبل ان تقول المحكمة كلمتها مما اربك المحكمة قبل ان تصدر قرارها ببراءته.

ولذلك فالمادة من وجهة نظرهما تساعد القضاء على اتخاذ قراره المناسب في القضايا المعروضة عليه بعيداً عن ضغوط الصحافة.

واعترض الرفاعي في بحر الجدال الذي استمر لـ ٣٠ دقيقة تقريباً على ما اوردته «الحدث» عن تطنيش لجنة التوجيه الوطني التعديلات التي قدمها مجلس نقابة الصحفيين على مشروع القانون.

مؤكداً ان اكثر من ٣٥ مادة تم تعديلها في اللجنة النيابية بعد اجتماعاتها مع النقابة وفعاليات المجتمع المدني.

وان معظم التعديلات المقترحة انصبت في قضايا رأس المال والكفالة البنكية والغرامات المالية التي جرى عليها تعديلات كبيرة.

ولم يتفق الرفاعي مع «الحدث» بان اغلاق الصحف من قبل المحكمة عقوبة مسبقة قبل صدور قرار الحكم في اي قضية تستوجب ذلك، خاصة وان القانون لم يضمن حق التعويض في حال تقرر براءة الصحيفة.

وبين ان الاغلاق لا يتم في القضايا الشخصية المرفوعة على الصحيفة، وانما المقصود القضايا الحساسة التي تمس بالاقتصاد الوطني والامن المحلي بمعنى التي تؤدي الى الارباك العام.

ولم يمانع المجالي والرفاعي في ايقاف الصحفيين على ذمة التحقيق اذا استوجب الامر ذلك من القضايا المقامة ضدهم.

مستودعات الادوية قررت مقاطعته .. بعد ان وصلت قيمتها ٣,٥ مليون دينار

الديون تهدد مستشفى الجامعة بالاغلاق!

الحدث - خاص

في سابقة خطيرة من نوعها قرر اصحاب شركات ومستودعات الادوية في الاردن مقاطعة مستشفى الجامعة الاردنية بسبب تراكم الديون المستحقة عليه منذ عام ٩٦ والتي وصلت الى ٣,٥ مليون دينار.

ويبدو ان القرار الاخير قد اثار مخاوف عديدة في الاوساط الطبية واعتبرته مهدداً لاستمرارية المستشفى «شبه الحكومي» لانه ينذر باغلاقه في حال استمرت هذه المقاطعة.

■ نائل العجلوني

■ ديونه وصلت ٣,٥ مليون دينار... بعضها فواتير منذ عام ٩٦ ■

■ المستشفى له ديون على رئاسة الوزراء ووزارة الصحة تصل الى ١٢ مليون دينار ومجموع الديون عليه تصل ١٢ مليوناً ■

■ ابو خلف: مخزوننا من الادوية يكفي لنهاية العام وبعض الاصناف بدأت بالنفاد ■

■ د. عيسى: الدواء سلعة انسانية... ولكن حقوق الشركات يجب ان تحصل ■

وتقول مصادر الحدث الصحية ان مستودعات الادوية الطبية قررت - فيما يبدو قراراً غير معلن رسمياً - ربط تعاملها مع المستشفى بقضية تسديد المستحقات المالية المترتبة عليه، وبدأت تنفيذ قرارها حين قررت منذ اسابيع عدم المشاركة في عطاء توريد الادوية التي طرحه المستشفى خلال الشهر الماضي.

وكانت قضية ديون المستودعات قد اثارت زوبعة في نفس الفترة من العام الماضي، ولكن حينها لم تكن القضية مقتصرة على مستشفى الجامعة حيث طالبت المستودعات بديون لها على كل من وزارة الصحة ومستشفياتها والخدمات الطبية الملكية بالاضافة الى مستشفى الجامعة الاردنية.

وكانت حينها مجموع مستحقات المستودعات على الجهات الثلاث تصل الى عشرة ملايين دينار منها ٢.٩ مليون على مستشفى الجامعة وحده.

وتقول مصادر الحدث بان الوزارة والخدمات الطبية وبعد المباحثات التي جرت العام الماضي بدأتا بتسديد ديونهما للمستودعات والشركات وهي الخطوة التي لم يحتذي بها مستشفى الجامعة.

وتقول المصادر المقربة من اصحاب المستودعات بان شركات الادوية استمرت مع ذلك بالتعاون مع المستشفى وادارته رغم ذلك حتى ازدادت الديون وتراكمت ووصلت هذا العام الى ٣.٥ مليون ولم تعد بعض الشركات قادرة على تحمل تأخير ديونها لان ذلك يؤثر على عملها ويهدد بعضها بالافلاس.

وتمضي المصادر الى القول بان جزءاً من هذه المبالغ هي فواتير منذ بداية عام ٩٦.

وتؤكد المصادر بان قرار المستودعات سيبقى سارياً ما لم تبادر ادارة المستشفى بالبدء بعملية التسديد مشيرة الى عدم ارتياح اصحاب الشركات لقرارها الا انهم مضطرون لاتخاذه لحماية مصالحهم.

معلومات الحدث اشارت الى ان مستشفى الجامعة يعاني من ازمة مالية خانقة تمنعه من تسديد مستحقات ليس فقط مستودعات الادوية الطبية انما ايضاً شركات المستلزمات الطبية وشركات اخرى والتي تجاوز مجموعها ٨ ملايين دينار.

وتضيف المعلومات بان سبب الازمة يعود لوجود ديون للمستشفى على كل من التامين الصحي لوزارة الصحة والديوان الملكي ورئاسة الوزراء تصل بمجملها الى ١٢ مليون دينار.

د. عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة من جانبه قال بانه يهتم اولاً بالمريض ويعتبر الدواء هو سلعة انسانية بالاساس، ولكنه رغم ذلك لا يعتبر قرار المستودعات خاطئاً لانه مرتبط بحقوق مالية قائلاً: رغم انها سلعة انسانية لكن اذا لم تحصل الشركات على حقوقها كيف يمكنها تامين الادوية للبلد. فبعض الشركات يمكن لهذه الديون ان تخرجها من وضعها الحرج.

واشار عيسى الى اهتمام النقابة بحل الموضوع ودياً وانه تحدث في الاسبوع الماضي مع المعنيين من الشركات وانه سيخاطب ادارة مستشفى الجامعة خلال الاسبوع الحالي لايجاد مخرج مناسب للموضوع حتى لا يتطور اكثر من ذلك.

وقال عيسى بانه يعتقد ان الحكومة ستعمل ايضاً على التدخل ودعم المستشفى لدفع المستحقات المتراكمة عليه حيث تناهى الى علمه معلومات لم يتاكد منها بعد بان الحكومة ستقوم بتقديم ٤ ملايين دينار للمستشفى خلال الايام القادمة.



■ عبدالرحيم عيسى

الحدث اتصلت بمدير مستشفى الجامعة الاردنية د. محمود ابو خلف الذي اكد عدم قدرة المستشفى على تسديد التزاماته المختلفة التي تصل ١٢ مليوناً وليس ٨ ملايين فقط.

وقال ابو خلف ان الحكومة هي التي تستطيع حل هذه المشكلة من خلال دفع المستحقات التي عليها للمستشفى، ولكن طالما اننا لا نستطيع تحصيل ديوننا الـ ١٢ مليوناً فاننا عاجزون عن تسديد الديون التي علينا.

واشار ابو خلف الى توقعه بان تحل القضية خلال الفترة القادمة لان الحكومة وبعد مطالباته المتكررة لها وعدت بعدم تأخير الديون اكثر من ذلك.

ورغم عدم تجاهله للمشكلة فان د. ابو خلف لا يرى الموضوع بالخطورة التي يمكنها ان تسبب باغلاق المستشفى.

وقال ان العطاء الذي طرحه المستشفى الشهر الماضي لتوريد الادوية تقدمت له بعض الشركات والمستودعات والمصانع المحلية وان هناك لجنة فنية تدرسها.

وحول مدى تأثر المستشفى ومخزونه من الادوية بمثل هذا القرار قال خلف ان المستشفى سيتأثر فعلاً فما لديه من مخزون يكفي لنهاية العام وان هناك بعض الاصناف قد نفدت فعلاً، وبعضها الاخر قارب على النفاد.

هكذا من الأصل

في حديث لمدير عام مؤسسة المدن الصناعية لـ الحدث

عامر المجالي: هذه خطتنا لجذب الاستثمارات الصناعية!

■ تخصيص جزء من موازنة المؤسسة لتنمية المجتمعات المحلية المحيطة بالمدن ■

■ تأمين عمل للمتدرب بعد تأهيله ودفع ٥٠٪ من راتبه ■

■ توصيل الخط الهاتفي لا يستغرق اكثر من يومين ■

■ ٨ ملايين دولار منحة من المفوضية الاوروبية لدراسات الجدوى الصناعية للمستثمرين ■

الحدث - محرر الشؤون الاقتصادية

من اجل مواكبة تطور القطاع الصناعي الذي حدث في بداية الثمانينات برز توجه لخلق هيئة او مؤسسة تعمل على تخطيط وانشاء وادارة المدن الصناعية وتشجيع الاستثمارات الصناعية والحد من التلوث وخلق مناخ استثماري يستقطب الصناعات في تجمعات مخططة ومنظمة ومخدومة بدلاً من ابقائها متناثرة.

وجاء تأسيس مؤسسة المدن الصناعية عام ١٩٨٠م كمؤسسة وطنية يشارك فيها القطاع العام والخاص تنفيذاً لهذا التوجه والذي توج بتقنين المؤسسة من خلال قانون مؤسسة المدن الصناعية لعام ١٩٨٥م.

ورغم مرور كل هذه السنوات فان تطوراً هاماً وملحوظاً في طبيعة اداء هذه المؤسسة برز خلال السنتين الاخيرتين والذي كان مرده اهمية هذه المؤسسة في انجاح هدف الاردن الاستراتيجي بالتوجه نحو الخصخصة وجذب الاستثمارات المحلية والعالمية وتحقيق تنمية شاملة.

الحدث ولالقاء مزيد من الضوء على طبيعة المتغيرات التي شهدتها المؤسسة التقت عامر عبدالوهاب المجالي مدير عام المؤسسة الذي استطاع خلال عام عمر تسلمه لادارتها ان يحقق نقله نوعية في [illegible] طبيعة الخدمات التي [illegible] الصناعي.

[illegible] في بداية حديثه المفاهيم الجديدة التي بدأت المؤسسة بتطبيقها والتي تمثلت بشكل رئيسي بالتخصيص في المدن الصناعية حيث عمدت المؤسسة في دراساتها لانشاء المدن الصناعية في الاعوام القادمة على ان تكون متخصصة وفقاً لدراسات شاملة للمنطقة المراد انشاء المدينة فيها من حيث مواردها الطبيعية وشبكة المواصلات ليكون تخصص المدينة مرتبطاً بها مشيراً الى ان مدينة الكرك ستكون متخصصة في الصناعات الكيماوية القائمة على املاح البحر الميت القريبة منه.

ولكن ذلك لا يعني -حسب قول المجالي- انه لا توجد في المدينة صناعات اخرى لان ذلك في النهاية يعود للمستثمر ولكن خطة المؤسسة ان تقدم نصحاً وتوجيهاً بافضل المناطق للصناعة المراد انشاؤها من خلال معلومات علمية تقنية بالاضافة الى تقديم تسهيلات اخرى لتشجيع هذا التوجه.

اما المفهوم الاخر الجديد الذي نوه اليه المجالي فهو تخصيص المؤسسة جزءاً من موازنتها لتنمية المجتمعات المحلية المحيطة بالمدن من خلال اعادة تأهيله افراد فيه من مراكز تأهيل مبنية بالدراسة والتدريب في القطاعات الفنية المختلفة التي تحتاجها المدينة، ليس هذا فحسب- كما يقول المجالي- بل تؤمن المؤسسة للمتدرب بعد تأهيله مكان عمل بشكل مباشر وتتكفل بدفع ٥٠٪ من راتبه لتشجيع المصانع على استخدامهم وهو الامر الذي يعني فتح فرص عمل للمواطن وفي نفس الوقت توفير ايد عاملة فنية ماهرة ومدربة للمصانع.

واوضح المجالي أن ما يقارب ٢٥-٣٠ شخصاً الان تحت التأهيل للمجتمع المحيط بمدينة سحاب الصناعية مشيراً الى ان هذا البرنامج طورته المؤسسة بعد ان كان سابقاً يجرى استخدام امواله في تقديم دراسات عليا لبعض افراد المجتمع والذي كان في اغلب الاحيان لا يعود بالفائدة المباشرة على الحاصلين عليه او على القطاع الصناعي.

وانتقل المجالي للحديث عن نظام «المناطق الجمركية الخاصة» الذي يحل للمستثمرين اشكالية استيراد المواد الخام وتوفر سيولة كافية للكميات الكبيرة، حيث قامت المؤسسة بتشجيع البنوك وباشراف دائرة الجمارك ان تنشئ مناطق حرة خاصة لتخزين المواد الخام بكميات كبيرة وتقدم للصناعيين تسهيلات كبيرة من خلال دفعها فقط قيمة ما تحتاجه من مواد خام لفترات بسيطة بحيث تبقى في المنطقة الحرة كميات احتياطية من هذه المواد لحين حاجة الصناعيين لها.

واشار المجالي الى ان هذا النظام يحل اشكالية تجميد اموال الصناعيين بسبب استيرادهم لكميات كبيرة من المواد الخام وايجاد مناطق تخزين لها بعد التخليص عليها لانهم لن يدفعوا ثمن شحنات كبيرة انما كلما احتاجوا كمية مواد يطلبونها من البنك ويدفعون ثمنها ويستلمونها مباشرة.

وعاد المجالي للحديث عن بدايات تسلمه لادارة المؤسسة والعمل الذي عكفت الادارة على تحديثه في عملها فقال ان اول ما فعله هو سعيه لحل مشاكل البنية التحتية للمدن الصناعية وتحديداً مدينة عمان «سحاب» التي قام بعمل دراسة شاملة للسيطرة عليها فجلس مع كل الجهات ذات العلاقة مياه- كهرباء- اتصالات واستطاع الوصول الى حلول سريعة.

وفيما يتعلق بالمياه وبعد ان لاحظ في الايام الاولى وجود صباريج مياه تقف في طوابير داخل المدينة لمد المصانع بالمياه ووجد ان هناك شكوى من معظم الصناعيين من عدم وصول المياه الحكومية بشكل مناسب قام بالتعاون مع وزارة المياه بتحسين شبكة المياه ورفع مستواها ووقف الهدر منها، كذلك تولى توزيعها ضمن برنامج محدد يلائم جميع المصانع، كذلك عمل على وقف الالاعيب التي كانت تحدث من قبل البعض باستغلالهم لمصادر مياه الحريق وبيعها للمصانع، واشار المجالي الى ان الوضع المائي الان مريح للمدينة باكملها والحكومة قادرة على استيعاب اي مشكلة يمكن ان تحدث.

اما قطاع الاتصالات فبعد الاشكالات الكثيرة التي عانى منها المستثمرون بهذا المجال اصبح الان توصيل الخط الهاتفي لا يستغرق اكثر من يومين كحد اقصى، حيث استطاع بالتنسيق مع شركة الاتصالات توفير ٥٠٠ خط هاتفي وقامت المؤسسة على حسابها بكل التمديدات اللازمة.

واشار المجالي الى أن دور المؤسسة لم يتوقف عند هذا الحد بل اصبح هو المتكفل بالقيام بكافة الاجراءات ومتابعتها مع الجهات الرسمية وليس على الصناعي سوى تقديم طلب الى المؤسسة.

وتطرق المجالي الى استحداثه لفريق متخصص في مجال الصيانة بكافة اشكالها للمدينة يعمل على مدار الساعة اثناء دوام المصانع بالاضافة الى مكتب شكاوى يعمل ايضاً على تنظيم الامور والذي يراقب على عمل كل منهما مكتب خدمات متصل بالادارة ويقوم هذا المكتب بمحاسبة اي تقصير من قبل مكتب الشكاوى وموظفيه مع اي شكوى تصلهم فاي شكوى لا تحل خلال ثلاثة ايام يجرى تنبيه الموظف المختص ومعاقبته.

واشار المجالي الى ان ادارة المؤسسة انشأت مركز معلومات مجهزاً بأجهزة كمبيوتر حديثة لتنظيم اعمالها في خدمة الصناعيين فكل طلب او شكوى تدخل بالتفصيل ومباشرة الاجهزة عبر برنامج متكامل بحيث لا يجرى اي اهمال او تأخير بحقها.

بالاضافة الى مسألة الطلبات والشكاوى فان مركز المعلومات مزود بالانترنت لخدمة كل المدينة والعاملين فيها خاصة الصناعيين وتقديم هذه الخدمة مجاناً حتى انها تعطي لهم دورات لتعليمهم عليها مجاناً واشار الى ان هذه الخدمة وجدت اقبالاً كبيراً من الصناعيين، وقدمت لهم خدمة وتسهيلاً في تعاملاتهم سواء الداخلية او الخارجية بشكل لاقى استحسانهم.

اما الواقع الاستثماري الصناعي في مدينة سحاب تحديداً فقال المجالي انه ينقسم الى جانبين الاول صناعات انشئت بناءً على صفقة او اعتمدت على السوق المحلي اي بدون تخطيط لمستقبلها على المدى البعيد وهذه المصانع ضعيفة لا يوجد لها استمرارية طالما بقيت بنفس النهج والفعالية مشيراً الى ان حجمها بحدود ٢٠٪ من الموجود.

اما الجانب الثاني فهو صناعات متطورة جداً وعالية التكنولوجيا انشئت بتخطيط ودراسة تعمل على التصدير للاسواق العالمية وتقدم منتجات بمواصفات عالمية، وتعمل على تطوير نفسها باستمرار واهمها يتركز في القطاعات الدوائية والهندسية والغذائية والنسيجية، وهذه الصناعات يتوقع لها المجالي مع قليل من الاهتمام والدعم ان تكون لبنة اساسية لصناعة وطنية تنافس في الاسواق العالمية وبقدرة عالية.

ونوه المجالي الى ان المؤسسة تسعى لهذا الامر من خلال دورها في عقد ندوات متخصصة لدعم الصناعيين في مختلف المجالات وحتى انها استطاعت ان تحصل على منح بـ ٨ ملايين دولار من المفوضية الاوروبية للمساهمة في عمل دراسات جدوى صناعية للمستثمرين من اجل توجيهم الاتجاه الصحيح في عملهم لفائدتهم التي ستنعكس ايجابياً على الوضع الاقتصادي في البلد ككل.

وفي معرض حديثه اشار الى اجندة كبيرة في المجال الصناعي تحتاج الى دعم الدولة وحكوماتها للنهوض بالواقع الصناعي الاردني في ظل العولمة اهمها الاهتمام بتوفير الخدمات والبنى التحتية للصناعات والمدن الصناعية بكلف معقولة، وتقديم اسعار تشجيعية للمحروقات والمياه والكهرباء. وهو ما اوصت به المؤسسة -حسب قول المجالي- في الخطة الخمسية التي شاركت بوضعها من اجل تشجيع الصناعة في بدايتها حتى تستطيع الوقوف على قدميها.

واشار الى النواحي الضريبية والجمركية التي يعتقد المجالي ان الصناعة الان بحاجة ماسة لاعفاء مدخلاتها منها بالاضافة الى ما جرى تحقيقه منذ فترة من تسهيلات قامت بها دائرة الجمارك على اجراءات تخليص البضائع الذي ساهم في حل مشاكل كانت ترهق المستثمرين.

وقال المجالي ان اجراءات التخليص اصبحت اسرع كثيراً من السابق حين وافقت الدائرة على ان يجرى التخليص عليها في المصنع باعتبارها منطقة جمركية ورغم ذلك فان هناك مطالب اخرى يسعى الصناعيون لتحقيقها، وهو ما يقول المجالي ان بعضها صعب بحكم القوانين الموجودة الا انه اثنى على تعاون دوائر عدة ومنها دائرة الجمارك في التسهيل في الاجراءات ضمن ما يسمح به القانون.

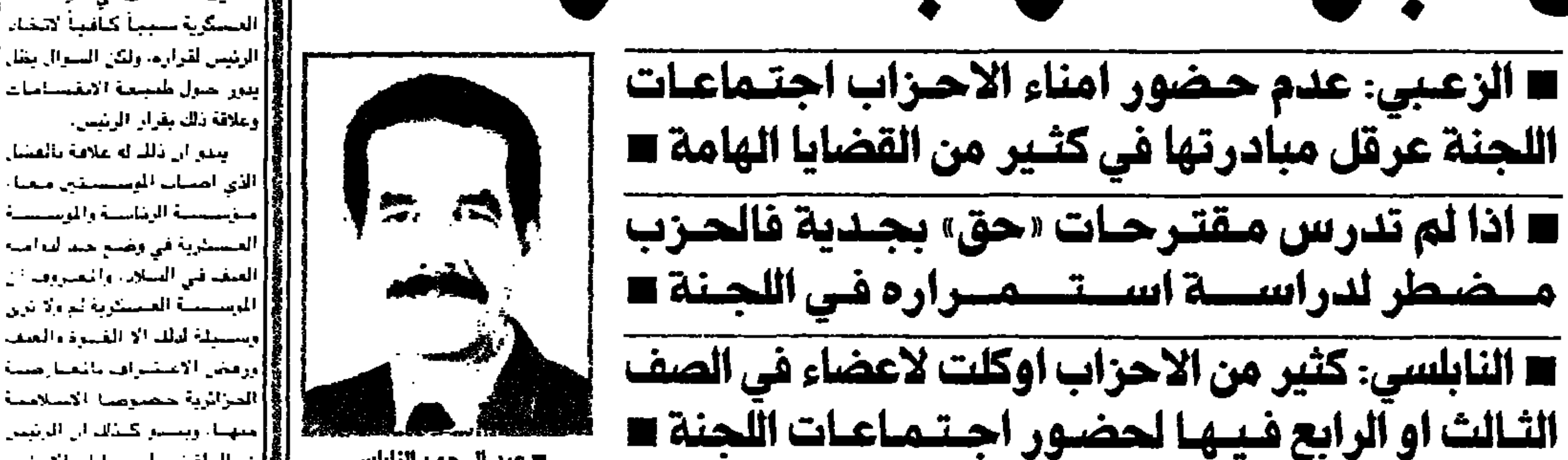
ولم ينس المجالي الاشارة الى جانب هام وهو المناطق المؤهلة (QIZ) التي يكون لها مردود ايجابي كبير على تطوير الصناعة في المدن التي تحظى بهذا الوضع لما تفتحه امامها من اسواق كبيرة تدفعها لتقديم منتجات ذات جودة عالمية حتى تستطيع المنافسة.

واشار المجالي الى ان اعتماد مدينة اربد كمدينة مؤهلة هو بداية الطريق حيث هناك خطط ودراسات للوصول الى وجود عدة مناطق في الاردن تحظى بنفس الوضع لدى السوق الاميركي.

■ عامر المجالي

فجرها الزعبي في رسالة الى رئاسة اللجنة... والنابلسي يتهمه بتسريب محاضر الجلسات

مذكرة «حق» تشعل اجواء احزاب المعارضة



■ الزعبي: عدم حضور امناء الاحزاب اجتماعات اللجنة عرقل مبادرتها في كثير من القضايا الهامة ■

■ اذا لم تدرس مقترحات «حق» بجدية فالحزب مضطر لدراسة استمراره في اللجنة ■

■ النابلسي: كثير من الاحزاب اوكلت لاعضاء في الصف الثالث او الرابع فيها لحضور اجتماعات اللجنة ■

■ لا يجوز للزعبي اطلاع الصحافة على المذكرة قبل اللجنة ولماذا هذا الوقت بالذات ■

الحدث - خاص

لم يدر بخلد عبدالرحمن النابلسي رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة بان تدار دفة التقصير وعدم وصول هذه الاحزاب الى مستوى المهام المطلوبة تجاهه وان يحمل وحده مسؤولية هذا التقصير.

ففي الوقت الذي تتطلب فيه الظروف الحرجة والحساسة للوضع الداخلي للبلاد كما يقول النابلسي بان تعقد احزاب المعارضة اجتماعاتها على اعلى المستويات بدأت هذه الاحزاب بارسال متدربين لها في الصف الثالث او الرابع للحزب لحضور تلك الاجتماعات ودون ان تناط مهمة الحضور هذه باي من القياديين البارزين في تلك الاحزاب.

وقال النابلسي بان كثيراً من الامناء العامين لاحزاب المعارضة لم يشاركوا او يحضروا اجتماعات اللجنة موكلين هذه المهمة لبعض اعضاء الحزب مشيراً الى ان امين عام حزب البعث التقدمي موسى المعايطة لم يشارك في اي من هذه الاجتماعات وكلف فؤاد دبور الامين العام المساعد لحضورها.

واشار الى ان امين عام حزب العمل القومي (حق) محمد الزعبي وخلال الفترة الماضية اوكل مهمة حضور هذه الاجتماعات لبعض اعضاء الحزب مع ان النظام الداخلي لهذه اللجنة يحتم عليه حضور هذه الاجتماعات.

وقال النابلسي بان حزب جبهة العمل الاسلامي لم يوكل لاي من اعضاء المكتب السياسي لحضور اجتماعات اللجنة مشيراً الى ان قضية الحضور تعتبر من الامور الداخلية للحزب يتم الاتفاق عليها شريطة ان يكلف احد القياديين من الدرجة الاولى لحضور هذه الاجتماعات.

ونوه الى ان هذه التظاهرة ما هي الا بعض العراقيل سيحاول البعض وضعها امام عمل هذه اللجنة لتفجير الوضع فيها ومنعها من اتمام مسيرتها.

وجاء في المذكرة التي قدمها محمد الزعبي الامين العام لحزب العمل القومي (حق) الى لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ان اداء اللجنة خلال الفترة الماضية لم يكن بالمستوى المطلوب.

وقال لقد وصلت البلاد الى مرحلة خطيرة تنذر بالخطر في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فعلى الصعيد السياسي هناك حديث عن الديمقراطية وليس هناك ممارسة لها ولا ضمانات لحمايتها.

وفي القضايا الكبرى كمعاهدة وادي عربة وقانون الانتخابات وقانون المطبوعات والنشر يجرى البحث دائماً عن صيغة قد تساعد الحكومة على تحقيق اهدافها وتمرير القوانين والسياسات المتعلقة بالتعاون مع اي قطر عربي او التخلي عن التعاون مع الاقطار العربية والاتجاه اتجاهاً معاكساً متناقضاً والتعاون والتنسيق مع اسرائيل على حساب علاقات الاردن مع الدول العربية الشقيقة ثم فيما يتعلق بعلاقات الحكومة مع حكومات اميركا واسرائيل فانها فوق الارادة الشعبية وما زالت قضية الاعلام الرسمي وخنق الحريات والتضييق على الصحف والصحافيين خارج اي اطار ديمقراطي.



■ محمد الزعبي

وعلى الصعيد الاقتصادي اشارت مذكرة الزعبي الى وجود ازمة تتفاقم فيما تواصل الحكومة الوعود وليس في النهج الاقتصادي السائد ما يؤشر لاي تقدم لانقاذ الاقتصاد، والسياسات الاقتصادية للحكومة تقود الى مزيد من الارتباط بالدول المانحة والانخراط في الاستهلاك وهدر المال العام واستشراء الفساد المالي والاداري والابتعاد عن الحلول الطبيعية الصحيحة التي تقوم على تنمية الانتاج والارتباط بالمحيط العربي، وهناك طبقة اجتماعية مرهقة تعاني من اوضاع اقتصادية غاية في الصعوبة وهناك تلوث المياه والاغذية الفاسدة التي اثرت على حياة الانسان.

واكد الزعبي ان لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية لم ترتفع الى مستوى المهام المطلوبة منها ولم تحاول ان تتقدم باية مبادرات تذكر لمواجهة هذه القضايا.

واشار الى ان حزب (حق) يرى انه اصبح من الضروري مراجعة اسلوب عمل لجنة التنسيق العليا بهدف تطوير وتحديث اساليب عملها والارتقاء بها الى مستوى الاحداث، وان عدم حضور جميع امناء الاحزاب اجتماعات اللجنة كان من الاسباب الرئيسية لتراجع عملها وعدم قدرتها على اخذ المبادرات خاصة في قضية تلوث المياه وقانون المطبوعات والنشر واللقاء مع سمو الامير الحسن.

واقترح الزعبي في مذكرته عدة امور لتصويب الاوضاع اهمها ان يكون رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة اميناً عاماً وليس ادنى من ذلك حزبياً ولا يحق لاي حزب ان يرأس هذه اللجنة في حالة غياب امينه العام والتأكيد على ضرورة حضور الامناء العامين للاحزاب اجتماعات لجنة التنسيق وكافة انشطتها ومؤتمراتها.

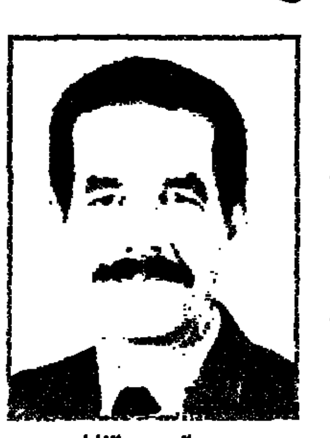
وطالب الزعبي بتطوير اللائحة الداخلية لعمل لجنة التنسيق العليا وذلك بان يكون لكل رئيس دورة نائب اول يخلفه بعد انتهاء الدورة ونائب ثان ويشكل الاعضاء الثلاثة امانة سر تعطى صلاحيات البت باصدار المواقف السريعة مشيراً الى ضرورة بحث الاوضاع السياسية بصورة ثابتة محل جدول الاعمال.

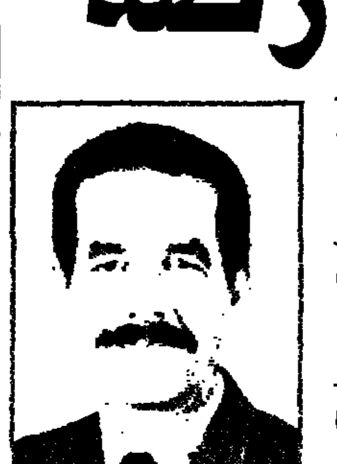
واشار الزعبي الى ان عدم دراسة هذه المقترحات بجدية ومسؤولية سيكون حزب (حق) مضطراً لاعادة النظر في استمراره في لجنة التنسيق لان حزب (حق) يريد عملاً جاداً ملتزماً.

المذكرة التي قدمها الزعبي للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة لم ترق لرئيس الدورة الحالية لهذه الاحزاب عبدالرحمن النابلسي الذي احتج على طريقة الزعبي ورد عليه قائلاً الاعراف والتقاليد التي سادت جو التعامل الاخوي والرفاقي في لجنة التنسيق، ولمصلحة اللجنة والعمل الوطني بشكل عام ان يتم تبادل الرأي وتناول جميع القضايا وحتى النقد والنقد الذاتي من خلال الجلسات وليس من خلال اي وسيلة اخرى الا اذا كان الهدف ليس تصحيح المسيرة.

واشار النابلسي الى انه ليس من صلاحيات الزعبي ان يسرب للاعلام ولا لاي جهة كانت ما يتم نقاشه خلال جلسات لجنة التنسيق العليا الا ما يتفق على نشره وعن طريق رئيس الدورة او من تخوله اللجنة بذلك.

وقال لقد عهدنا جميع الاحزاب تتقدم باقتراحات عديدة لرفع مستوى اداء عمل اللجنة ومن خلال الجلسات وبدون ضجة اعلامية ترافق ذلك.





■ عبد الرحمن النابلسي

واكد النابلسي بان اللجنة تعاملت مع جميع القضايا المحلية والعربية بشكل ايجابي ضمن ما تسمح به الظروف ومن المؤكد ان الجميع يدركون حجم المضايقات التي تتعرض لها اللجنة العليا واللجان المنبثقة عنها وكم من النشاطات والفعاليات قد منعت من اقامتها تحت ذرائع وحجج حقيقية لا تستند الى القانونية والديمقراطية.

وقال النابلسي ان اي تقصير في مستوى اداء اللجنة وعدم ارتفاعه الى مستوى المهام المطلوبة منها -ان وجد ذلك- فان امين عام حزب (حق) محمد الزعبي يكون شريكاً في هذا التقصير لان حزبه شارك في جميع هذه الجلسات ولم نر في السابق طروحات من جانبه بهذا الشأن.

وتساءل النابلسي لمصلحة من اثار الزعبي هذه المشاكل؟ ولماذا هذا الوقت بالذات لطرح هذه المذكرة؟ ولماذا تم اطلاع الصحافة قبل طرحها في اجتماع اللجنة؟ ولماذا تم توزيعها على الصحافة بعد رفضها من قبل اللجنة؟

■ عوني صادق

نقطة لصالح الرئيس زروال

في خطاب متلفز، قبل اسبوع، اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال قرار اجراء انتخابات الرئاسة بصورة مبكرة قبل موعدها باكثر من عام، واكد انه لن يرشح نفسه في هذه الانتخابات. وشكل الاعلان وتوقيته مفاجئتين للمراقبين. وقبل الخوض في اية تفاصيل نود ان نسجل ان هذه الخطوة تعتبر نقطة لصالح الرئيس.

السؤال المنطقي الذي يتبادر الى الذهن فوراً هو: لماذا القرار، ولماذا الان؟ متحدث باسم «جبهة الانقاذ» الاسلامية المعارضة، قال ان تسبيق الانتخابات الرئاسية هو «استقالة مقنعة». هذا استنتاج صحيح لا يحتاج الى نقاش الا لمن يرى ان قرار الرئيس زروال نوع من «المناورة» يقصد بها ترتيب اوضاعه بما يسمح له بالرجوع في الوقت المناسب عن اي من شقي قراره: تسبيق الانتخابات او عدم مشاركته فيها.

ظروف الجزائر وظروف الرئيس زروال ترجح استبعاد احتمالات المناورة، والذين يرون ان في الامر مناورة يتناسون حقيقة كبيرة مفجعة تتصل بدورة العنف المفزعة التي تعيشها الجزائر منذ اكثر من ست سنوات والتي اودت بعشرات الالوف من الجزائريين والجزائريات ودمرت البلاد على مختلف الاصعدة والمستويات.

لقد حاول الرئيس زروال خلال سنوات حكمه ان يكسر تلك الحلقة الجهنمية ولكن دون جدوى. وكان دائماً يقال ان المؤسسة العسكرية في الجزائر هي صاحبة الكلمة. وبعد الاستفتاء الاخير على الدستور الجزائري والانتخابات الرئاسية الاخيرة سمع حديث عن محاولة الرئيس زروال لفصل «مؤسسة الرئاسة» عن المؤسسة العسكرية، وبعد الاعلان عن تسبيق انتخابات الرئاسة تسربت انباء عن «انقسامات بين العسكريين» كانت وراء القرار.

ما يمكن قوله الان ان محاولات الرئيس زروال في اضعاف تدخلات العسكريين في الادارة السياسية للبلاد لم تحقق نجاحاً كبيراً الامر الذي يجعل حدوث خلافات في المؤسسة العسكرية سبباً كافياً لاتخاذ الرئيس لقراره. ولكن السؤال يظل يدور حول طبيعة الانقسامات وعلاقة ذلك بقرار الرئيس.

يبدو ان ذلك له علاقة بالفشل الذي اصاب المؤسستين معاً: مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية في وضع حد لدوامة العنف في البلاد. والمعروف ان المؤسسة العسكرية لم ولا ترى وسيلة لذلك الا القوة والعنف ورفض الاعتراف بالمعارضة الجزائرية خصوصاً الاسلامية منها. ويبدو كذلك ان الرئيس زروال اقتنع اخيراً ان الاسلوب العسكري اثبت فشله وليس من فرصة امامه لتحقيق النجاح ومن هنا وقع الخلاف بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية التي لا تزال الاقوى في الجزائر مما دفع الرئيس لاتخاذ قراره.

اذا صح ذلك، فان قرار الرئيس زروال لا يدعو الى التفاؤل لان استقالته المقنعة، تكشف عن ان الامور في الجزائر ستنتهي الى من هو اكثر تصلباً تجاه المعارضة واكثر استعداداً لمواصلة الاساليب العسكرية لمواجهة الوضع القائم في الجزائر وهو ما لا يدعو الى التفاؤل او الاطمئنان.

ان معضلة الجزائر لا تحل بالعنف، ويفترض ان تقتنع كل الاطراف الجزائرية بهذه الحقيقة والحوار السياسي الصادق النابع من الحرص على دماء الجزائريين والمصالح الوطنية للجزائر هو السبيل الوحيد المفتوح الى السلام الاجتماعي والتفاهم السياسي.

وهذا يفترض اولاً الاعتراف بالمعارضة كل اطراف المعارضة السياسية، ولا يبقى الا ان نأمل ان تكون الفترة التي تفصل بين اعلان الرئيس زروال لقراره وبين تنفيذه فرصة لجميع الاطراف، وفي مقدمتهم العسكريون انصار الاسلوب العنيف، لمراجعة مواقفهم واختيار ما فيه سلام ومصلحة الجزائر والجزائريين.

عقد كلام

■ رحاب القوصيني

جبابرة الحظوظ!

مواطن اجنبي من الدول الاكثر تقدماً في العالم، جاء الى هنا سائحاً، وشاءت الصدف ان يكون هذا الاجنبي مناهضاً لامبريالية دولته وتسلط القوى العظمى على الشعوب المغنبة واحد المؤازرين الاشداء لحقوق الانسان.

في اول خروج له يقصد وسط المدينة، يتذوق خصوصيتها ويمتص بعينيه ملامح البشر ويرصد المكان بتأمل وتفحص، ثم يغوص في قاع المدينة ليجد نفسه في شارع يفوح بعبق الشرق وعرق الناس الكادحين. الكاميرا تسجل والقلم يدون.... وجوه اسيانة لوحتها اشعة الشمس تتساقط منها حبات العرق كالمطر، حشود من الناس المرهقة اللاهثة المتدافعة وراء اللقمة ورغيف الخبز، يرفع رأسه عالياً ليصافح على التلال والجبال اشباه بيوت متراكبة متراصة متغضنة تعلن عن تهالكها وتطلق شهقاتها، ولانه متابع لشؤون العالم الثالث فهو يعرف مصطلحاتها الشائعة. الكاميرا تسجل والقلم يدون... هؤلاء هم الناس الاقل حظاً. لا غرابة، فتلك دولة كسائر الدول التي شئنا ان نسميها بالنامية فيما نحن نعمل على ضمورها. يستقل عربة اجرة ويطلب من سائقها ان يقوده الى خارج المدينة، يمر بالارياف والقلم يدون... حال الناس هنا اقسى واشد، هم اسوأ حظاً من اولئك الاقل حظاً، يوغل في الاصقاع النائية. الكاميرا تسجل والقلم يدون... كل المشاهد البائسة من حولي تنبيء عن فقر مدقع او مطلق لا فرق، نساء واهنات ينز من بشراتهن الجافة عصارة حزن عتيق، رجال غطت سحنهم الشاحبة سحابات تطرخيبة، واطفال موشومة وجوههم ببراءة منكسرة. الكاميرا تسجل والقلم يدون... اذا كان من رأيتهم في قاع المدينة والارياف الاقل حظاً او الاسوأ، فمن يكون هؤلاء؟! هؤلاء معدمو الحظوظ، بل ان الحظ يستقوي عليهم ليسلبهم منح الخالق في حدودها الدنيا، يغيم قلبه ويقفل عائداً وقد بلغ منه التعب مبلغه وكذلك الاسى.

في اليوم التالي يقصد الجهة الاخرى من المدينة على قدميه، وما هي الا عدة مئات من الامتار ويجد نفسه وقد احاطت به من كل جانب القلاع الشامخة والابراج المشيدة والقصور المنيفة، يمكث قليلاً في حالة ذهول وفي محاولة للتحقق مما يرى ينفض رأسه يمنة ويسرة ويغمض جفنيه بقوة ثم يفتحهما على وسعهما، تحول مظاهر العظمة الخارقة بينه وبين التقاط تفاصيل العمارة وافانينها واعاجيبها ويترك هذا للكاميرا، عربات رهيبة تتهادى بخيلاء او تجمح برعونة، القلم يدون... من هؤلاء؟! هل هم الاوفر حظاً؟! (لا) مطلقة، فالحظ مهما كان سخياً لا يمنح كل هذا، ذلك اغتصاب للحظوظ، جبابرة ترزح الحظوظ تحت سطوتهم يضغطونها في مصباح علاء الدين والمارد يلبي، الكاميرا تسجل والقلم يدون... ما جدوى تبديد الوقت والجهد في منهجية تتحرش بالفقر ولا تكافحه؟! دعم يستفيد منه الاغنياء على حساب الفقراء؟! حزمة امان لا تسهم في اشباع الحاجات الاساسية الضرورية للفقراء؟! فيض كلام عن محاربة الترهل الاداري والفساد وامتداد نفوذ المنصب الرسمي وغير الرسمي فيما الافات تتعاظم وتستشري؟! القلم ما زال يدون... اللعنة علينا من دول غاشمة وتباً لمنحنا وقروضنا الماكرة وصندوق النقد الدولي ونوادي المال واللوبي المالي، تباً لها جميعاً وهي تهشم انسانية الغالبية العظمى فيما تلف ضمائر فئة وتعيث فيها فساداً، القلم ينهي وبسمة السخرية المرة تعلو الوجه... ستبقى ثرائية الحظوظ حائلاً منيعاً امام النماء والتنمية والنمو، دولنا تلهو بهم بمصطلح الدول النامية وهم يتلهون بمصطلح الاقل حظاً والاوفر حظاً.

هذه الملاحظات ليست لنا، انها مدونة الان في مفكرة سائح اجنبي وبقلمه، انتبهوا سائح اجنبي، لكنه انسان حقيقي ومناوئ للامبريالية ومنافح مخلص عن حقوق الانسان في العالم.

الموساد رصد الوضع المالي والنووي العربي من محطة رادار اسرائيلية في لبنان

بولو: بشير الجميل تعاون مع اسرائيل مقابل «٢٠» الف دولار شهرياً!

■ الـ CIA زرع جهاز بروميس في ثماني دول عربية واسلامية...
والموساد تجسس على ملفات الشرطة والجيش والبرامج النووية العربية ■

■ الاميركيون نفوا زرع فيروس التنصت في اجهزة الكمبيوتر المصدرة للعرب... والالمان والفرنسيون يؤكدون ذلك ■

الحدث - كتب المحرر السياسي

حلقات مسلسل التجسس الاسرائيلي على الامة العربية والاسلامية حلقات طويلة ومتعددة الاشكال والمظاهر والاساليب التي واكبت العصر وتطوراته، وقد ساعدت اجهزة الامن والمخابرات الاميركية نظيرتها الاسرائيلية بتقديم جميع الاجهزة والتقنيات لمواكبة التطور بهدف الوصول الى التجسس السياسي والعسكري علماً ان الشريك الحالي لجهاز الموساد في قضايا التجسس الاقتصادي هو جهاز المخابرات الالمانية «بي.ان.دي» وخلال المؤتمر الذي اطلق عليه اسم التجسس بواسطة الكمبيوتر والذي انعقد في كولون بالمانيا في حزيران الماضي فاجأ العالم الالماني ايرش شميدت اينبوم الحاضرين عندما خرج عليهم متحدياً من يكذبه بان لديه كل الادلة والبراهين التي تؤكد بان الموساد قد استخدم منذ سنوات جهازاً بالغ الصغر يمكن تركيبه في اي جهاز كمبيوتر ويستطيع ان يرسل ما هو موجود في هذه الاجهزة الى الاقمار الصناعية خلال اجزاء من الثانية.

وقال العالم الالماني ان هذا الجهاز يتم زرعه في وحدة المعالجة المركزية او ما يطلق عليه لوحة الرقائق، واضاف ان الموساد تسلم هذه التكنولوجيا المتقدمة والتي يطلق عليها اسم «بروميس» من المخابرات الاميركية والتي قامت بدورها بزرع هذه الاجهزة في الكمبيوترات الاميركية التي تباع الى البلدان العربية.

وقد مكن ذلك من الاطلاع على محتويات هذه الكمبيوترات وعلى الرغم من نفي المتحدث الاعلامي لجهاز المخابرات الاميركية ومندوب اسرائيلي مختص لهذه المعلومات، الا ان العالم الالماني شميدت اكد مرة اخرى صحة هذه المعلومات خلال المؤتمرات التي تبعت المؤتمر الذي فجر فيه هذه القنبلة.

واكد انه مستعد لكشف المزيد من الحقائق حول هذه القضية حيث انه يخزن جميع المعلومات في وثائقه وكمبيوتراته.

وخلال مؤتمر كولون الذي حضرته ٨٤ دولة وغابت عنه الدول العربية قال شميدت انه لا مجال للشك في ان احد اهم اهداف عملية التجسس الالكتروني هو العالم العربي حيث ان جهاز «بروميس» الموجود في الاجهزة التي باعتها اميركا للعرب قد تم استخدامه في الدول العربية في قطاعات حساسة وهامة كالجيش والمخابرات واجهزة المعلومات.

ويعتقد العالم الالماني ان الهدف الاميركي الاسرائيلي من هذه العملية هو رصد ثلاثة اهداف اولها الاطلاع على ارشيف الشرطة والاستخبارات والجيوش العربية اضافة الى مراقبة المؤسسات المالية لمعرفة الوضع الاقتصادي في الدول العربية والثالث هو متابعة البرامج النووية.

وقد ايد العالم الفرنسي الشهير تييري بفيستر معلومات العالم الالماني المذكور حيث كشف هو الاخر عن معلومات خطيرة تصب في نفس الاتجاه وجاء ذلك من خلال كتاب عين واشنطن، حيث اكد ان وكالة الامن القومي الاميركي التي تشرف على وسائل التنصت الاميركية في العالم، وقد تعاونت هذه الوكالة مع جهاز الموساد من اجل زرع الجهاز الصغير والذي تم تحديثه فيما بعد وبذلك اصبح بامكان هذه الاجهزة الحصول على كل الوثائق والاسرار التي تختزنها الاجهزة التي اشترت برنامج بروميس.

لكن كيف تم كشف هذه العملية؟

كان حادثاً غير متوقع عندما قرر بيل هاملتون صاحب شركة انسلو مخترعة بروميس اقامة دعوى ملكية صناعية بعد ما اكتشف ان المخابرات الاميركية قد سرقت منه هذا الاختراع واستخدمته في اضخم عملية تجسس، ويقول العالم الفرنسي ان اولى التجارب الاسرائيلية كانت على اجهزة الكمبيوتر في الاردن ويعود سبب ذلك كون الاجهزة الاردنية هي اكثر الاجهزة العربية امتلاكاً للملفات عن الفلسطينيين.

■ نتنياهو ■ كوهين ■ بشير الجميل ■ كول

■ الاردن كان الهدف الاول... ومستشار ريغان زود الموساد بمعلومات سرية عن الدول العربية ■

■ المخابرات الفرنسية اكتشفت «بروميس» مزروعاً بكمبيوتر «ابو مازن» في تونس! ■

وقد كشف عضو في جهاز مخابرات الجيش الاميركي يدعى ليستركتوكس كولمان في المؤتمر المذكور بان شركة اورام ترايدنج قد باعت بروميس الى كل من مصر وسوريا والباكستان وتركيا والكويت وايران و العراق، أما المرة الاولى التي اكتشف فيها الجهاز فقد كان ذلك عام ٩٣ عندما اكتشفته المخابرات الفرنسية وكان مزروعاً في اجهزة كمبيوترات منظمة التحرير الفلسطينية عندما كانت في تونس حيث وضعه الموساد في مكتب ابو مازن وكانت تنتقل خلاله المعلومات اولاً باول الى الموساد.

وفي نفس الكتاب «عين واشنطن» فجر المؤلف الثاني له وهو العالم الفرنسي فابريزيو كالفي مفاجأة اخرى حيث قال في ٨٨/٢/٢١ وكان قد مضى نصف ساعة على اطلاق طائرة البوينغ ٧٤٧ من مطار هيثرو في لندن باتجاه نيويورك حتى انفجرت في الجو وادت الكارثة الى مقتل ٢٥٩ شخصاً اضافة الى ١١ شخصاً من قرية لوكيربي وكان من بين الضحايا خمسة من عملاء سي.اي.ايه واحدهم يدعى خالد نزيه جعفر وهو لبناني اميركي كان يعمل مع جهاز المخابرات الاميركية وكان يبيع هذا البرغوث.

ويؤكد العالم الفرنسي ان جهاز الموساد الاسرائيلي يقف وراء عملية التفجير للتخلص من خالد نزيه الذي كان يعرف اماكن غرز هذا البرغوث في البلدان العربية.

وقد اجرى المؤتمرون تجربة حية على احد اجهزة الكمبيوتر فيعلق احد العلماء اننا وضعنا بروميس الذي يصل حجمه الى حبة العدس في الجهاز، وابعدناه مسافة ٢٠ كيلو متراً من مكان المؤتمر وكنا نشاهد كل شيء لحظة بلحظة.

ويبدو ان المخابرات الالمانية لم تنكر بدورها هذا التعاون وان كان ذلك بشكل مبطن او غير مباشر.

فالاعتراف القادم جاء على لسان اندرياس فون بولو وهو شغل منصب وزير العلوم ومديراً عاماً لوزارة الدفاع في وقت سابق في المانيا.

فقد خرج المسؤول الالماني الاسبق بكتاب جديد حمل عنوان «باسم الدولة CIA و B.N.D ومجرمي مصلحة التجسس والمخابرات»!

يقول فون بولو في كتابه ان جهاز الشتازي «مخابرات المانيا الشرقية» كان قد وضع شخصاً يدعى سكورتستني وهو احد عملائه بخدمة جهاز المخابرات الاميركية والالمانية مقابل تزويد جهاز المخابرات الشرقي بجهاز الحاسب الالكتروني المتطور لاستخدامه لتعقب مواطني المانيا الشرقية.

علماً ان العميل المذكور كان قد ساعد وزارة الدفاع المصرية في تطوير بعض الاسلحة واقامة مصنع لبناء الصواريخ.

ويدعي الوزير الالماني الاسبق ان جهاز الموساد الاسرائيلي كان قد جند قائد المليشيات المسيحية في لبنان «بشير الجميل» ويقول الكاتب بان راتبه الشهري ٢٠ الف دولار حيث سهل الجميل الذي تسلم منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية لفترة قليلة قبل اغتياله، سهل مهمة تمكنت خلالها البحرية الاسرائيلية من اقامة محطة رادار سرية في لبنان ويعمل فيها ٣٠ ضابطاً عسكرياً اسرائيلياً. كذلك يقول بولو استطاع الجهاز الاسرائيلي من تجنيد ماكفارين لخدمته وهو مستشار الشؤون الدفاعية للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الذي تسلم الحكم لفترتين متتاليتين بين عام ٨٠-٨٨ وقال الكاتب ان ماكفارين قدم للموساد معلومات استخبارية حول ملفات التجسس الاميركية خاصة على الدول العربية.

واتهم المسؤول الالماني السابق كلاً من CIA و B.N.D بانها تعمل منذ امد بعيد وبتعاون مشترك ووطيد مع رؤساء المافيا والجريمة المنظمة وخاصة في مجال تهريب السموم والمخدرات واعمال القتل والارهاب وحسب ادعاء الكاتب فان مصالح التجسس والاستخبارات هذه كانت قد حققت ارباحاً طائلة في صفقات السموم والمخدرات ومن اعمال القتل المنظم.

اطلقوا عليه لقب «ذئب منعزل» ولا ينتمي الى اي حزب



الرئيس بريماكوف «اليهودي» صديق لـ «صدام»!

■ عمل مراسلا لاذاعة موسكو في مصر.. ورئيسا لمصلحة التجسس الروسية ■

■ عمل بجهاز الـ KGB وضغط على الفلسطينيين لوقف الاعلان عن قيام دولتهم ■

■ اشترط على يلتسن اخذ الحرية الكاملة في تعيين وزرائه و ٤٠٪ من الشعب يؤيدون تعيينه ■

■ بريماكوف

■ يلتسن

الحدث - خاص

لم يتفق الساسة الاسرائيليون المطلعون على العلاقة الروسية الاسرائيلية فيما اذا كان تعيين يفغيني بريماكوف سيصب في صالح اسرائيل ام لا، على الرغم من ان العديد من هؤلاء الساسة قد توقعوا تعيينه بعد حجب مجلس الدوما الثقة عن فيكتور تشيرنوميردين لمرتين متتاليتين.

فبعض السياسيين في اسرائيل رأوا ان بريماكوف لا يعتبر صديقاً لاسرائيل على الرغم من ديانته اليهودية، كونه مؤيداً ومتحمساً لوجهة النظر السوفييتية ولدولة روسيا العظمى التي تنحاز لتوطيد العلاقات مع الدول العربية وفي طليعتها سوريا وايران ايضاً.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ايضاً ان هذه العلاقات تكون ايضاً على حساب العلاقات الروسية الاسرائيلية وتقول المؤشرات ان رئيس الوزراء الروسي الجديد يتمتع بصداقة تاريخية مع الرئيس العراقي صدام حسين وحقيقة انه كان سعى من اجل انقاذ العراق من تحالف دولي بزعامة الولايات المتحدة.

ويعتقد ساسة اسرائيليون اخرون خلاف ذلك ويقولون بأن اسرائيل ستربح مع تعيين بريماكوف رئيساً للحكومة الروسية، وحسب رأي هؤلاء فانه سياسي مخضرم ومحترف وعموماً ينتهج سياسة فاعلة جداً تجاه اسرائيل. وتشير هذه العناصر الاسرائيلية الى ان بريماكوف قد ضغط على الفلسطينيين للامتناع عن الاعلان باقامة دولة فلسطينية من جانب واحد.

وبالرغم من ان هذا التعيين لم يكن متوقعاً وبرغم اخلاص بريماكوف ليلتسن الا أن القادة الروس كانوا يتوقعون ترشيح رجل لديه خبرة ممتازة في الشؤون الاقتصادية ويتمتع بتأييد قوي من جانب معسكر سياسي او اقتصادي قوي.

وكان بريماكوف (٦٨) عاماً قد تقلب في وظائف عديدة خصوصاً في المخابرات والدبلوماسية الا انه يعتبر ذئباً منعزلاً ولم يكن له معسكر خاص به وبالاضافة الى ذلك فان بريماكوف لا يعرف سوى اليسير في الشؤون الاقتصادية، ولم يشغل في حياته ابداً اية وظائف اقتصادية.

وفي خطابه الاول قال بانه سيواصل تطبيق الاصلاحات الاقتصادية والسياسية.

وبرغم المفاجأة فجميع الكتل البرلمانية ما عدا اليميني المتطرف فالديمير جيرينوفسكي قد اعلنت تأييدها لهذا التعيين الجديد.

اما تشرنوميردين المرشح المرفوض، فقد صارع حتى اللحظة الاخيرة، وبعد ان علم ان يلتسن قد فضل عليه مرشحاً اخر، القى كلمة تهجمية من شاشة التلفاز الروسي، وقال ان المعارضة في البرلمان قد شعرت بوجود فرصة مناسبة للاستيلاء على سدة الحكم السياسية، وقال ان تنازلات يلتسن هذه تشبه «مؤامرة ميونخ في عام ٣٨» التي ادت الى نشوب الحرب العالمية الثانية، وحذر قائلاً ان هذا في الحقيقة خطأ خطير والذي سيؤدي بالتالي الى سفك الدماء، وان العالم سيهتز كيانه اذا ما حدث مثل ذلك في روسيا.

وفيما بعد بكثير التقى تشرنوميردين اعضاء كتلته في البرلمان ونصحهم بتأييد بريماكوف، حيث يجب وقف استمرار الازمة باي ثمن، ومع ذلك فقد رفض تشرنوميردين اقتراح بريماكوف ليكون نائبه للشؤون الاقتصادية.

ان الخاسر الوحيد والاكبر نتيجة هذه التطورات الاخيرة في موسكو هو الرئيس يلتسن بالذات لانه تلقى صفعة صعبة من جانب المعارضة وقيل بان يلتسن قد انصاع لمطلب بريماكوف نفسه الذي وافق ليكون مرشحاً لرئاسة الحكومة، وكانت الردود على هذا التعيين في الشارع الروسي متشائمة للغاية، وتشير استطلاعات الرأي الاولية ان ٤٠٪ يعتقدون ان تعيين بريماكوف هو افضل من استمرار الازمة السياسية وقال ٣٠٪ بانهم لا رأي لهم في الموضوع، ولا يهمهم من يجب ان يكون رئيساً للحكومة، واعرب ١٥٪ عن مخاوفهم من ان يؤدي هذا التعيين الى تدهور الاوضاع الاقتصادية نحو الاسوأ.

ويقول خبير اسرائيلي في الشؤون الشرق اوسطية، تحت عنوان «صورة وملف يفجيني بريماكوف» ان بريماكوف هو نصف يهودي لكنه يخفي اصله، اسم والده كان فينكلشتاين، لكن في كل مرة عندما يسأل عن اصله كان بريماكوف يتهرب ويرفض الاجابة على هذا السؤال.

ولد بريماكوف في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٢٩ في مدينة كايب وفي ١٩٥٣ انهى دراسته الاكاديمية في معهد المستشرقين في موسكو، وفي عام ٦٩ حصل على شهادة بروفيسور.

وفي اعوام الـ ٥٠ عمل كمراسل لاذاعة موسكو وفي الستينات عمل في مصر مراسلاً صحفياً لصحيفة «برافدا» وفي المقابل عمل كمنسق للاعمال لشبكة التجسس السوفييتية الـ KGB في الشرق الاوسط. وفي اعوام الـ ٧٠ وفي النصف الاول من الثمانينات شغل سلسلة من الوظائف الرفيعة في مختلف مراكز الابحاث والدراسات بروسيا.

وفي عهد غوربتشوف عمل كمستشار في جهاز الحزب الشيوعي للشؤون الدولية وكان له تاريخ حافل وحذر في جهاز الحزب الشيوعي في البداية كعضو في اللجنة المركزية، وفي عام ٨٩ كعضو مرشح للبوليتبيورو.

وفي سبتمبر ايلول من العام ٩١ عينه غوربتشوف ليكون رئيساً لمصلحة التجسس والاستخبارات الروسية، وهي الوظيفة التي شغلها ايضاً في بداية عهد بوريس يلتسن.

وفي يناير من العام ٩٦ عين ليكون وزيراً للخارجية في حكومة يلتسن، وبريماكوف تزوج للمرة الثانية بعد موت زوجته الاولى قبل سنوات عديدة، وقبل ثلاثة اعوام توفي ايضاً ولده ولم يبق لبريماكوف سوى بنت متزوجة واربعة احفاد.

يقول محللون اسرائيليون ان الغرب تحايل على الدب الروسي للتحول من الاشتراكية الى الرأسمالية بهدف سعادة ورفاهية الشعب الروسي ويبدو ان هذا الدب بعد ان اثخنوا جراحه قد بدأ يتحرك ببطء وينزف اقتصادياً الامر الذي ينذر بحرب عالمية ثالثة.

مستشار عرفات فتح النار على جناح ابو العباس وحذر من انفجار عشية ٤ ايار القادم

غانم لـ الحدث: نحضر كل فرد للمواجهة العسكرية عشية اعلان الدولة

الحدث - كتب اياد خليفة

اكد عبدالفتاح غانم المشرف العام لجبهة التحرير الفلسطينية ومستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون المخيمات ان جبهته تضع امامها اسوأ الاحتمالات وهي المواجهة العسكرية عشية اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال في حوار مع الحدث ان السلطة وضعت نتنياهو في الزاوية نتيجة التأييد الدولي في الامم المتحدة محذراً في الوقت نفسه من انفجار قد تشهده الاراضي الفلسطينية بعد ١٩ شهراً من توقف عملية السلام!

* بصفتك ممثل الرئيس ياسر عرفات لشؤون المخيمات الى اين وصلت المفاوضات والمباحثات حول قضية اللاجئين؟

– اولاً قضية اللاجئين من القضايا المؤجلة الى المفاوضات النهائية وهي اخطر واصعب القضايا التي تواجهنا في اجندة اوسلو، لماذا؟ لانها قضية اساسية فاذا كثفنا معطيات تاريخ فلسطين الحديث، نخرج بقضية اللاجئين، وحل هذه القضية يتوقف عليه المسار الذي تم رسمه في مدريد او ما جرى التعاطي معه منذ ٦٧ حتى الان.

حل الصراع العربي الصهيوني لا يمكن ان يستقيم الا بحل عادل وحل مرض لقضية اللاجئين.

في هذا المجال نحن متمسكون بقرارات الشرعية الدولية ذات [illegible] الموضوع ولدينا [illegible] على هذا الصعيد، القرار الاول وهو قرار التقسيم ١٨١ والذي بموجبه جرى الاعتراف بدولة اسرائيل في الامم المتحدة، على شرط ان يعود جميع الفلسطينيين الذين غادروا بسبب حرب ٤٨ الى مدنهم وممتلكاتهم وكان الاتفاق بين سكرتير الامم المتحدة في ذلك الحين وبين الحكومة الاسرائيلية ان يعود اهل يافا وحيفا.

– الان الحكومة الاسرائيلية القت فيما بعد بقضية اللاجئين وراء ظهرها ولم تعترف بها حتى الان.

والقرار الثاني هو ١٩٣ والذي ينص صراحة بحق العودة دون قيد او شرط على الا يكون معادياً للجوار والتعويض على من لا يقبل بالعودة.

هذه القرارات نتسلح بها وشعبنا متمسك بحقه المقدس بالعودة.

* البعض يقول ان هناك مشاريع للتوطين في دول اخرى ما صحة هذه المعلومات؟

– الان ما يرسم في الدوائر الغربية من حلول لهذه القضية نسمع كثيراً من المشاريع والدراسات التي تتناول قضية اللاجئين مثل التوطين في الدول العربية والاوروبية والاميركية كل هذه المشاريع سبقتها مشاريع اخطر واكبر منذ بداية الخمسينات وعلى الرغم من ظروفنا الصعبة آنذاك الا اننا اسقطنا هذه المشاريع والخطر الكبير على قضية اللاجئين هو ان تتم مقايضة ضمن المفاوضات الجارية الان بين قضية اللاجئين واي عنوان من العناوين الصغيرة التي تواجهنا هذه الايام.

من هنا نقول علينا تنظيم صف شعبنا في الوطن والشتات حتى تبقى هذه القضية مصانة بهذه الصورة التي هي عليها.

والمطلوب الا تكون هذه القضية محلاً للمساومات الرخيصة والبيع والمقايضة ونحن واثقون ان شعبنا المتمسك بعودته لا يمكن ان يقبل باي هذه المشاريع التي تطرح هنا وهناك.

* يبدو ان ميزان القوة يطغى على قرارات الامم المتحدة ما هي الاوراق التي لديكم لاجبار اسرائيل على تطبيق قرارات ١٨١–١٩٣؟

– المعركة على صعيد الامم المتحدة ليست في صالح اسرائيل ميزان القوى هناك اظهر ان الادارة الاميركية واسرائيل طرفان معزولان على صعيد المجتمع الدولي فالسياسة الواقعية التي تطرحها القيادة الفلسطينية والسياسة المقبولة من المجتمع الدولي التي نأخذ بها الان والمتعلقة بعودة اراضي الـ ٦٧ تحديداً دون الاختباء خلف اي جملة ثورية هذا الطرح اكسبنا على صعيد العالم الشيء الكثير والتصويت على قضية جبل ابو غنيم خير دليل.

الولايات المتحدة معزولة تماماً في مجلس الامن والجمعية العمومية في مجلس الامن هي الصوت الوحيد الذي يحمي نتنياهو وفي الجمعية العمومية ١٣٢ صوتاً مع فلسطين وثلاثة ضد فلسطين.

اذا مجموع القوى في هذا الكون تؤيد حقنا.

اما ميزان القوى العسكرية على الارض فنتنياهو ما زال يعيش في عقلية الماضي بحيث يعتقد ان العسكر هم كل شيء لكنه لم يقرأ تجربة جنوب افريقيا الذي كان جيشها يمتلك سلاحاً نووياً واستطاعت القوى الوطنية وحزب المؤتمر الافريقي بقيادة مانديلا في النهاية ان تفرض رؤاها على مجتمع جنوب افريقيا كذلك نسي نتنياهو كيف انهار الاتحاد السوفييتي اذاً القوة العسكرية ليست هي المقياس الوحيد هناك عدة مقاييس في مجتمعات اليوم.

نحن بدعم المجتمع الدولي وضعنا نتنياهو وحكومته في الزاوية، وهذا الدعم مهم وعلينا الا نسقطه، على الرغم من وضع امتنا العربية المشتت الذي يشجع نتنياهو ومع ذلك نحن نحقق تقدماً، اذا مهما حاول نتنياهو المناورة والمماطلة فانه في النهاية سيرضخ، نحن ورغم ضعفنا العسكري فاننا نقوم بهجوم سياسي.

* تباينت الاعتقادات حول موضوع اعلان الدولة في ٤ ايار القادم البعض اعتبره مأزقاً جديداً واخرون اعتبروه هروباً الى الامام؟

– هذا اليوم هو اعلان يقول اننا ملتزمون باتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي وان المرحلة الانتقالية انتهت حسب اجندة اوسلو، فنحن نطبق هذه الاجندة.

الان الاشكاليات القائمة هي ان صفنا الوطني غير موحد وانا اقول ان هذا الاستحقاق المصيري يجب ان نكون امامه كرجل واحد كونه ليست خاصية لياسر عرفات او جورج حبش او احمد ياسين او غيرهم انما خاصية لكل فلسطيني وعربي وناتج نضال لـ ١٠٠ عام وثمرة مقاومة الشعب الفلسطيني الرائدة.

من حق شعبنا ان يقرر مصيره بنفسه وان تكون لديه دولة صحيح انها لا تحرر كل البلاد وان ٣ بالمئة فقط بايدينا من ارض الوطن لكن الخطوة بمدلولها هي من اخطر قرارات شعبنا واتمنى ان يناضل الجميع بصف واحد مهما كانت الخلافات حول اوسلو او اداء السلطة او باقي التنظيمات لاقامة الدولة على ارض الضفة وغزة والقدس والا تكون المسألة كما توصف اختلافاً عقارياً بيننا وبين اسرائيل على هذه النسبة او تلك النسبة.

والخوف هو الوصول لهذا التاريخ وصفنا غير موحد فذلك سينعكس على الصعيد القومي العربي والدول العربية والحمد لله تعمل بالاشارة الاميركية ونخشى ان يكون ٤ ايار موعداً لانتكاسة على ضوء هذا الواقع المتأزم.

* نعتبر ان هذا الموقف صادر ايضاً عن جبهة التحرير الفلسطينية؟

– نعم نحن نعد كل فرد في الداخل ليكون على اهبة الاستعداد يوم ٤-٥-٩٩.

* اذا هناك توقعات ان يكون موعداً لمواجهة عسكرية؟

– نعم نحن ننطلق من الاسوأ وهو اجتياح المناطق التي جرى الانسحاب منها وبالتالي انا لا اسقط هذا الاحتمال نحن نعد من يكون مسؤولاً لمواجهة صدامية وعن تموين واصحاب الخبرة في الجانب الصحي ونتمنى ان تنعكس هذه الصورة على مجموع القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية وعلى كل مؤسسات السلطة في الداخل.

نحن ننسق مع كل القوى الوطنية في الداخل لان خطورة الاعلان القادم ان المجابهة مع اسرائيل اصبحت من حق كل فلسطيني اذا بقيت هذه القوات حيث هي، والا فان حرماتنا مستباحة وحتى نوحد قوانا طرحنا وجهة نظرنا بضرورة تجميد المفاوضات مع اسرائيل وضرورة الافراج عن المعتقلين في السجون لتأخذ المعارضة دورها على الارض فمعارضة الخارج لا تفيد شيئاً في الداخل وبالعكس نحن طالبنا المعارضة لتأخذ دورها في بناء المجتمع الفلسطيني لكي نكون جميعاً معاً في خندق واحد.

يجب ان نحضر ليوم ٤/٥ من الان والا سيكون هناك انتكاسة على الصعيد الوطني الفلسطيني.

* يبدو انه اصبح من الصعب الوصول الى صيغة ترضي الطرفين في المفاوضات الحالية، الا ان البعض سرب عن مفاوضات تجري في جزيرة رودس اليونانية بصورة سرية، هل تعتقد ان هذه الطريقة ان صحت مجدية للخروج من المأزق؟

– حتى الان ارى ان الاستعصاء القائم لا يمكن حله بارضاء نتنياهو فهو لا يريد لاجندة اوسلو ان تستمر كونه يرى انه اتفاق يشكل كارثة على اسرائيل، وبالتالي لا استغرب ان تكون هناك دبلوماسية تعمل الان بسرية وهذه طريقة استخدمت على مر العصور ومارستها كل القوى وما اعنيه يجب ان نضعها في سياق مؤامرة على الشعب الفلسطيني فهذا موجود في عالم الدبلوماسية وعالم الصراع.

* الفلسطينيون دخلوا مرحلة السلام ومع ذلك تتابع نشاطات جميع الفصائل ما هو السبب في غياب نشاط جبهة التحرير الفلسطينية؟ علماً انها قامت بعملية اختطاف نوعية لباخرة ايطالية؟

– نحن لسنا مع خطف السفن او الرهائن في تقديرنا انها نشاطات جلبت كوارث للشعب الفلسطيني بحيث اصبحنا نوصم بالارهاب كانت معظم عمليات الثورة تخدم الحركة الصهيونية ونحن منذ خطف اول طائرة كان لنا رأي في هذا العمل بحيث نلغي ٣٠٠ الف مقاتل ونركز على خاطف الطائرة علماً ان اصحاب هذا الخط غابوا خلال اجتياح لبنان، نحن اختلفنا معهم ولا نزال، استطيع ان اقول ان الخط الذي اعتمد على اكيلي لاورو افلس على صعيد الارض ولا يوجد الان مع خط ابو العباس الا افراد مستفيدون وتحارب خطنا الجماهيري علماً اننا نضم الغالبية العظمى من كوادر وجماهير جبهة التحرير.

نشاطاتنا على صعيد الارض معقولة لكننا نواجه هذه الحرب الظالمة علينا من قبل السلطة ونواجه بعدم فهم من القوى الديمقراطية الفلسطينية كونهم يعتقدون اننا مدعومون من ابو عمار وهذه الصورة معكوسة كل الدعم من السلطة يذهب الى جناح ابو العباس وبعض الافراد الذين ظلوا معه، علماً ان جميع كوادر ابو العباس انتقلوا الى صفنا تحت عنوان نريد ان نوحد جبهة التحرير الفلسطينية، نحن مددنا يدينا لتوحيد الجبهة سواء طلعت يعقوب او جناح ابو العباس.

* هل وصلكم اي رد بهذا الخصوص؟

– نعم وصلنا رد سلبي من جناح ابو العباس والرفاق عند جناح الشهيد طلعت يعقوب لنا معهم تفاعل معقول لكنهم غير موجودين في الداخل والصورة التي اريد توضيحها نحن غير راضين عن النشاط الداخلي نحن مع انهاء هذه الخلافات لمصلحة توحيد الصف حتى يكون اداؤنا مؤثراً في القرار الوطني.

فالخلاف الداخلي يشكل نزيفاً مستمراً وانحياز السلطة لشخص ابو العباس وخط العمليات الخارجية التي كان ايتان والمافيا الايطالية يرتبون لها التغطية على غارات تونس في ذلك الحين نحن هذا العمل بريئون منه تماماً.

* هل تتوقع ان يحقق دنيس روس اي تقدم في زيارته الاخيرة؟

– هناك فرصة حتى ٤ ايار اذا لم تحل المشاكل سيكون هناك انفجار قائم بين السلطة والشعب وبين حكومة اسرائيل، الادارة الاميركية رغم فضائحها تحاول القيام بشيء، وتحاول الضغط على الجانب الفلسطيني هذا الاستعصاء المستمر منذ ١٩ شهراً يجب ان يحل والا سيكون الانفجار. وجدية الولايات المتحدة بوضع حل لتعنت نتنياهو مشكوك فيها، وهناك مؤشرات كثيرة تدل ان العدو رقم واحد هو الامبريالية الاميركية، علماً ان معطيات المرحلة السابقة تجعلنا غير متفائلين.

■ مشاريع التوطين الاخيرة افشلنا ما هو اخطر منها ونتسلح بدعم دولي ضخم في هذا المجال ■

■ نتنياهو يعتمد على القوة العسكرية ولم يقرأ تجربة مانديلا وانهيار الاتحاد السوفييتي ■

■ عبدالفتاح غانم ■ ابو العباس ■ ياسر عرفات

■ عملية اكيلي لاورو نسقها ايتان والمافيا الايطالية والمشكلة ان صفنا غير موحد ■

■ لا استبعد مفاوضات سرية في رودس ونواجه ضغطاً اميركياً لصالح نتنياهو ■

كشفت عنه مفاوضات السلام البريطانية الايرلندية

المتطرفون العرب ينسقون مع حركات انفصالية اوروبية

■ العلاقة بدأت بمعاملات تجارية وغذائية وانتهت بصفقات سلاح ضخمة ■

■ خلايا سرية تقيم في جنوب فرنسا تعمل كمركز اتصال وتقارير المخابرات البريطانية تقول ان لهم بنية اقتصادية وتنظيمية خطيرة ■

■ اثرياء عرب يدعمون الجماعات المسلحة الجزائرية والاموال تمر عن طريق البنوك الاسلامية والجمعيات الخيرية ■

الحدث - خاص

كانت تقارير المخابرات البريطانية تركز بالدرجة الاولى على تحركات ونشاطات الجيش السري الايرلندي.

الا ان عدداً من هذه التقارير والتي اعدت قبل التوصل الى الاتفاق الذي اقر السلام في ايرلندا الشمالية وتم الكشف عنها مؤخراً، قد تحدثت عن التعاون القائم بين الجيش الايرلندي وزعماء متطرفين عرب يقيمون في اوروبا.

تقول التقارير ان العلاقة بين الطرفين بدأت بعمليات تجارية في بعض المنتجات الصناعية والزراعية ثم تطور الامر حتى وصل الى عقد صفقات الاسلحة؟

واشارت هذه التقارير الى عدد من الاسماء كان على رأسها السوري عمر بكري وهو من القادة البارزين في حزب التحرير الاسلامي وقد انشق ليكون جماعة «المهاجرون» بالاضافة الى اسماء اخرى من الجزائر هما قمر الدين خربان وعبدالله انس المطلوبين للسلطات الجزائرية كونهما من قيادة الجماعات الاسلامية الاكثر تشدداً ودموية في الجزائر.

واضافت القائمة اسم ياسر توفيق السري الصادر بحقه حكم الاعدام في مصر على خلفية قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي.

وقال التقرير ان الافغان العرب استغلوا خروجهم من دائرة الشك بهذا الخصوص حيث امنوا الاسلحة بانواعها والمتفجرات لصالح الجيش الايرلندي كذلك استغل الافغان تغلغلهم في عدد من العواصم القريبة مثل باريس خاصة، كذلك خبرتهم في تهريب الاسلحة الى شمال افريقيا لدعم المتطرفين في الجزائر.

ويقول التقرير ان المتطرفين العرب وثقوا علاقاتهم مع عصابات المافيا الروسية التي انتشرت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وتعرض كل شيء للبيع حتى الاسلحة المحظورة دولياً.

وتؤكد معلومات الاستخبارات البريطانية التي وضعت تقارير اخرى بالمشاركة مع نظيرتها الفرنسية ان اتفاقات سرية جرت مؤخراً بين عدد من المنظمات الارهابية والانفصالية في عدد من الدول العربية والاوروبية حيث تم توقيع اتفاق ضم منظمة ايتا الانفصالية في اسبانيا والجيش الاحمر الايرلندي والجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية «الجيا» وعناصر عربية اخرى مقيمة في اوروبا وخاصة لندن!

وقالت التقارير انه جرى اتفاق بموجبه يتم تبادل الخبرات وتسهيل المهام بغض النظر عن الاتجاهات الايديولوجية او اهداف سياسية.

وكشفت ان مدينة في جنوب فرنسا اسمها بربيتيان وتضم خلايا من الاصوليين تقوم بالتنسيق بين المتطرفين العرب ومنظمة ايتا الاسبانية المتطرفة والتي يقول التقرير ان لديها خبرات واسعة في انشاء القواعد السرية وتطوير تقنيات المتفجرات في الوقت الذي وصفت الجماعات المسلحة الجزائرية بانها مرتبطة بعلاقات بعناصر تقيم في فرنسا وايطاليا واسبانيا ولها سوابق بتهريب الاسلحة والمتفجرات عبر البحر الابيض المتوسط فيما ادعى التقرير ان عناصر ايرانية تكفلت بنقل عناصر متطرفين عرب لتدريبهم في احدى قرى البقاع اللبناني.

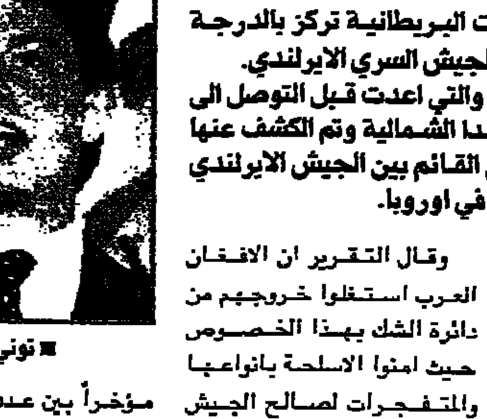
وخلال مفاوضات السلام البريطانية الايرلندية اثار الجانب الاول هذه المسألة حيث طالب الجانب الثاني بتقديم ما لديهم من معلومات في هذا الشأن وشددوا عليه، ويبدو ان تأييداً وضغطاً مارسه الوسيط الاميركي جورج ميشيل بهذا الشأن كون بلاده هي الاخرى تبحث عن خيوط المتطرفين ومصادر تمويلهم ومخازن اسلحتهم!

اضافة الى ان نشاطات هؤلاء المتطرفين تقع ضمن دائرة الاهتمام الاميركي.

وقد اقنع ميشيل الجانب الايرلندي بتقديم المعلومات كونها تصب في النهاية بمصلحة جميع الاطراف لذلك قدم الايرلنديون معلومات تشير الى مصادر تمويل هذه الجماعات حيث تم الكشف عن انها تمر عبر عدة عواصم غربية اهمها لندن وذلك من خلال البنوك الاسلامية في الغرب وابرزها بنك التقوى في جزر البهاما اضافة الى شركات وهمية في مناطق ايرلندا الشمالية وجبل طارق. اما الطريق الثالث فيمر من خلال الجمعيات الخيرية والمنظمات الاهلية التي تنتشر فروعها في جميع انحاء العالم، ولفت التقرير الانتباه الى ان معظم هذه الجمعيات والمنظمات تتلقى دعماً مادياً ضخماً من اثرياء عرب متعاطفين مع القضية الافغانية او الجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر.

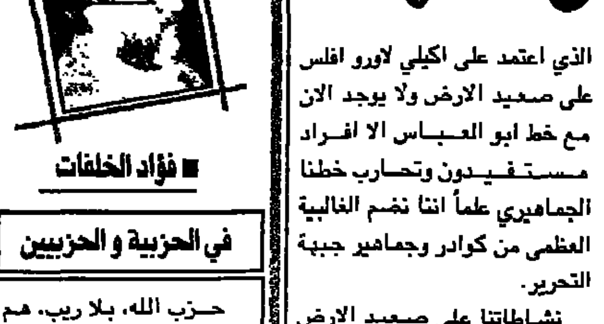
وحدد الايرلنديون تنظيمات الجماعات الاسلامية المصرية وطلائع الفتح والتبليغ الباكستاني والاخوان المسلمون وحزب التحرير الفلسطيني-السوري بانها اصبحت تمتلك بنية اقتصادية وتنظيمية خطيرة تنذر باخطار تهدد بالاخص لندن وباريس والدول الاوروبية كاملة.

ويعتقد المراقبون ان هذه التقارير بالاضافة الى الهجوم الذي شنته دول الاتحاد الاوروبي التي اتهمت لندن بانها تربي افعى سوف تلدغها عندما تكبر، دفعت السلطات البريطانية لاتخاذ قرار طرد المتطرفين من بلادهم.



■ توني بلير

■ ايمن الظواهري



■ فؤاد الخلفات

في الحزبية والحزبيين

حزب الله، بلا ريب، هم الغالبون

ولكن حزب الله هيئة اعتبارية مفتوحة للمنتسبين اليها في كل زمان ومكان، ممن اتى الله سبحانه قلوبهم تقواها، وما هي بحزب سياسي قائم يسعى في طلب السلطان او تحقيق الهيلمان!!

فاذا نحن تجاوزنا هذا السمت العالي الى ما يجري على ارض الواقع، من قيام احزاب ايديولوجية وغير ايديولوجية، واردنا ان نمعن النظر في الاسباب العقيمة للحزب فانا واجدو جملة من الدواعي، اغلبها مرتبط بما يراد لامة العرب والمسلمين من تشتت وهوان، ومن فرقة وتفسان، ومن الوان من التهافت والوان...

وان مما يؤكد هذا الذي نقوله، ما كشفته الصدف مؤخراً من اوراق الاحزاب الشيوعية في العالم العربي. ومما كان من ضلوعها في اشكال مختلفة من العمالة لهذه الجهة او تلك ولا سيما في الغرب الاميركي.

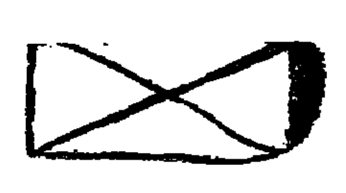
لقد استطاعت هذه الاحزاب خداع جماهيرها ما يزيد على نصف قرن من الزمان، واستطاعت ان تملأ سماءها بالتنفجات والادعاءات ومستحيل الامنيات ثم ما هي الا ان تهاوى الاتحاد السوفيتي حتى تكشفت الامور عن ارتباطات لها، اي ارتباطات، بعمها سام الهمام، او بغيره من الاعمام العظام!!

حكاية طريفة تبعث على الضحك، ولا سيما حين نعلم ان هذه الاحزاب ما تزال قائمة بتمثيلياتها، وما تزال تاخذ سمتها الجاد الوقور الذي يبعث على السخرية وعلى الرثاء في ان...

على اننا، حتى نكون موضوعيين، لا بد ان نميل بانظارنا الى بعض الاحزاب التي تسلك في غير هذا الطريق الشائك، وتصدر عن غير هذا المورد، او التي كانت نشأتها لاسباب موضوعية راجحة ودواع واضحة غير ملتبسة، ومن امر بمعروف او نهي عن منكر او سعي باصلاح.

اننا لا نعدم وجود مثل هذه الاحزاب، ولكن ايدينا على قلوبنا، من احتمال ان تغلب عليها دوافع التغلب والشقاق فتكون وبالاً على الامة، او تنحرف بها الاحداث عن مسارها الصحيح، او تتادى بها الى سوء الحال وضياع الآمال!!

واذا كانت الديمقراطية في جانبها الغربي لا تقوم الا بالاحزاب، فهي شرط موضوعي لقيامها، فان مما نراه ان «ديمقراطيتنا العربية!» لا تحفل كثيراً بها، او ترى لها هذه الاهمية، ما لم يجر تغيير جذري وشامل وحقيقي في بناها، وفي اهدافها ورؤاها، وقد افلح من زكاها - اقصد هذه الاهداف والرؤى - وقد خاب من دساها.





بعكس المرأة

بكاء الرجل قوة وشجاعة وسمو للنفس

الحدث - مها القيسي

يرى البعض ان البكاء قد يكون احياناً اصدق وسائل التعبير عن مشاعر الرجل وعواطفه في مواقف الفرح والحزن وكثيراً ما نجد رجالاً يتصفون بالجد والصبر وتملأ الدموع اعينهم في لحظات ذات دلالة وتأثير في حياتهم.

كما يرى اخرون ان البكاء اداة للتنفس، لان الانسان الذي لا يبكي يكون متبلد الاحساس وفي المقابل يعتقد البعض ان بكاء الرجل هو نوع من الشجاعة، يعبر من خلالها عما يدور في نفسه دون اي قيود.

■ اسماعيل ■ عماد ■ كايد

■ عماد: انه يغسل الاحزان ويطهر القلب ■

■ اسماعيل: لا لبكاء الرجل ■

■ عزت: بكاء الرجل يعني الكثير ■

وهناك من يرى وقتاً محدداً للبكاء سواء منفرداً او امام اخرين، وغالباً في وجود «الحبيبة» يكون البكاء عندها ومعها تعبيراً عن لحظة صدق.

الشاب اسماعيل رجب يقول: يخطئ الناس عندما يستنكرون على الرجل بكاءه والبعض يعتقد ان النساء هن اصحاب هذا الحق فقط... فاحياناً نجد الدموع هي التي تعبر عن المواقف عندما يبكي الرجل بعواطف جياشة وتكون دموعه وسيلة تعبير تلقائية امام عجز الكلمات عن رسم المواقف التي يتعرض لها...

ويضيف اسماعيل لا يجب ان تبكي بكاء الخشوع، او بكاء الشجاع فعلى سبيل المثال: بكى عمر بن الخطاب وبكى الشاعر والاديب المبدع، وفي رأيه فان الرجل يبكي بكاء عاطفياً حقيقياً عندما يرى موقفاً مؤثراً يجذبه ويحرك مشاعره لمرة وقد يكون هذا الموقف روائياً او موقفاً محزناً.

وعن المواقف التي بكى فيها يقول: بكيت عند وفاة والدتي، ويرى ان البكاء لا قانون له، ولا يختص برجل او امرأة فالله تعالى خلق البكاء رحمة لغسل الحزن، والاسى ويؤكد ان البكاء يظل بالنسبة للرجل من اقوى وسائل التعبير التلقائية للمواقف المؤثرة التي يمر بها.

أما عبدالله خيري فيقول: ان بكاء الرجل نوع من انواع الشجاعة فهو يعبر عما بداخل الانسان دون اي قيود ويقول «ان الرجل يبكي ولكن بكاءه يتطلب شجاعة كبيرة في المواقف التي يتعرض لها، وعندما يبكي الرجل فهذا يعني انه ترك لشعوره اخذ طريق غير مغلق للتعبير».

ويضيف عبدالله ان الرجل يبكي اذا تعرض لهزة مشاعر سواء كانت حزناً او فرحاً كأن يحقق نصراً فريداً او يفقد عزيزاً او حتى عندما يشاهد منظراً مؤثراً. وقد يبكي عندما ينكر اياً منها.

وعن تجربته الشخصية يقول: بكيت في لحظة حزن وكنت فيها اتابع دراستي حيث علمت بوفاة والدي وانا خارج البلد ووجدت نفسي وانا في مرحلة الدراسة وحيداً ومسؤولاً عن عائلة كبيرة جداً ودارت بي الذكريات وسط مشاعر حزن غريبة ووجدت الدموع تنساب من عيني.

وكذلك الحال بالنسبة للشاب محمد علي حيث يقول ان البكاء الاصعب هو الذي يكون في وقت الفرح اما البكاء الاخر فهو لازم للرجل الحقيقي طوال الوقت وخاصة في هذا الزمن الذي لم يعد الدمع وحده كافيا للتعبير عن احزانه.

ويقول «اما اذا كان المقصود ان يدمع الرجل فان المسألة مختلفة لان التماسيح نفسها تدمع، والممثلين لديهم القدرة على انزال الدمعة».

وبالنسبة لعلي فان الدمع ليس الاشارة الحقيقية والدليل الاكيد على التأثر.

ويضيف بكائي لا يتم الا بوجود الناس وحضورهم وغالباً في وجود الحبيبة نفسها التي يكون البكاء عندها ومعها تعبيراً عن لحظة صدق.

اما عن المهندس عماد فريحات فيقول انا لا ابكي ظاهرياً ولكنني ابكي في الداخل... ابكي بوجه خاص عندما ارى انساناً ضعيفاً كبيراً في السن يتعرض لاهانة او ضرر غريب او قريب هذه الحالة توجد عندي تأثيراً قد يدفعني للبكاء وحيداً عندما استعيد الموقف، واتذكره.

ويؤكد عماد ان البكاء رغم انه مظهر ضعف الا انه في مواجهة الحالات الانسانية يعتبر من مظاهر القوة لانه يحمل معنى التغلب على الشيء ويسمو بالنفس الانسانية.

الشاب علي عبيدات يقول: اعتقد ان البكاء ليس عيباً بل هو ظاهرة صحية للرجل والمرأة وهو دليل على رقة المشاعر وسمو العاطفة، ويضيف ان البكاء في بعض الاحيان يعبر عن موقف رجولي اذا كان هذا البكاء انتصاراً لوضع عام لا حالة شخصية او ذاتية والبكاء اداة للتنفس لان الانسان الذي لا يبكي يكون متبلد الاحساس ولا يملك المشاعر النبيلة والعاطفة السامية.

ويرى ان بكاء الضعف هو الذي يعيب الرجل كأن يبكي من اجل مصلحة خاصة او ان يثير بكاؤه شماتة الاخرين او شفقتهم.

بدوره لم يبتعد علي كثيراً عن رؤيا الاخرين حين قال ان الطبيعة الانسانية تختلف من رجل لاخر وذلك حسب المواقف الانسانية المحيطة به وكذلك حسب ايمانه بالله وبالقدر.

السيد توفيق قال مبتسماً بالنسبة لي اذا شعرت يوماً ما انني بحاجة لان ابكي فسوف اذرف الدموع دون خجل لان هذا سيساعدني على الراحة والاستقرار وسأعمل على ان لا [illegible] على انه لا يرفض البكاء مطلقا وفي نهاية حديثه يقول انه ليس كل من يبكي انسان حساس او ضعيف الشخصية او ليس برجل فان البكاء راحة للانسان وربما يحل الكثير من المشاكل ويعلق بان البكاء لا يعيب الرجال فان الرجال اقوى من النساء في العديد من المواقف.

اذا المت به مصيبة او خيم عليه الحزن فلا مخرج من هذا الهم او ذاك الا البكاء وما ان ينتهي حتى يشعر ان حزنه وهمه قد ولى او على الاقل شعر براحة تعينه على مواجهة هذا المصاب.

اما ابراهيم محادين فيقول ان الدموع تتساقط في المواقف المحزنة وفي الاوقات التي يكون الانسان بحاجة للبكاء ولكن الدموع في بعض الاحيان تستخدم كسلاح بيد المرأة ضد الرجل ويعتبر سلاحاً قوياً وفعالاً ويستكمل قوله بانه اذا حدث ما ابكاه يوماً فانه لن يبكي امام الاخرين وانه يفضل البكاء وحيداً دون وجود احد بجواره ويرى بان الدنيا (تعيسة) تجعل الانسان بحاجة الى بكاء [illegible] عماد قال بانه ليس مقدور احد ان يجعله يبكي بمعنى اذا كان لديه خصم او عدو ودبر له مكيدة او مقلب او خسارة فهو لا يبكي على الاطلاق ولكنه قد يبكي لرؤية مريض يتألم.

نجيب محمد يقول برأيي ان الدموع في بعض الاحيان تعبر عن حزن الانسان كرد على الحالة التي يكون بها او يعيشها سواء اكانت حالة فرح او حالة حزن وان ذلك عائد الى نوع الموقف الذي يتعرض له الانسان ويستكمل قوله بانه لا يفضل البكاء امام الاخرين ويعود سبب ذلك الى قناعته بنفسه مع انه يقول ان البكاء لا ينقص من الرجل شيئاً، ولكن البشر او بعضهم قد يسخرون من رجل يبكي، وهناك من يعيب على غيره بانه يبكي كالنساء، مع العلم بان طبيعة الانسان هي ان يفرح ويحزن ويتألم والدموع هي نتاج طبيعي لحالة الفرح والحزن.

يقول انور انه يمانع ويرفض ان يذرف الدموع امام الاخرين لانه رجل والناس ينظرون الى الرجل على انه يجب ان يكون جباراً ولا يجوز ان يبكي ويضيف على ان ٩٠٪ من النساء يستخدمن الدموع كسلاح امام الرجل، اما الرجال فيدل البكاء على مدى ضعف الرجل وهزيمته فيحصل على الشفقة من قبلهن.

لذلك فهو يفضل البكاء عندما يكون بمفرده وتأبى عليه نفسه ان يبكي امام امرأة حتى لو كانت والدته.

كايد يرى ان البكاء بالنسبة للرجل امر غير محبب لانه يعني الضعف وعلى الرجل مواجهة المواقف الصعبة برباطة جأش وصلابة وليس بالبكاء باستثناء حالات الوفاة، فمن الطبيعي ان يبكي الانسان لفقدان عزيز عليه اما البكاء عند الفشل وغيره فهو بالنسبة له امر مرفوض.

عزت قال بان بكاء الرجل يعني الكثير وليس كالمرأة التي تستطيع البكاء متى شاءت ولا تعني دموعها الشيء الكثير ومن اشد الامور ايلاماً له رؤية رجل يبكي لان هذا مناف لطبيعته وهو لا يبكي عادة الا لامر جلل.

باستثناء الاذاعة والتلفزيون

جوائز المسابقات وهمية غالباً .. ولا اساس لها!

الحدث - خاص

لا تكاد تخلو سلعة او منتج من اعلان عن جائزة او اكثر لمن يشتري بقيمة كذا او يجمع عدداً من الكوبونات لدخول المسابقة والسحب النهائي على الجوائز، الا ان بعض هذه المسابقات والجوائز اصبحت تثير سخرية المواطن خصوصاً عندما تكون الجوائز ضخمة مثل سيارة او اكثر، فماذا يقول المواطن عن هذه المسابقات والجوائز وما مدى اقباله عليها.

الحدث كان لها هذا التحقيق.



■ راضي ■ سليم ■ رضوان

■ سليم: الفائزون بالجوائز من المحسوبين على اصحابها ■

■ رباح: حبذا لو كانت هناك محاسبة ومتابعة للتأكد من جديتها ■

■ شاكر: كلما زادت قيمة الجائزة زادت شكوكي في صحتها ■

راجي لا يعتقد بصحة هذه المسابقات وخصوصاً عندما تكون الجوائز قيمة مثل السيارات فهل يعقل ان يعطي صاحب شركة سيارات مثلاً سيارة او اكثر كل شهر كجوائز للمسابقة؟ هذا طبعاً مستحيل ولا يمكن تصديقه.

حسني هو الاخر لا يصدق هذه الروايات ولا يعتقد ان هناك سيارة واحدة اعطيت لمتسابق واحد فكيف عندما تكون هناك اربع او خمس سيارات جوائز شهرية يقدر ثمنها بعشرات الآلاف من الدنانير ونحن نعرف ان لا احد يحصل ولو على مرآة او راديو سيارة واذا اعطيت كما يظهر في الصحف او التلفزيون احداً يسلم مفاتيح سيارة او شقة لاحد الفائزين فهذا الشخص هو مجرد صديق او قريب لصاحب الشركة.

مغير لا يعير هذه الاعلانات والمسابقات اي اهتمام والحصول على جائزة مثل سيارة يمكن الفوز بها فقط في الاحلام.

شاكر يقول بأنه ليس سهلا أن يتنازل صاحب شركة عن سيارة او تلفزيون او ثلاجة كل شهر ويعتقد انها عملية مفبركة يتم ترتيبها واخراجها بطريقة توهم البعض ان هناك فعلا سيارات يفوز بها فلان وعلان، وهو يصدق ويؤمن بصحة هذه المسابقات ان كانت قيمة الجائزة تبدأ من قرش وحتى دينار مثل قلم، براية، كرة قدم، فانيلة وهكذا، اما تلك التي نشاهدها على التلفزيون فهي حقيقية مئة بالمئة لان كل شيء تتم مشاهدته امام اعيننا.

رضوان قال بان ظاهرة المسابقات والجوائز الكبيرة التي اصبح يعمد اليها المنتجون واصحاب الشركات هي مجرد موضة مثلها مثل اي شيء اخر فلم تعد هناك سلعة الا وترافقها اعلانات ووعود بجوائز ضخمة ويبدو ان هذه الطريقة مجدية ونافعة لتصريف هذا المنتج او ذاك من خلال اغراء المستهلك بجوائز وهمية لا وجود لها الا على اوراق الصحف ومختلف وسائل الاعلام.

سليم صرح بانها عادة سيئة تلك التي يلجأ اليها اصحاب الشركات والمصانع لتسويق بضائعهم بالاعلان عن جوائز وهمية لا وجود لها الا في خيال اصحاب هذه البضائع والمنتجات وللاسف فهناك من يقع ضحيتها ويقبل على الشراء بكميات كبيرة على امل الفوز، وان كان هناك من يفوز فهم من المحسوبين على اصحاب هذه البضائع فقط اما الجوائز الرمزية مثل قلم او ما شابه فهي صحيحة.

رباح لا يكلف نفسه عناء مطالعة هذه الاعلانات، فهو سيئ الحظ اولاً كما يقول عن نفسه وثانياً لانها اعلانات ودعايات غير حقيقية هدفها تحقيق اعلى ربح لصاحب السلعة وحبذا لو يتم التدقيق والمحاسبة والتأكد من جدية هذه الاعلانات وحقيقة الجوائز المعلن عنها ولمن تعطى هذه الجوائز، لان الامر وبالطريقة التي هي عليها هي استغلال للمواطن وجره الى الشراء على امل الفوز بجائزة غير موجودة اصلاً، ومن الطريف ان الاعلانات والدعايات انتقلت الى المواد الغذائية والمطاعم مثل اشتر وجبتين واحصل على الثالثة مجاناً مع ان هذه الدعاية صحيحة على اعتبار ان قيمة الوجبة الثالثة لا تتجاوز النصف.

اما الجوائز غالية الثمن مثل تلفزيونات وفيديوهات وثلاجات فهو يشك في صحتها.

راضي يصدق المسابقات التلفزيونية والاذاعية فقط حيث يتم الاعلان عن الفائز فوراً وتحديد الجائزة ومكان استلامها اما جوائز السلع مثل اجمع واربح فهي غير صحيحة لانه ليست هناك من ضمانة او الزام لصاحب السلعة بتقديمها وليس هناك فائز اصلاً حتى تعطى له الجائزة لذلك فهو لا يكلف نفسه الدخول في هذه المسابقات العبثية.

نسيم لا يدري ولا يعلم ان كانت جوائز المسابقات وهمية او حقيقية فهو لم يجرب حظه في يوم من الايام وحتى المسابقات الرمضانية فلا يدخل في اي منها، ومع ذلك فان اصحاب الاعلانات والدعايات ومع افتراض انهم يعطون الجوائز للفائزين فهم بالمقابل يحققون ارباحاً طائلة فليس هناك شيء بلا ثمن.

فادي لديه اعتقاد بان بعض هذه الجوائز حقيقية وتصرف لمستحقيها باستثناء السيارات فهو لا يصدق ان يعطي احد سيارة هكذا وببساطة لمواطن حقق الشروط المطلوبة وفاز بالجائزة واذا اعطيت لشخص فهو عادة من اقارب صاحب السلعة او المحسوبين عليه.

نزيه يرى ان بعض الجوائز المعلن عنها صحيحة ولكن قد تكون هناك جائزة واحدة فقط مقابل آلاف الناس يشترون نفس السلعة وبالتالي فان صاحب السلعة هو المستفيد الاول والاخير مقابل مواطن واحد فاز بالجائزة، باختصار يقول نزيه فان صاحب السلعة من الذكاء بحيث يحقق اعلى ربح مقابل جائزة بسيطة لا تكلفة الكثير.

وفاء تشارك في الكثير من المسابقات المعلن عنها لاعتقادها بانها صحيحة ومع ذلك فلم يحالفها الحظ في الفوز ولو بجائزة واحدة في كل المسابقات التي دخلتها.

من بينهم ٤ ملايين من العرب

العالم يخسر ١٥٠ مليون طفل سنوياً

الحدث - خاص

تعتبر وفاة الاطفال في العالم اخطر ظاهرة اجتماعية انسانية تتعرض لها البشرية وقد وصل الرقم الى ١٥٥ مليون طفل سنوياً ويجري الان وضع تدابير صحية- غذائية- طبية لانقاذ نصف هذا العدد على الاقل من الموت في المستقبل القريب، هذا عدا عن الاعاقات الذهنية والجسدية التي يستمر بعضها مدى الحياة. اما في العالم العربي فقد وصل عدد الوفيات الى ٣,٤ مليون طفل اي ما نسبته طفل من بين كل خمسة اطفال وذلك قبل بلوغ سن الخامسة.

ان هذه الصورة المأساوية تزداد خطورة في الدول التي تعاني من الحروب والكوارث الطبيعية المختلفة وخصوصاً في الدول النامية والفقيرة وتعود اهمية هذا الموضوع الى كون عدد الاطفال يشكل نحو ٤٦ بالمئة من مجمل سكان العالم، وهم يلعبون دوراً كبيراً في بناء المجتمعات وبالاضافة الى ذلك فان نحو ٨٥٠ مليون طفل ينشأون في اجواء عائلية تغرق في الامية والجهل وهذه الاجواء تعتبر مدخلاً الى العنف والارهاب.

وتشير المعلومات في هذا الموضوع الخطير الى ان المخاطر الاجتماعية تبدأ في التنامي عندما يتحول الاطفال الى عبء على العائلة والمجتمع والدولة ككل وفي ظل هذا الوضع فان عشرات ملايين الاطفال يتعرضون للوفاة قبل بلوغهم سن الخامسة الى جانب بضعة ملايين يولدون وهم يحملون اعاقات ذهنية وجسدية مختلفة تحد من نموهم.

واذا كان عدد اطفال العالم يمثل نسبة ٤٦ بالمئة من مجمل السكان كما اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة فهذا يعني ان اهمال هذا العدد الضخم يؤدي الى معضلات اجتماعية خصوصاً ان نحو ٨٥٠ مليون طفل ينشأون في اجواء عائلية تغرق في الامية الكاملة.

وهكذا تتصاعد وتيرة هذه المعاناة يوماً بعد آخر وهذا دفع رؤساء الدول الكبرى الى ضرورة التعاون الدولي وانشاء صندوق خاص لحل هذه المعضلة المتفاقمة عاماً بعد آخر قبل ان تتحول الى كارثة كبرى على مستوى الانسانية. ويبدي المسؤولون والمختصون العرب اهتماماً خاصاً بهذا الموضوع لان نحو ٣.٤ مليون طفل يتعرضون للوفاة سنوياً في العالم العربي الى جانب ولادة ١.٤ مليون طفل يحملون اعاقات جسدية وذهنية.

ومع ذلك لم تحتل برامج الاطفال موقعها الذي تستحقه في سلم الاولويات مع العلم ان عدد الاطفال العرب نحو ١٠٠ مليون، وعلى الرغم من وجود هذا العدد الضخم فان الرعاية اللازمة ضعيفة جداً ومحدودة، وهي معدومة في بعض الدول الفقيرة وخصوصاً تلك التي تعاني من الحروب مثل السودان والجزائر وفلسطين والصومال، والفقر والتدهور الاقتصادي كما هو الحال في لبنان ومصر والاردن وموريتانيا ومن الحصار شبه الكامل كما هو حال العراق حيث تعرض حتى الان نحو ١.٥ مليون طفل للموت والاعاقة منذ بدء الحصار.

ويقول كبار المختصين ان الوضع الصحي والغذائي والتربوي والنفسي للاطفال العرب غير مرض وكذلك وضع مئات الملايين من اطفال اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وبالاضافة الى ذلك فان نحو ٨ ملايين طفل عربي ما زالوا خارج مقاعد الدراسة حسب آخر احصاء بسبب سوء الاحوال الاقتصادية من جهة ونتيجة عدم توفر مقاعد كافية الى جانب الغلاء الفاحش في الاقساط المدرسية وفي العالم نحو ٨٨ مليون طفل يعانون من المشاكل ذاتها.

وعلى الرغم من قيام منظمات صحية دولية بحملات تلقيح في جميع دول العالم ضد الامراض السارية وخصوصاً الملاريا والشلل والحصبة فان نحو ٤٢ بالمئة من مجمل عدد الاطفال لا يحصلون على اي من هذه اللقاحات الضرورية، هذا عدا عن سوء التغذية الذي ينتقل من الاهل الى الابناء وخصوصاً من الامهات اللواتي يعانين من الضعف والهزال مثل فترة الحمل ونتائج ذلك ان نحو ٢٥٠ مليون طفل في العالم يولدون وهم دون الوزن الطبيعي ومن بينهم نحو مليوني طفل عربي.

ظواهر خطيرة

ومن الثابت ان العوامل التي تؤثر سلبياً على الام تنعكس بالوراثة على الاطفال امراضاً وبطئاً في النمو يطاول الفكر والجسم على حد سواء.

واشارت اخر الاحصاءات ان مئات آلاف الاطفال العرب يولدون وهم يعانون من لين ظاهر في العظام والتواءات في الساقين نتيجة نقص الفيتامين «د» والفيتامين «أ» وهناك نحو ١٥ مليون طفل يعانون من هذه الظاهرة على المستوى العالمي نتيجة ما يعرف بالانيميا الغذائية او فقر الدم.

وتشير احدث دراسة حول هذا الموضوع الى ان ٨٨ بالمئة من الحوامل يعانين من النقص الغذائي المذكور دون المبادرة الى علاج هذه الاعراض ومن ناحية اخرى فان الاطفال الذين يتخطون سن الموت الاولى يتعرضون في دور الحضانة ورياض الاطفال الى الاهمال لافتقاد العاملات المتخصصات والمدربات.

ويقول روجيه مورغاي احد كبار المختصين في هذا الموضوع «من المتوقع ان يتضاعف عدد الاطفال الذين يتعرضون للاهمال على مدى السنوات القليلة المقبلة».

نتائج سلبية

ومن المتوقع اصدار توصيات عالمية للاهتمام ببرامج الاطفال التربوية عبر الشاشة الصغيرة حيث ان معظم المسلسلات التي يتم عرضها تفتقر الى المضمون التربوي الحقيقي الذي يساعد على توسع الفكر ونموه ونشر الوعي الذهني لدى مئات الملايين من الاطفال في العالم العربي وافريقيا واسيا.

وهناك ناحية اخرى بدأت بدورها تثير جدلاً واسعاً وتتمثل في الاصدارات المكتوبة وهي تركز على الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية بينما نصيب الاطفال من هذه الاصدارات التي تتوجه الى فكره ومستواه الذهني هي اقل من واحد بالمئة من مجمل هذه الدوريات والخطير في هذا الموضوع ان كبار العلماء والمختصين يحذرون من استمرار هذه الوضع الذي يعود الى عشرات السنين دون ان يطرأ عليه اي تطوير يذكر وبالاضافة الى ذلك فان المسلسلات المعروضة في العالم العربي وافريقيا والعديد من الدول الاخرى هي مستوردة ولا تخاطب ذهنية هؤلاء الاطفال.

غياب المسارح

والملاحظة المهمة الاخرى والتي تستدعي مزيداً من الاهتمام الدولي والعربي بنوع خاص ان عدد المسارح المخصصة للاطفال لا يزيد عددها عن عدد اصابع اليد الواحدة في العالم العربي وهذا دليل فقر في حين ان مثل هذا العدد يجب ان يتواجد في دولة واحدة صغيرة مثل لبنان او الاردن.

وفي ظل هذا الوضع يمكننا ان نتساءل عن الجدوى من مسلسلات تلفزيونية لا تترك اي اثار ايجابية تدوم اكثر من فترة حضورها ولا تترك بصماتها الدامغة لناحية نشر الوعي والثقافة والقدرة على الانضباط.

ومع تواصل وتراكم هذه المعضلات فان الاهمال في هذه القضايا هو اقصر طريق الى العنف والارهاب والشذوذ وانتشار الامراض والامية والاعاقات والوفيات وهدر الاموال وتراجع التنمية، والحل يكون ببناء المزيد من المؤسسات الاجتماعية والتنموية والترفيهية التي تساعد على ابراز مواهب الاطفال لاعدادهم للمستقبل ولتطوير المجتمعات العربية والانسانية عموماً.

ويبرز الان الاهتمام بهذا الموضوع في العالم العربي بعد ملاحظة ان ١١ بالمئة من الاطفال العرب و ١٤ بالمئة فقط من مجمل عدد اطفال الدول النامية اي ما يعادل ٧٥ مليون طفل في العالم تتيسر لهم مجالات الافادة من العطل للتطوير الفكري والجسدي بينما ٩٢٥ مليون طفل في جميع انحاء العالم يهدرون معظم الوقت دون اي افادة وينتج عن ذلك ضياع وتشرد وتمرد وانتشار للعنف والارهاب وارتفاع في نسبة الامية والجهل ومع استمرار الاهمال في هذا الموضوع المهم دعت منظمة اليونسكو الدولية الى اعتبار المشاريع التي تتعلق بالطفولة وكيفية تطويرها واعدادها للمستقبل من الاولويات التي يجب تنفيذها قبل اية مشاريع اخرى لان الثروة البشرية وهي اثمن الثروات باتت مهددة في الصميم.

واذا كانت الحياة الصعبة المعقدة وانتشار الحروب والبطالة والصراعات الطائفية والقومية تعتبر مشكلات كبرى وتحديات تواجه المجتمعات البشرية على امتداد القرن المقبل فان تأثيرات ذلك اكثر ما تنعكس على الاطفال بالدرجة الاولى.

١٥٠ مليون طفل يتعرضون للوفاة سنوياً في العالم وهذا يشكل رقماً مخيفاً يزيد عن عدد ضحايا الحربين العالميتين وكل الحروب التي وقعت خلال هذا القرن بنحو الضعف. لذلك اهتز الضمير العالمي اخيراً ودعا بشكل جدي الى ضرورة تخصيص ميزانية كافية تجمع من خلال فرض ضرائب على ذوي الدخل العالي في العالم لتأمين مبلغ ٢٥ مليار دولار وهو كاف لوقف هذا المسلسل الطويل من المآسي بدءاً من الولادات الناقصة الاوزان وتفشي الامراض وسوء التغذية وانتشار التشرد وعدم القدرة على التعلم وتوفير ما يكفي من النوادي والحدائق والنشاطات الرياضية والمساكن اللائقة وابعاد عشرات ملايين الاطفال عن مسارح الحروب والاقتتال. فهل يتحقق ذلك؟

هكذا تراها الاغلبية

الهدية تعني الرشوة

■ حمزة: ارفض الهدية ان كانت مقابل خدمة ■

■ شيرين: لا اقبلها من احد باستثناء الاهل ■

■ علي: الهدية تحمل معنى التقدير والاحترام ■

الحدث - خاص

جرت العادة اذا دُعي شخص الى مناسبة سعيدة ان يذهب بشكل اوتوماتيكي الى محلات الهدايا يبحث وينقب عن هدية لتقديمها الى صاحب المناسبة، والهدية كما يقال على قدر مهديها فقد تكون قيمة وثمينة وقد تكون رمزية وبسيطة، فلماذا الهدية وهل هي ضرورية، وهل هي تعبير حقيقي عن الصداقة؟ وكيف ينظر لها الناس؟

هدى تحب الهدايا الى حد كبير وفي العادة فان الهدايا تنهال عليها في المناسبات وخصوصاً عيد ميلادها وهي تتفاوت في قيمتها بحسب الحالة المادية لصاحبها وذكرت بعض ما يتم تقديمه لها مثل ساعة، نظارة، زجاجة بارفان، فستان وهكذا ومن عادتها ان تحفظ ما قدمه او قدمته كل زميله وزميل لردها في المناسبات.

وبعكس هدى فان زميلتها شيرين لا تحب الهدايا الا ما تتلقاه من الاهل فقط، لان كل هدية تتلقاها هي بمثابة دين في عنقها عليها ردها، لذلك فهي تنبه زميلاتها سلفاً بانها لا تحب الهدايا وهن يعرفن ذلك وتشترط على اي واحدة تحضر مناسبة لها ان لا تأتي بشيء.

فريد يعتبر الهدية بمثابة رشوة اياً كان مصدرها لانها تلقي عليه تبعات ومسؤوليات قد لا يكون اهلاً لردها او القيام بها تجاه مهديها وبسبب طبيعة عمله كمحاسب في احدى الشركات فان هذا يحتم عليه ان لا يتلقى اي هدية لان البعض قد يفسر هذه الهدية بطريقة خاطئة وهذا ما لا يريده.

رياض قال بانه لا يسره تلقي اي هدية ولا يكون في قرارة نفسه راضياً عنها، وعلى العكس من ذلك فهو يحب تقديم الهدايا للآخرين كونه ميسور الحال، ولا ينتظر في العادة ان يرد له احد هديته بمثلها فاذا كان هو قادراً على تقديم الهدايا للآخرين فربما لا يستطيع احدهم تقديم مثلها او بقيمتها لضيق ذات اليد، وقد يقتطع فلان او علان ثمن الهدية من قوت اولاده وهذا امر يؤلمه.

واصف يقبل الهدية ان كانت من عزيز لديه ويقبلها للاحتفاظ بها كذكرى وليس طمعاً في الهدية ويعتبر الهدية رمزاً للصداقة الحميمة وليس لمجرد معرفة طارئة عمرها شهر او حتى سنة وهو بحكم معرفته لاصدقائه ومعدن كل منهم فانه لا يقبل الهدية الا من صديقين اثنين ويعتذر لاي هدية من الاخرين.

علا تشعر بالحرج ان هي تلقت هدية حتى من اعز صديقاتها وتنتظر بلهفة اقرب مناسبة لرد الهدية التي تلقتها وسبق لها ان رفضت تلقي هدايا عدة مرات حتى لو ادى هذا الرفض الى زعل البعض من صديقاتها فهي كمدرسة عرضة لتلقي الهدايا في كل يوم من الطالبات وقبول اي هدية من اي طالبة يعني الشيء الكثير ويحتمل تفسيرات كثيرة خاطئة لذلك فهي ترفض بشكل قاطع مثل هذه الهدايا.

علي لا يرفض الهدية بشكل عام ويرى فيها نوعاً من الاحترام والتقدير له وليس من الضروري رفض الهدية وعلى اي حال فان الهدية تختلف بحسب مهديها والشخص المتلقي لهذه الهدية، فتقديم هدية لرجل في مركز حساس بدون مناسبة فيها شبهة، واما الهدايا المتبادلة بين الاصدقاء في المناسبات والافراح فهي عادية لا يتوجب رفضها.

حمزة يرفض الهدية ان كانت ثمناً لخدمة او واجباً قام به تجاه الاخرين ويقبلها ان كانت لمناسبة سعيدة كما يرفضها ان كانت مقدمة لدفعه او تشجيعه على القيام بعمل معين لانها لا تكون خالصة لوجه الله والصداقة بل لحاجة في نفس مهديها.

دعاء تحب الهدايا وتشعر بالسعادة لتلقيها من صديقاتها وهي بالمقابل تقدم لصديقاتها الهدايا في مختلف المناسبات وحتى بدون مناسبات فقد اعتادت هي وزميلاتها تبادل الهدايا بين وقت وآخر، وهي ترى ان الهدية وسيلة لتمتين علاقة الصداقة مع الآخرين وتأكيد من صاحبها على حبه لمن تهدى اليه.

حامد مع انه يتلقى الهدايا من الآخرين ويقدم بدوره الهدايا لهم الا انه في قرارة نفسه ليس مقتنعاً بها ولا يفعل ذلك الا من باب المجاملة، فالصداقة الحقيقية ليست بحاجة الى الهدايا لتدعيمها وتثبيتها ولكن المشاعر الصادقة والنوايا الحسنة اصدق وافضل من كل الهدايا فلا يعني ان يقدم لي زميل في العمل هدية انه يحبني ويحترمني وقد يكون على العكس من ذلك تماماً.

وليد ايضاً لا يحب العلاقة القائمة على الهدايا وخصوصاً في الاعراس، لان هذا يسبب ارهاقاً لميزانية الشخص الذي يقدم له الهدية فلعل هذا الشخص الذي احضر له ما تيسر قد اقترض ثمن الهدية فهل يعقل ان يكون راضياً عن ذلك؟ انه بالطبع يرفض مثل هذه الهدية ولكن المجاملة تقتضي منه قبولها على مضض.

فخري ينتهز اي مناسبة لاي صديق لتقديم هدية مناسبة له وهي للعلم هدايا رمزية وغير مكلفة وبالمثل فهو يتلقى الهدايا من زملائه في المناسبات وخصوصاً اعياد الميلاد ولا يرى في ذلك اي حرج لانها عادة دارجة وشيء متعارف عليه بين الناس.



■ دعاء



■ محمود

■ وليد

من ينقذ المواطنين من خطورتها

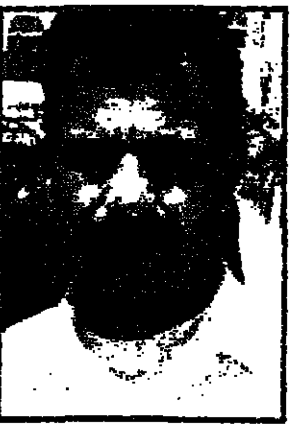
اسطوانات الغاز ترعب المواطنين

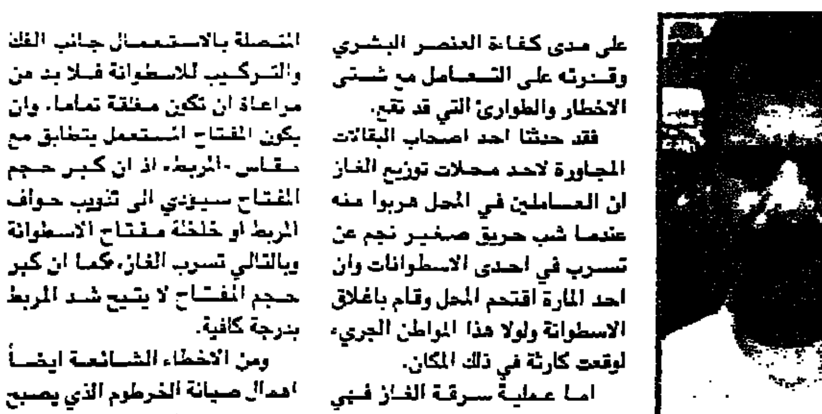
الحدث - خاص

في الوقت الذي نجحت فيه كثير من البلدان في تطوير واستخدام وسائل اكثر اماناً لاستعمال الغاز مثل نظام التمديدات والانابيب التي تجعل مصدر الغاز بعيداً عن البيت ومع ان المواطن الاردني لا يطمح ولا يخطر له ببال اصلاً ان يكون لدينا مثلما هو لدى بعض البلدان التي تستخدم نظام الانابيب والتمديدات الا ان لهذا المواطن كل الحق في ان توفر له الدولة اسطوانة غاز مأمونة وليس مجرد قنبلة موقوتة يحتفظ بها المواطن في بيته وبسبب هذه الاسطوانات التي تفتقر الى ادنى متطلبات السلامة العامة فقد شهدت مناطق مختلفة في الاردن انفجارات مروعة خلفت وراءها قتلى وجرحى ومعاقين ناهيك عن الخسائر في الممتلكات.

ويغض النظر عن التلاعب في وزن الغاز الموجود داخل الاسطوانة والذي حددته دائرة المواصفات والمقاييس بـ ١٢,٥ كغم فان المسألة تهون وتعتبر قضية ثانوية قياساً بالرعب الحقيقي الذي يعيشه المواطن خوفاً من هذه القنابل الموقوتة، فمع ان تصنيع الاسطوانة بواسطة معدن سميك ويقوم بتشكيله ولحامه مهنيون محترفون الا ان اخطر ما في عملية التصنيع هو ان اقل خطأ مهما كان بسيطاً فانه قد يؤدي الى كارثة، هذا بالاضافة الى عدم معرفة كثير من المواطنين بكيفية فحص الاسطوانة للتأكد من سلامتها، باستثناء ما يمكن ان يظهر على الشكل الخارجي للاسطوانة كأن تكون «مبعوجة» او اكلها الصدأ عندها فقط يمكن ان يرفض المواطن شراء هذه الاسطوانة او تلك وهذا طبعاً غير كاف.

كما ان عملية توزيع الغاز والمراحل التي ينبغي لكل اسطوانة ان تمر فيها قبل ان تستقر في البيوت هي مراحل محفوفة بالاخطار فعمليات نقل الاسطوانة تتم دائماً بصورة يدوية يتخللها رمي الاسطوانة ودحرجتها وارتطامها او احتكاكها بغيرها من الاسطوانات وهي تنقل داخل صناديق مكشوفة مما يعرضها للحرارة والبرودة والمطر ومختلف العوامل الجوية الاخرى، وتحفظ في مستودعات ومخازن ليست دائماً في وضع يشتمل على شروط الامان والمواصفات الضرورية وكلنا يذكر الحريق الهائل الذي شب في احد مستودعات التخزين قبل عدة سنوات في منطقة جبل الحسين.





والجدير ذكره ان العيب لا يكون في الشروط المكتوبة على الورق لهذه المخازن والمستودعات وانما يكمن العيب والخطأ في عدم المتابعة بعد مرور عدة سنوات على هذا المحل او المستودع وعدم التأكد فيما اذا كانت التلفيات قد طالت شروط السلامة العامة، وهذا يعتمد على مدى كفاءة العنصر البشري وقدرته على التعامل مع شتى الاخطار والطوارئ التي قد تقع.

فقد حدثنا احد اصحاب البقالات المجاورة لاحد محلات توزيع الغاز ان العاملين في المحل هربوا منه عندما شب حريق صغير نجم عن تسرب في احدى الاسطوانات وان احد المارة اقتحم المحل وقام باغلاق الاسطوانة ولولا هذا المواطن الجريء لوقعت كارثة في ذلك المكان.

اما عملية سرقة الغاز فهي مسألة فنية لا يعرفها الا القائمون على شؤون الفك والتركيب والراسخون في علوم التعبئة والتوزيع.

فقد صرح لنا احد الفنيين العاملين في محل لتوزيع الغاز انه بالامكان تنفيس الجرة وانقاص كمية الغاز منها لكنه لم يشرح او يوضح الطريقة الفنية لذلك واكتفى بالقول «هذا سر المهنة».

ومن ابرز الاخطاء الشائعة المتصلة بالاستعمال جانب الفك والتركيب للاسطوانة فلا بد من مراعاة ان تكون مغلقة تماماً، وان يكون المفتاح المستعمل يتطابق مع مقاس «المربط» اذ ان كبر حجم المفتاح سيؤدي الى تنويب حواف المربط او خلخلة مفتاح الاسطوانة وبالتالي تسرب الغاز، كما ان كبر حجم المفتاح لا يتيح شد المربط بدرجة كافية.

ومن الاخطاء الشائعة ايضاً اهمال صيانة الخرطوم الذي يصبح بعد فترة من الاستعمال عرضة للتلف والتشقق والذي بدوره يؤدي الى تسرب الغاز.

وفي هذا الشأن فقد تناولت تقارير الدفاع المدني غير مرة انه من اخطر واكثر مصادر الحريق هو وجود اهتراءات وتشققات في خراطيم الاسطوانات ولا يخفى ان هناك كميات كبيرة من العبوات التالفة في السوق ربما بعلم الشركة وربما بدون علمها.



ردأ على محمود بينو حول نواب الدائرة الخامسة

رأفة بنا وبابنائنا واجيالنا

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السادة القائمين على جريدة الحدث المحترمين

صفحة هايد بارك المحترمين

الموضوع «تعقيباً على ما جاء بمقالة السيد محمود بينو في جريدتكم العدد رقم ١٤٥ بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٤».

تحية طيبة وبعد

في البداية اقدم شكري على جهودكم الكبيرة حيث كانت صفحة هايد بارك وما زالت منبراً للرأي الحر في ظل الديمقراطية الصادقة التي تسود وطننا الغالي، صحيح انا لست كاتباً او صانع كلمة ولكني احد القارئين لجريدتكم البناءة خاصة صفحة «هايد بارك» التي جعلت مني شبه كاتب وعنواني ان سمحتم لي «رأفة بنا وبابنائنا واجيالنا».

هذا وقد تابعت كثيراً مما كتب من ملاحظات ونقد حول المقاعد النيابية وكذلك حول قانون المطبوعات الجديد حيث لفت انتباهي ما جاء بمقالة السيد محمود مسلم بينو في العدد ١٤٥ بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٤ تحت عنوان «يا نواب الدائرة الخامسة» مما جعلني اغوص في خضم الموضوع واثني على ما جاء بمقالته حيث كانت منطقة صويلح «مسقط رأسي» وقبل عام تقريباً مسرحاً يجول بها ويصول مرشحو الدائرة الخامسة طلباً لمساندتهم ومنحهم الاصوات مقابل وعود كثيرة ورنانة كالمطالبة بزيادة عدد مدارسها ووعود اخرى مهمة جداً منها ايجاد حل لدفن موتانا في مقابر في منطقتنا «صويلح» ولكن لم اسمع يوماً ان تطرق احد السادة حضرات نواب دائرتنا بذكر اسمها تحت قبة البرلمان فاين نحن الان من الامس واين الوعود؟ ليس ذلك الا تتكيرا «فذكر ان نفعت الذكرى» .....

وسؤال مباشر اطرحه مباشرة على السيد محمود بينو حيث كان احد مرشحي الدائرة الخامسة الـ ٣٥ مرشحاً والذي لم يحالفه الحظ في الوصول الى المقاعد النيابية حيث جاء في مقالته لوم على السادة نواب الدائرة الخامسة، «هل كان سيفي بالوعود التي وعد بها اهل هذه المنطقة «مدينة صويلح» لو كان الحظ حليفه عملاً لا خطباً رنانة، هذا ولست بموقع ولا بموقف دفاع عن احد فالكل له رأيه ولكل واحد حق الدفاع ودفع اللوم عن نفسه ولكن كمواطن في منطقة صويلح بها ولدت وحيث هي في موقع النسيان، اين نحن الان واين السادة حضرات نوابنا الذين اختيروا ليكونوا سنداً لهذه الامة وسنداً للوطن تحت ظل قائد البلاد الملك المفدى واين هم من قانون المطبوعات الجديد؟ اين الحرج في ان يكتب صحفي عن اخطاء البعض وبعض امور الفساد حتى اخبار الناس ونكر مشاكلهم ومشكلاتهم واين الحرج من ان تنقل صورة عن بعض الجرائم لتكون عبرة لمن اعتبر.

وكما جاء ذكره في تلك المقالة المشار اليها ان احد المواطنين اتصل هاتفياً اثناء ندوة تلفزيونية حول الموضوع حيث سأل المواطن «احترت كيف اجيب على سؤال ابنتي عن معنى الاغتصاب» وانا بدوري اسأل هذا المواطن وجميع المواطنين والسادة المسؤولين في هذا البلد الطاهر المعطاء الم يسأل احدهم عن معنى للصور شبه الفاضحة والتي جعلت زينة تزدان بها كراريس طلاب مدارسنا فلذات اكبادنا؟ هذه الصور والعينات منها كثيرة جداً موجودة في جميع المكتبات في مدننا وفي كل قرية في هذا الوطن الغالي الذي ننتمي اليه روحاً ودماً وجسداً، اين قانون المطبوعات الجديد من ذلك الذي يحرم علينا ان نقرأ اخبار شارعنا واخبار امتنا على صفحات الجرائد ويجيز هذه الصور على الدفاتر المدرسية؟!...

الم يكن من الافضل ان يوضع بدلاً من هذه الصور مناظر من طبيعة بلادنا الخلابة او صور لمناطق اثرية ونبذة عنها تجسد حضارتنا العريقة او مناظر تمثل حضارتنا الحديثة.

لذا اتساءل لماذا غض كاتب المقالة المشار اليها بصره عن ذلك ولماذا يغض المسؤولون الشرفاء «والكثير منهم في وطننا الحبيب» بصرهم عن ذلك ؟! رأفة بنا وبابنائنا وباجيالنا.

واخيراً اكون شاكراً للحدث ان وجدت لمقالتي هذه متسعاً من مساحة ولو صغيرة وعلى نفس الصفحة.

وتقبلوا مني التحية والاحترام

رباح العم

* نتوقع الكثير من الردود حول هذا الموضوع من الاخوة القراء، ولا نتوقع ذلك من اصحاب العلاقة السادة نواب الدائرة الخامسة، مع اننا نتمنى ذلك، فهل يرد احد منهم؟ للعلم نواب الدائرة الخامسة هم: السادة الدكتور محمد ابو هديب، الدكتور احمد عويدي العبادي، عساف عبد ربه العساف، المهندس منير صوير واحمد عودة العجارمة.

المحرر

عتاب شاعري على كلمات قاسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ نظمي ابو بكر المحترم

تحية محبة وتقدير

اما بعد،

فقد طالعت في جريدتكم الغراء وزاويتكم العزيزة نشر ما تبقى من قصيدة «سيرين» والتي اشكركم من خلالها على الثقة المتبادلة في ما بيننا على استمرارية نشر كتاباتي رغم انقطاعي عنكم لفترة طويلة، كما لفت انتباهي ما قمتم بكتابته حول موضوع «الشعر والنجوم» واسمح لي ان ابدي بعض الملاحظات والتي اتمنى ان تكون موضع اهتمام لديكم...

فحول ما جئتم به عند قولكم «مع سريان قانون المطبوعات والنشر الجديد تزداد مسؤوليتي شخصياً بعدم تمرير اي كلمة او جملة تضعنا تحت طائلة المسؤولية» اقول لكم ان لم تكن الكلمة حرة خالية من كل قيد فلا كانت الكلمة فالكلمة في يوم ما كانت احد من حد السيف فما بالك لو بقي السيف مغموداً لا فائدة منه بالطبع وتلك هي الكلمة اما ان تكون مشرعة كما وجدت والا فلا داعي لوجودها ولا داعي ان نختبئ خلف اسوار قانون المطبوعات والنشر بحجة الالتزام.

وحول قولك «اما عن كتاب هذه الصفحة (الهايد بارك) من الذين يكتبون الشعر والذين قد يعتقد البعض منهم انه شاعر نجم يطاول شعره النجوم مع انه لا يزال في بداية الطريق... الخ» فانني على ثقة انني كنت مقصوداً بهذه الكلمات القاسية فانا يا صديقي لا اعتقد انني شاعر يطاول النجوم او يصارع القمر رغم انك اعترفت شخصياً ذات مرة بشاعريتي المرهفة والتي تجاوزت حدود الموهبة والذي اثق به انا شخصياً والكثير من الصحفيين ممن عرفتهم على مدار اثني عشر عاماً من كتابتي للشعر انني اجتزت بحمد الله بداية الطريق واصبحت على حافة الاحتراف الا ان ظروفاً خاصة بي منعتني من الكتابة لمدة تزيد عن العامين جعلت مستواي يتراجع الى الوراء قليلاً... اما المقص الذي طال كلماتي ظلماً فانني اتعجب هل كملة (نهد) كلمة شاذة ام انها لغة عربية فصحى ... هي بالكاد كلمة عربية فصحى وبامكانك مراجعة احد المعاجم العربية ليتبين من انبا كلمة ليست شاذة ولن اضع راسي برأس الشعراء الذين وصلت قصائدهم الينا والذين تلذذوا في وصف الليالي الحمراء والخمره والمجون فكيف وصلت قصائدهم وكتاباتهم الينا.. حسب اعتقادي لم يكن في ذلك الوقت ما يسمى قانون المطبوعات والنشر الذي اخترعناه نحن وسرنا عليه كقانون يمنع كل من يحاول ان يتكلم.. حقاً انه الظلم الاخرس الذي اصر على ان تكون الكلمة خرساء، رغم انني على يقين ان الكلمة لن تكون خرساء بل نحن من هم كذلك... وانت تعلم يا صديقي العزيز انني كنت في يوم من الايام كاتب كلمة حرة تتأبط حرية تفر من كل قيد وتطال كل من يعبث بالوطن الاسلامي العربي ولكنني فوجئت بقانون هو اقوى من قانون المطبوعات والنشر قال لي اعبث بكل الاشياء، الا نحن قلت له ومن انتم قال نحن من ...... اكثر منك يا ثرثار فعرفت من وقتها ان .... وذهبت الى وطن اخر يقال له المرأة فهل اصبحت يا استاذ نظمي حارساً على المرأة.

مع امنياتي وخالص تقديري للثقة المتبادلة بيننا.

بسلم حتمل العبادي

• ردي على هذه الرسالة تقرأه في زاويتي.

المحرر

ومن منا بلا مونيكا؟!

كل امة لها موروثها الثقافي والفكري الذي يصبغ سلوك ابنائها اليومي، وحياتهم العادية، ونمط تفكيرهم. ولعل موروث الشعب الاميركي والغربي عموماً يصر على كشف المستور، وان يقول للاعور انت اعور في وجهه، حتى لو كان رئيساً (لاعظم) دولة في هذا العصر، واقصد السيد كلينتون، الذي اصبح على كل لسان (بالسوء طبعاً) في كل ارجاء اميركا والعالم باسره، فلا سيرة لهم الا فضيحته مع احدى عشيقاته اللواتي لا حصر لهن، وهي مونيكا التي سيقدم الرئاسة



■ د. عبد الحافظ سلامة

ثمناً لنزوته معها، كما تشير كل الدلائل، حتى لو حاول ان يصرف نظر للشعب الاميركي عن هذه الفضيحة بقصف الابرياء العزل في السودان والعراق وافغانستان، مظهراً فحولة جوفاء كما يقول الشاعر:

اسدٌ عليَّ ومع (مونيكا) نعامة...

ولكن رغم ما تظهره هذه الفضيحة من عيوب في اخلاق بعض الرؤساء والافراد العاديين ومهما كان الدافع وراءها، الا ان امراً ايجابياً يحتم علينا ان نتدبره، الا وهو محاسبة المرؤوس للرئيس دون خوف، بل العكس نجد الرئيس كلينتون يتهيب من المحقق المستقل، فهل مثل هذه الصورة موجودة في عالمنا العربي، او لنقل العالم الثالث عموماً؟!

الجواب بكل تأكيد نعم، ولكن للشق الاول من المعادلة دون الثاني، وهذا قد ينسحب على الافراد العاديين او حتى (السوبر) فلكل (ليلاه) او قل (مونيكاه).

ولكن موروثنا الثقافي يدعو (للسترة) فاذا بليتم فاستتروا.

وحتى يفرجها الله– ونوظف هذا الموروث الثقافي في اطار ايجابي وحتى نأخذ بالجانب الاخر من المعادلة، او حتى الابتعاد عن كل هذه المعادلة، اقول: اعاننا الله على (بلواه)، وآه ، آه.

د. عبدالحافظ محمد سلامة

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الشعراء والنجوم... ايضاً!

كم تألمت وانا اقرأ رسالة القارئ الصديق العزيز الشاعر بسام حتمل العبادي لانه اعتقد ان المقصود مما كتبته في زاويتي في العدد قبل الماضي «الشعراء والنجوم» هو شخصياً! مع انني لم اقصده اطلاقاً لانني احترمه واحترم شعره وكتاباته وحسه الانساني المرهف، ولم اقصد احداً بعينه. فما دام الشخص يرى ان قصيدته ترى النور وتنشر على هذه الصفحة فهذا يعني انه هو وكل ما يكتب محل تقديرنا واحترامنا وتشجيعنا، وكل ما قصدته انه بالنسبة للمبتدئين الذين يضعون خطواتهم على اول الطريق عليهم ان لا يشعروا انهم اصبحوا شعراء نجوماً فيتوقفوا عن المطالعة والمحاولة والمعاناة، لان الذي يعتقد انه وصل يكون فعلاً قد وصل، ولكن الى طريق اخر غير طريق الابداع، بل الى طريق الجهل والغرور. حتى الشعراء العمالقة ان سألتهم يقولون بكل تواضع انهم في بداية المشوار لان الادب والشعر والثقافة والعلم بحر واسع كلما ابحرت فيه فان الشاطئ الذي انطلقت منه يبقى اقرب لك من الشاطئ الاخر مما يستدعي المزيد من السباحة لكي تصل الى قمة الابداع.

وما قصدته ايضاً ان الشعر تراجع في هذا العصر لصالح المادة والعلم والكمبيوتر والصواريخ والانترنت، وطغى الجانب المادي على الجانب المعنوي، وهذا ليس عيباً في الشعراء والشعر، ولكن من الناحية العملية فقد اصبحت صناعة صاروخ واحد اهم واكثر فائدة من آلاف القصائد العصماء!

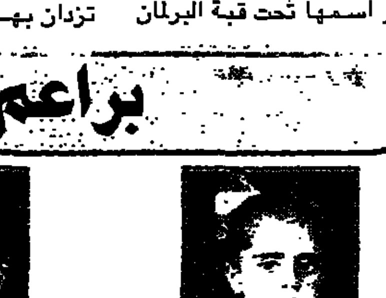
اما عن الرقابة وحرصنا على تنفيذ قانون المطبوعات وانه لا داعي ان نختبئ خلف اسوار قانون المطبوعات بحجة الالتزام فاود ان اقول لك ان ذلك ليس ايماناً بهذا القانون ولا حباً به وانما حرص على ان لا تغلق هذه الجريدة التي تشرع ابوابها لي ولك ولكل الناس، واعدك انه اذا كانت هناك مرونة وحسن نية في تطبيق القانون والتعامل مع الصحافة كما وعد وزير اعلامنا الشاب ناصر جودة، فانني ساكون مرناً مع قصائدك وكل القصائد والزوايا التي تصلنا لانني مثلك مؤمن بان الكلمة الحرة الخالية من كل قيد هي التي تجسد ديمقراطيتنا الفتية.

واما عن عجبك من حذفي لكلمة «نهد» مع انها لغة عربية فصحى وليست شاذة، فاؤكد لك ان العملية ليست فصحى او غيرها، فحتى الكلمات الشاذة موجودة باللغة الفصحى، ولكن المهم استعمال تلك الكلمات في مواضع بعيدة عن الاثارة فكلمة النهد في موضوع علمي او ضمن قصيدة بعيداً عن الاثارة ليست ممنوعة، ولكن عند الاحساس بانها تثير الاحساس عندها يتحرك الحرص خوفاً من عواقب عديدة!

وعن تساؤلك لي: هل انني اصبحت حارساً على المرأة، فاتمنى ان اكون حارساً للمرأة، فهل هناك احلى من حراسة هذا المخلوق الجميل الرقيق، والمرأة تتمثل في الام والاخت والابنة والحبيبة والزوجة، فلماذا لا نحرسها من كل ما يخدش جمالها وانوثتها وكبرياءها وحياءها، ومع ان المرأة كلها جميلة، فان اجمل ما فيها هو الحياء، وواجبنا جميعاً ان نحافظ عليه بعيوننا.

مع كل محبتي لك واعتزازي بصداقتك وكتاباتك... وتحياتي لك ولكل القراء والقارئات بانتظار قصائدك الثائرة الجميلة

براعم الحدث



دعاء علي عيسى الشلول



نور محمد سمرين



محمود محمد سمرين



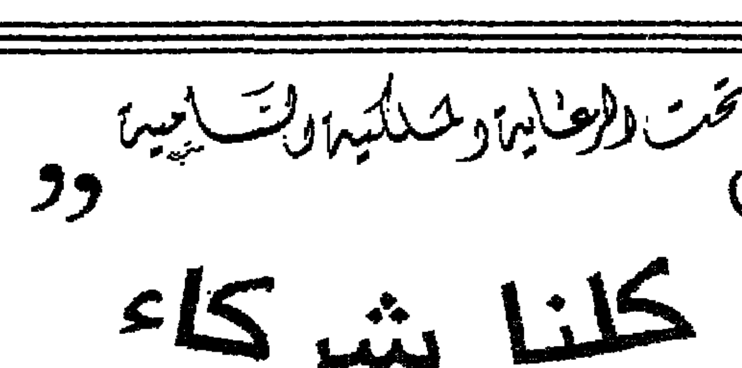
انس محمود العدوان



فرح محمود العدوان



عبد الرحمن الرحاحلة



عيون الحدث

رئيس اتحاد في لعبة فردية يحاول امين سره ان لا يضعه في الامور بصورة صحيحة مما يفقد الاتحاد احياناً المصداقية... رئيس الاتحاد معروف بطيبة قلبه واخلاصه!

■■■

بعد انقضاء اكثر من عام انضمت صحيفة العرب اليوم الى اتحاد الاعلام الرياضي بعد ان سارت الامور بطريقة ودية وبروح رياضية عالية يشكر عليها الزميل محمد جميل عبدالقادر مدير الدائرة الرياضية في العرب اليوم.

■■■

امين سر لاتحاد رياضي حاول ان يضع العراقيل من اجل عدم اصطحاب موفد اعلامي لبعثته. لكن الامور تم حلها بطريقة منطقية.

■■■

كادت ان تشتعل الامور بين رئيس اتحاد وجهة رياضية بسبب عدم وضوح الرؤيا حول مشاركة خارجية.

■■■

لجنة المرأة في اللجنة الاولمبية لم يتم تشكيلها لغاية الان.. بانتظار التشكيل في القريب العاجل.

■■■

رئيس اتحاد في لعبة فردية اناط بامين السر معظم الصلاحيات، وامين السر يخفي بعض الامور عن اعضاء الاتحاد.

عيون الحدث

نائب رئيس اللجنة الاولمبية لـ الحدث

د. الفواز: بعض الاتحادات بحاجة الى هزة لتصحو من سباتها!

■ بعد اقرار مخصصات الدورة... اصبحت عيون الاتحادات عليها ■

■ اللجنة الاولمبية في نظامها الحالي دورها غير فاعل! ■

■ مسؤولية الاتحادات يجب ان تناط باللجنة الاولمبية للاشراف عليها ■

■ الحماس للدورة العربية منقطع النظير... وانا متفائل بها ■

■ نتائج بعض المشاركات الاخيرة محبط ولا بد من اعادة النظر بها ■

قال الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية ان بعض الاتحادات الرياضية بحاجة الى هزة لتصحو من سباتها من اجل انطلاقة قوية الى الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

وقال الدكتور الفواز لـ الحدث ان المخصصات التي وضعت للدورة الرياضية العربية والتي تقدر بـ ١١ مليون دينار حسب الخطة اصبحت عليها كل العيون من قبل الاتحادات الرياضية، والكل يريد ان يحصل على مخصصات من اجل السير وفق ما اعد من خطة للدورة العربية، وهذا الحماس يجب ان يرافقه متابعة مستمرة، ولا بد ايضاً ان يكون هناك ضبط ذاتي من قبل الاتحادات في عملية الصرف، بحيث يكون الاحتكاك والمشاركة حسب اسس علمية مدروسة لكي تكون النتائج مميزة.

وقال الفواز ان النتائج التي حققتها المشاركات الاخيرة لمنتخبنا غير مرضية خاصة الطائرة والريشة الطائرة... ولا بد ان تعيد الاتحادات حساباتها بحيث تدخل الى الدورة العربية بثقة كاملة دون خوف او وجل، وبحيث تدخل الدورة وعيوننا على ميدالياتها بكل طموح مشروع للفوز.

وقال نائب رئيس اللجنة الاولمبية ان الوضع الحالي لكافة اللاعبين مطمئن من حيث الرعاية والغذاء والصحة... وهذه جوانب تهيئة للدورة العربية ولذلك فالاعداد يبشر بالخير وانا في نهاية الامر متفائل بتحقيق نتائج ايجابية وعلى مستوى كبير في الدورة الرياضية العربية، خاصة وان لدينا حماساً منقطع النظير من قبل اللاعبين واللاعبات والاداريين ولدينا خطة طموحة وطويلة المدى رغم بعض الثغرات التي قد تعيق المسيرة.

نظام جديد للاولمبية

وطالب الدكتور الفواز بان يكون هناك نظام متجدد للجنة الاولمبية بحيث تتمكن من الاشراف المباشر على الاتحادات الرياضية وان تكون مسؤولية الجانب الرياضي مناطة بها تماماً...

وقال الفواز كذلك اذا تم اجراء تعديلات على نظام اللجنة الاولمبية فان من ابرز هذه التعديلات ان يكون هناك ثبات لقيادة اللجنة بحيث لا تتغير او تتبدل بتغير الوزير... واللجنة في نظامها الحالي ليس لها دور فاعل، ولا بد ان تفعل هذا الدور بحيث يكون قوياً ومؤثراً.

وقال الفواز ان اللجنة الفنية من اكثر لجان الاولمبية فعالية حيث اجتماعاتها باستمرار وعليها عبء كبير وعمل مستمر ومتواصل لكنها من انشط اللجان.

واما اللجنة الطبية فهي بدأت باعداد خطة طويلة الامد للسير نحو الامام.

يذكر ان مجلس ادارة اللجنة الاولمبية قرر في جلسته الاخيرة اسناد رئاسة الوفد الاردني الى البطولة الاسيوية التي ستقام في تايلند الى جودت عبدالمنعم، كما قرر ان تكون المشاركة الاردنية في الالعاب الاسيوية من ٩١ رياضياً وادارياً ومدرباً يمثلون ١٥ لعبة هي التايكوندو، رفع الاثقال، الاسكواش، الرماية، الجودو، العاب القوى، كرة السلة، الملاكمة، المبارزة، اليد، الدراجات، الكراتيه، الجمباز، السباحة، البولنج.

وقررت اللجنة الاولمبية توجيه الدعوة الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لزيارة الاردن.

كذلك استعرض رؤساء اللجان ما قامت به لجانهم خلال الفترة الماضية وخططها المستقبلية.

هذا وسيبدأ العمل بحفل افتتاح الدورة الرياضية العربية خلال الايام القليلة القادمة، حيث سيشارك ستة الاف طالب وطالبة في الحفل.

■ موفق الفواز

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

الكأس التي نحب!

تتجه العيون صوب الدوحة العاصمة القطرية، حيث تقام كأس العرب... هذه البطولة الكروية التي نحب...

نحبها لانها تجمع العرب في منافسات جميلة وقوية وحضور للنجوم من اجل الحصول على قمة هذه البطولة.

كأس العرب نشارك بها وكلنا امل ان تكون البطولة الحافلة بكل شيء... فلا نريد ان يشارك اي من المنتخبات العربية بالفريق الرديف، ويشارك بمنتخبه الاول في بطولة اخرى ويجعل من بطولة كأس العرب بطولة هامشية...

كأس العرب بطولة يجب ان تحترم واحترامها يكمن في مشاركة عربية مستمرة ودائمة وبالفريق الاول مهما كانت هناك بطولات اخرى...

ومنتخبنا الوطني يشارك دائما بهذه البطولة وسط استعدادات جيدة، وقد اعتاد اتحادنا ان يشارك بهذه البطولة منذ اقامتها لاول مرة.

عيوننا على منتخبنا الوطني الذي تعرف ان هناك فرقاً استعدت افضل منه نظراً للامكانيات المتوفرة لها... ونعلم ان منتخبنا خاض تصفيات هذه البطولة وقدم عروضاً دون المستوى... لكن نحن الان على مشارف البطولة ونتطلع الى مشاركة مميزة... علينا ان نقدم ما نستطيع ونقارع بقوة خاصة ونحن في مجموعة جيدة المستوى حيث قطر وليبيا، وبامكان نجومنا ان يفعلوا شيئاً اذا لم يتهاونوا في هذه المهمة الوطنية.

نريد مشاركة اردنية قوية مثمرة وعلى قدر المسؤولية في كأس العرب... والله ولي التوفيق.

■■■

للحياة

قال الشاعر

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله

على قومه يستغن عنه ويذمم

من حقيبة الاخبار

* قال السيد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب واسيا ان مشاركة الحكام العرب في نهائي كأس العالم التي اقيمت في فرنسا صيف هذا العام، فتح المجال امام الحكام العرب ليكونوا دائماً في البطولات ليكونوا دائماً محط ثقة الرياضيين في العالم.

■ فاروق بوظو



* الزميل بلال الغلاييني عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي، يغادر الى القاهرة موفداً عن الاتحاد لتغطية فعاليات البطولة العربية التي ستقام هناك، وسيعمل على تغطية بعض النشاطات الاخرى لصالح جريدة صوت الدورة التي يصدرها اتحاد الاعلام عن الدورة العربية

■ بلال غلاييني

* اجرى فؤاد القدومي رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى مباحثات مع امين سر الاتحاد القطري محمود ابو العينين اسفرت عن برنامج تدريبي للاعبينا في قطر وسيقوم الاتحاد القطري بتزويد اتحادنا ببرامج بطولاته القادمة.

■ فؤاد القدومي

تحتضنها الدوحة... والاردن دائم الحضور

كأس العرب... قمة البطولات واحلاها

تنطلق في العاصمة القطرية الدوحة في الثاني والعشرين من هذا الشهر بطولة كأس العرب بمشاركة اردنية فالاردن لم يغب عن هذه التظاهرة الرياضية وكان دائم الحضور فيها... منذ بداية انطلاقتها عام ١٩٦٣ في بيروت، وواصل منتخبنا مشاركاته حيث شارك في الدورة الثانية التي اقيمت في الكويت والثالثة في بغداد والرابعة في الطائف... ثم استضاف الدورة الخامسة التي اقيمت في عمان صيف عام ١٩٨٨ وكان يحقق فيها نتائج طيبة وسط حضور عربي كبير وجماهيري مميز... وحقق المنتخب الاردني في البطولة المركز الرابع...

وفي سوريا اقيمت كأس العرب السادسة ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية.

وها هي الدوحة تستقبل المنتخبات العربية المشاركة في هذه الدورة حيث يشارك منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الاولى التي تضم منتخبات قطر وليبيا.

فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات مصر والكويت وسوريا والمجموعة الثالثة تضم منتخبات المغرب والامارات والسودان والمجموعة الرابعة تضم منتخبات السعودية والجزائر ولبنان.

نجومنا الى الدورة يحدوهم الامل بتقديم عروض قوية وجذابة بحيث يكون للحضور الاردني مكانة مميزة في الدورة.

نجومنا محمد ابو داود، ابو ناصوح، عبدالله ابو زمع، رأفت علي، مهند محادين، هيثم الشبول، حاتم عقل، حسونه الشيخ، صبحي سليمان، عبدالله الشياب، بدران الشقران، وغيرهم ممن لديهم القدرة على اظهار المنتخب بالصورة الجميلة في هذه المنافسة الكروية الكبيرة.



■ عبدالله الشياب



■ عبد الله ابو زمع

الالعاب الاسيوية

ستة منتخبات عربية تشارك بها...

تشارك ستة منتخبات عربية في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٦-٢٠ كانون الاول من هذا العام... ضمن المجموعات التالية:

المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وفيتنام وتركمانستان

المجموعة الثانية: لبنان والصين وكمبوديا

المجموعة الثالثة: اليابان واليمن والهند

المجموعة الرابعة. قطر وطاجيكستان والمالديف وبروناي

المجموعة الخامسة: الامارات وميانمار وبنغلادش وكوريا الشمالية

المجموعة السادسة. عمان وتايلاند وهونغ كونغ

المجموعة السابعة. الكويت واوزبكستان ونيبال وباكستان

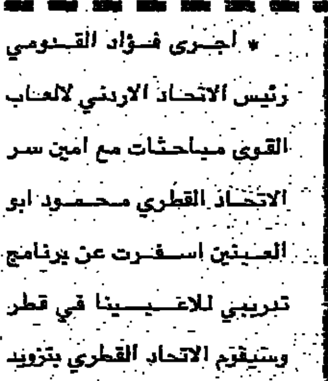
المجموعة الثامنة ايران وكازاخستان ولاوس

يذكر ان منتخب الامارات عسكر في ايطاليا واجرى عدة مباريات تجريبية هناك. وقام الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة الاماراتي رئيس اتحاد الكرة بزيارة المنتخب هناك.



■ عبدالله بن زايد

رجال خدموا الاتحادات... فهل يعودون...



■ حسين ابو الرز

■ خليل شنك

تذكر من الاسماء التي من المؤمل ان تكون امام المسؤولين في وزارة الشباب لكي تكون هذه الاسماء في الحسبان...

فالدكتور حسين ابو الرز الذي عمل رئيساً لاتحاد رفع الاثقال ذات يوم لا بد من التفكير به ليس في اتحاد الاثقال فقط وانما في اتحادات اخرى... فهو احد اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ومعروف باسلوبه العلمي الموضوعي وخبرته الطويلة في الوسط الرياضي... ولا بد من الاستفادة من هذه الخبرة...

وكذلك السيد خليل شنك فقد عمل في اكثر من اتحاد ولديه طاقة غير عادية في العمل اضف الى ذلك فهو من الرياضيين المعروفين بدعمهم للرياضة ووجوده في الاتحادات الرياضية مكسب كبير خاصة وانه معروف بعلاقاته المتينة والمميزة في الوسط الرياضي...

اسماء نرجو ان يستفيد منها العاملون في وزارة الشباب ولا اظنهم الا مستفيدين من هذه الخبرات.

وزارة الشباب بصدد اجراء بعض التعديلات على الاتحادات الرياضية... لا بد ومن موقع المسؤولية ان نطرح بعض الاسماء التي عملت سابقاً في الاتحادات واجادت وكان لها اسهامات ونجاحات تشكر عليها... وابتعدت لاسباب متعددة...

مع التحية

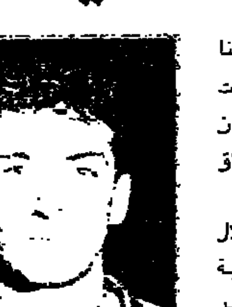
ابراهيم فيليب مدرب منتخبنا الوطني لكرة الطائرة كان ذات يوم نجما يشار له بالبنان وكان وما زال من اصحاب الاخلاق العالية.

ابراهيم شاهدته من خلال الشاشة الفضائية البحرينية يعتصره الالم وهو يشاهد منتخبنا الوطني يخفق في تحقيق نتائج طيبة في بطولة العرب لكرة الطائرة التي اقيمت في المنامة...

طبعاً هناك استعداد وخبرة واحتكاك للمنتخبات الاخرى... ومنتخبنا الوطني لا شك انه يعاني من قلة الاحتكاك والخبرة فلم يكن بالامكان افضل مما كان...

علينا ان نشارك... علينا ان نوفر لمنتخبنا الوطني الاحتكاك حتى يصل الى المستوى الذي نشعر من خلاله اننا نقارع الفرق والمنتخبات العربية بقوة...

كان علينا ان نشارك في البطولة هذه رغم النتائج... لكن علينا ان نستعد اكثر للبطولات القادمة.



■ ابراهيم فيليب

ابطال.. وانجازات

نفخر دائماً بالانجاز سواء كان محلياً ام عربياً... والانجاز له حلاوته ولذته وجماله...

ونحن مقبلون على الدورة الرياضية العربية التاسعة نتوق لان نرى انجازات على ارض الواقع وهذه الانجازات لا بد لها من اعداد واستعداد ولذلك فالعمل يجب ان يبدأ من اليوم... و كذلك تبدأ المتابعة فعمل بدون متابعة لا يكفي...

بمناسبة الانجازات وحلاوتها نصفق للبطل العربي الجزائري الذي استطاع ان يكون فارس الميدان في العاب القوى... وها هو نورالدين مرسلي يتربع على قمة سباق ١٥٠٠م في لقاء ايطاليا، فيما كانت المغربية نزهه بدوان تحلق في اول مشاركة لها في سباق ٢٠٠ م وتحقق المركز الثالث... وهي بالطبع متخصصة في سباق ٤٠٠م حواجز.

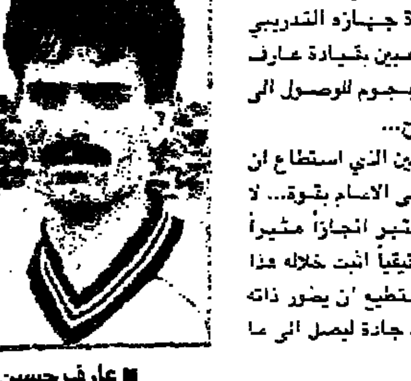
■ مرسلي

■ نزهه بدوان

نحو القمة...

من يتابع فريق الحسين اربد... يرى مدى التطور الذي حصل لهذا الفريق بقيادة جهازه التدريبي وتصميم اللاعبين بقيادة عارف حسين نجم الهجوم للوصول الى القمة بكل طموح...

فريق الحسين الذي استطاع ان يشق طريقه الى الامام بقوة... لا شك ان ذلك يعتبر انجازاً مثيراً له... وتحدياً حقيقياً اثبت خلاله هذا الفريق انه يستطيع ان يطور ذاته ويتقدم خطوات جادة ليصل الى ما يريد...



■ عارف حسين

اشارة

حجز مقعده باقتدار...





■ اسامة طلال

اسامة طلال نجم الفيصلي ومدافعه الصلب... استطاع ان يثبت وجوده وان يحتل موقع المدافع في منتخبنا الوطني لكرة القدم...

اسامة طلال لعب ذات يوم مع نادي الزرقاء... ثم انتقل للفيصلي ليصبح النجم الذي يقف امام اعتى المهاجمين...

اسامة كان من ضمن المنتخب الاولمبي السابق الذي تم حله...

انه مكسب للمنتخب الوطني... نتمنى له النجاح...

المخرج اشاع بان التوقف سببه ركبة فيفي... والراقصة ترد بالرقص في الحفلات والمطاعم

طوشة فيفي عبده والشرقاوي اوقفت عروض المسرحية

انتهى شهر العسل بين فريق مسرحية «قشطة وعسل» واسدل الستار سريعاً على العرض الذي اكمل بالكاد عامه الاول، وهو الذي كان مخططاً له ان يتجاوز ذلك بكثير، او على الاقل يتخطى حاجز السنوات الثلاث التي امتد خلالها عرض مسرحية فيفي عبده السابقة «حزمني يا بابا» والتي تحولت لاحقاً الى عرض سينمائي.

وحتى الان ليست هناك اسباب معلنة تبرر قرار منتج المسرحية ومخرجها جلال الشرقاوي ايقاف عرض «قشطة وعسل» في ذروة الموسم الصيفي، في الوقت الذي ترفع فيه الستارة عن عروض اخرى جديدة سعياً وراء اقتطاع جانب من كعكة الرواج السياحي العربي في القاهرة والاسكندرية طوال اشهر الصيف. ولذلك فان شيئاً مهما قد حدث بالتاكيد في كواليس المسرحية عجل باطفاء الانوار في مسرح جلال الشرقاوي قبل الاوان.

المخرج نفسه والمتضرر الاول من ايقاف عرض مسرحيته، سرب، على ما يبدو، معلومات مفادها انه اوقف العرض بسبب توعك ركبة فيفي عبده مستفيداً من الكلام الذي اثير حول رحلات الراقصة المتكررة الى اوروبا لمباشرة علاج ركبتها، فيما نفت هي صحة هذه المعلومات من دون ان تفصح عن الاسباب الحقيقية لاسدال الستار على مسرحيتها لكنها سعت عملياً للتدليل على سلامة ركبتها ونفي هذه المعلومات، فوافقت على العرض الذي تلقته من احد المطاعم الكبرى بالرقص فيه يومياً، وامتلأت الصحف والشوارع باعلانات الدعاية عن الفقرة التي تؤديها الراقصة المعروفة في المطعم الشهير. هذا فضلاً عن مشاركاتها في حفلات عدة في القاهرة والاسكندرية والغردقة وهو ما ينفي تماماً تعرض ركبة فيفي عبده لاصابة تمنعها من الرقص او ممارسة نشاطها الفني بشكل عام، فماذا حدث بالضبط


■ فيفي عبده

■ الهام شاهين

■ اعترضت على حجم الدعاية وعرضت المساهمة لرفعها... فرفض الشرقاوي لانه المسؤول الوحيد ■

■ سباب وشتائم بالالفاظ في الكواليس على مرأى ومسمع الحاضرين... والسبب الاجحاف المادي بحقها ■

داخل مسرح جلال الشرقاوي المشهود له بخلافاته المتكررة في معظم مسرحياته؟

لقد نشبت خلافات حادة بين البطلة والمنتج- المخرج، وصلت الى حد التراشق بالالفاظ على مرأى ومسمع بعض الحاضرين بسبب ما اعتبرته فيفي عبده اجحافاً مادياً في حقها مقابل موافقتها على عرض المسرحية يوم الاحد من كل اسبوع على مسرح جلال الشرقاوي في حدائق المنتزه في الاسكندرية، وهو ما لم يكن متفقاً عليه من قبل عند بداية العرض في القاهرة في العام الماضي، فضلاً عن اعتراض الراقصة على حجم الدعاية والموازنة المخصصة لها، خصوصاً في ظل ظهور اكثر من خمس عشرة مسرحية جديدة هذا الصيف. علماً بانها كانت قد عرضت عند افتتاح المسرحية العام الماضي ان تساهم في موازنة الدعاية كعادتها في معظم اعمالها الفنية لكن الشرقاوي رفض بشدة، واكد في حينه انه المسؤول الاول عن العرض، نافياً اي دور لها في الاتفاق على الدعاية.

ومهما يكن فان خلافات كهذه مهما تنوعت اسبابها كانت متوقعة بين شخصيتين قياديتين مثل شخصيتي الشرقاوي وفيفي، وفي مسرحية لم يبق من ابطالها الاساسيين مع فيفي سوى المطرب مدحت صالح، فيما تم خلال عام واحد فقط استبدال خمسة ابطال أخرين، حيث كان المخرج قد اتفق اولاً مع فؤاد خليل ثم اتى بوحيد سيف للدور نفسه، فاضطر لان يدفع للاول خمسين الف جنيه قبل ان يقف يوماً واحداً على خشبة المسرح، ثمّ انسحب الممثل الاخر هذا الموسم.

بعد ذلك تمت الاستعانة بفاروق فلوكس، اما حسين الشربيني فاثر العودة الى مسرحية «الملك هو الملك». تاركاً مسرحية الشرقاوي الذي اضطر الى اسناد الدور الى جمال اسماعيل فلم يمض هو الاخر الا اسابيع قرر بعدها صاحب المسرحية اغلاقها لاجل غير مسمى.

والمتتبع لمسرح جلال الشرقاوي يعرف جيداً ان هذا ليس خلافه الاول مع ابطال عروضه، ففي العام ١٩٧٤ واثناء نشاط فرقة عمر الخيام المسرحية حدث بينه وبين المطربة وردة وزوجها- أنذاك- الملحن بليغ حمدي خلاف حاد في اوج نجاح اوبريت «تمرحنة»، ادى الى اسدال الستار عليها لمدة عشرة اشهر كاملة قبل ان يستأنف عرضه ويسارع التلفزيون بتصويره.

وفي شهر تموز ١٩٧٧ رفع الشرقاوي دعوى قضائية ضد الممثلين محمد نجم وبدر الدين جمجوم وابو لمعة لانهم تركوا له، مجتمعين، مسرحية «٨٠ ستات» على اثر خلافات مادية وانضموا الى فرقة عبدالمنعم مدبولي.

وفي العام ١٩٨٨ اصدرت محكمة الازبكية بحقه حكماً بالحبس لمدة شهر لانه ازال من على مسرحه في وسط القاهرة الشمع الاحمر الذي وضعته الشرطة، وفي مسرحية «انقلاب» التي قامت نيللي ببطولتها وصل الصدام بينه وبين بطل العرض المطرب ايمان البحر درويش الى القضاء، حينما ترك له المطرب المسرحية في يوم اعادة افتتاحها بعد جولات عدة من المناقشات والبلاغات المضادة، الامر الذي ادى الى تعرض الشرقاوي لخسائر فادحة بسبب اعتماد العرض في جانب كبير منه على التقنية السينمائية، ومن ثم استحالة ابدال ايمان البحر بمطرب اخر.

كذلك اختلف المخرج المنتج مع اثنين من اهم الكتاب: الاول كان يوسف ادريس في شان مسرحية «البهلوان» التي استبدلها الشرقاوي في اللحظة الاخيرة بمسرحية اخرى هي «البغيغان» من بطولة محمد صبحي، والثاني اسامة انور عكاشة في شأن مسرحية «القانون وسيادته» حين رفض المؤلف التعديلات التي اصر المخرج على ادخالها على النص، ولئن كان خلاف الشرقاوي- ادريس قد وصل الى المحاكم، فان عكاشة اثر الانسحاب واغلاق المسرحية.

على ان اشهر خلافات الشرقاوي واقواها كانت مع النجمة الهام شاهين في ايلول ١٩٨٤ اثناء قيامها ببطولة مسرحية «افرض» حيث وصل الامر الى حد رفسها امام الجميع، لانها استضافت اصدقاء لها في غرفتها في المسرح من دون اذنه، مما دفعها الى التقدم ببلاغ الى قسم شرطة الازبكية فقام هو الاخر بالتقدم ضدها ببلاغ معاكس، ولان القضاء يفصل في كل بلاغ على حدة فان صدام الشرقاوي والهام لم ينته بمنتصر ومهزوم وانما بسيل من الاتهامات المتبادلة على صفحات الصحف. اما اخر خلافات المخرج الكبير قبل وقعته مع فيفي عبده فكان طرفها الاخر احمد بدير بطل مسرحيته قبل الاخيرة «دستور يا اسيادنا» التي ادت الى اغلاق المسرحية على رغم المردود السياسي الطيب لهذا العرض الجريء.

فهل تطفو على السطح في الايام المقبلة خلافات الشرقاوي وفيفي عبده في شأن «قشطة وعسل» ام يكتفي الطرفان بانهاء علاقتهما الفنية في هدوء؟ ومهما يكن فانه يجب في النهاية التأكيد على ان تعدد الخلافات بهذه الصورة لا يعني بالضرورة تحميل المسؤولية في كل مرة لطرف بعينه. وانما هي فقط مجرد ظاهرة تستحق الرصد والتأمل.

فنان في الحدث

كاظم يصلح خطأ مدير اعماله

تألق الفنان كاظم الساهر في الحفلات التي احياها مؤخراً في مهرجان قرطاج بتونس فاحتشد جمهور غفير للاستماع اليه لدرجة انه حضر ١٧ الفاً لامسيته رغم ان سعة المسرح هي فقط ١٠ الاف.

في الجانب الاخر فان ادارة المهرجان طلبت من الساهر اصلاح السيارة التي خصصتها له والتي حطم مدير اعماله صندوقها بسبب غضبه من الفندق الذي يقيم فيه، وانتقاله للاقامة على نفقته الخاصة في فندق آخر.

■■■

سماح انور... والعملية الجراحية رقم ٢٨

اجريت للفنانة سماح انور قبل اسابيع العملية الجراحية رقم ٢٨، تم خلالها زرع مسمارين كبيرين في بعض انحاء جسدها وتقرر سفرها الى الخارج بعد فك الجبس.

والدتها الفنانة سعاد حسين قالت ان الجانب الايسر لسماح بدأ يتحسن وما زالت بانتظار تحسن الايمن.

ومن المعروف ان سماح تعرضت في العام الماضي لحادث اصطدام سيارتها بشجرة نجت منه باعجوبة بعد اصابات بالغة.

■■■

حكم قضائي ضد الفيشاوي

صدر ضد الفنان فاروق الفيشاوي حكم من محكمة النقض في القاهرة يلزمه بدفع تعويض مقداره ٣٠ الف جنيه لصاحب شركة فيديو وذلك لاخلاله بتنفيذ عقد فيلم «القرداتي».

■■■

مليون جنيه لـ «محمد الهنيدي»

طلب الفنان محمد الهنيدي مليون جنيه مقابل تمثيل اعلان تلفزيوني لصالح احد المطاعم الشهيرة.

هنيدي قال انه سيصور هذا الاعلان بعد شهرين تقريباً في حال الموافقة على شروطه المالية.

■■■

١٧ حارساً ارجنتينياً لـ «سيندي كرافورد»

السوبر موديل سيندي كرافورد واثناء رحلتها الاخيرة للارجنتين طلبت افراد امن لحراستها من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

سيندي لديها ٦ بودي جاردات يلازمونها في كل مكان، الرئيس الارجنتيني منعم خصص لها ١٧ حارساً خاصاً.

■■■

كيث وينسلتون وزنها زائد



النجم ارنولد سوارزنجر طلب من النجمة الفاتنة الشابة كيث وينسلتون ان تقوم بانقاص وزنها عشرة كيلوغرامات على الاقل لتستطيع ان تقوم امامه باداء دورها في الفيلم الجديد الذي يحمل اسم «نهاية الاحد».

اوقفت اتفاقاتها بسبب وفاة والدتها

رغدة في حالة حداد

■ رغدة

النجمة السورية رغدة ما زالت تعيش فترة الحداد التي فرضتها على نفسها عقب وفاة والدتها بعد صراع مرير مع المرض استمر لفترة غير قصيرة.

رغدة تركت القاهرة الى دمشق عقب تلقيها نبأ الوفاة، علماً بان والدتها كانت تقيم في القاهرة طوال الاشهر الاخيرة استكمالاً لرحلة العلاج ولم تغادر الى سوريا الا قبل وفاتها بقليل.

الممثلة المعروفة اوقفت اتفاقاتها الفنية للفترة المقبلة ريثما تستعيد توازنها النفسي بعد غياب اعز الناس لديها، واللافت ان نشاطها في مصر كان شبه متوقف منذ اشهر بعدما انتهت من اداء دورها امام نور الشريف وحسين فهمي في فيلم اختفاء جعفر المصري الذي من المفترض ان يشارك في فعاليات الدورة الجديدة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي.

اما اطلالتها السينمائية الاخيرة فكانت عبر فيلم «مجرم مع مرتبة الشرف» الذي عرض قبل اشهر وكان لها في شأنه تحفظات تتعلق بترتيب اسمها في لافتات الدعاية.

فيلمه يعرض في ٢٥ دار سينما وايراداته ضربت الارقام القياسية

محمد الهنيدي يطيح بنجومية عادل امام

الاقبال المنقطع النظير على فيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية» الذي يعرض حالياً في القاهرة في ٢٥ داراً للسينما، دفع النقاد الفنيين الى التبشير بصعود جيل جديد على رأسه الفنان محمد الهنيدي بطل الفيلم. تتخطى شعبية النجوم الذين سيطروا على الشاشة طوال ربع قرن وخصوصاً نجم مصر الاول عادل امام.

فالنجم محمد الهنيدي ٣٦ عاماً استطاع في اول بطولة مطلقة له جذب ايرادات بلغت ٥٨٠ الف دولار خلال اسبوع واحد وهو رقم قياسي في تاريخ السينما المصرية جعله يتجاوز بيون شاسع عادل امام «نجم نجوم مصر» كما يسميه بعض النقاد.

ويقول الناقد طارق الشناوي ان الهنيدي يشكل الان تحدياً حقيقياً لعادل امام الذي لم يمكنه رصيده الجماهيري الكبير من ايصال ايرادات فيلمه الاخير «رسالة الى الوالي» الى ثلث ايرادات الفيلم السابق لمحمد الهنيدي «اسماعيلية رايح جاي».

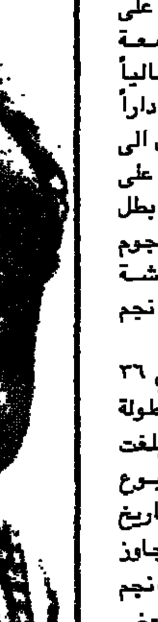
ويضيف الشناوي ان فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» لعادل امام الذي سيعرض في عيد الفطر المقبل سوف يكون بمثابة الحسم في معركة النجومية الكوميدية في مصر.

وتؤكد تجربة السينما المصرية امكانية الصعود والهبوط السريع لفناني الكوميديا كما حدث مع اسماعيل ياسين الذي اخلى مكانه لجيل الستينات امثال: فؤاد المهندس، عبدالمنعم مدبولي، محمد عوض الذين بدورهم توارو عن القمة بصعود عادل امام وسعيد صالح وبعد النجاح الكبير لمسرحية «مدرسة المشاغبين» سنة ١٩٧٢ التي نقلتهما من الادوار الثانوية الى ادوار البطولة.

ويرى سيد سعيد رئيس جمعية النقاد السينمائيين انه يتعين على عادل امام للحفاظ على نجوميته ان يغير معادلة الضحك من اجل الضحك التي يواظب على تكرارها خلال السنوات الماضية ويختار ادواراً تتناسب سنه.

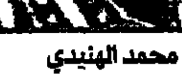
وكان عادل امام قد تعرض مؤخراً لانتقادات متعددة بعد قيامه بدور فارس شاب في فيلمه الاخير بالرغم من افتقاده الى اللياقة البدنية.

ويذكر ان الهنيدي-البطل الصاعد- بدأ يلمع نجمه خلال السنوات الماضية في ادوار ثانوية كوميدية لاقت استحساناً كبيراً لدى النقاد والجمهور واصبح مقرباً لدى الناس بشخصيته المحبة والتلقائية في الاداء، وكان الهنيدي قد شارك مع عادل امام في فيلم «بخيت وعديلة» الاول وبسبب نجاح دوره وتميزه اشترك في الجزء الثاني من الفيلم.









■ محمد الهنيدي

■ عادل امام

تيسير فهمي تتاجر بـ «البكيني»


■ تيسير فهمي

انضمت الفنانة تيسير فهمي الى قائمة الفنانين اصحاب المشاريع التجارية الخاصة في مصر، بعد ان اصبحت هذه التجارة ظاهرة رائجة في السنوات الاخيرة.

واختارت الفنانة تيسير شراء محلين تجاريين بقرية «مارينا» السياحية على ساحل المتوسط تنوي استغلالهما في بيع الملابس الجاهزة ومستلزمات البحر التي تشمل المايوهات «البكيني» وهو الامر المتوقع ان يلقى رواجاً كثيراً في تلك المنطقة.

ويأتي اختيار تيسير لمنطقة مارينا على اثر ازدياد الجذب السياحي في منطقة الساحل الشمالي في مصر، حيث قامت الفنانة بشراء المحلين في مزاد علني تم تنظيمه على مجموعة محلات تراوح سعر المتر الواحد فيها بين ٢-٦ الاف جنيه مصري.

وتؤكد الفنانة المعروفة ان اقدامها على هذه الخطوة لا يعني باي حال من الاحوال انها سوف تقلص نشاطها الفني في الفترة المقبلة.

ومن جهة اخرى وفيما يتعلق بحياتها الفنية فان الفنانة تيسير فهمي التي صنع التلفزيون شهرتها ونجوميتها انتهت مؤخراً من تصوير سهرة تلفزيونية بعنوان «نوكة الفيل» كما تنتظر عرض الجزء الثاني من حلقات «جمهورية زفتي» مع المخرج المعروف اسماعيل عبدالحافظ

اسامة الخليلي رئيساً لمجلس ادارة «مجمع الشرق الاوسط»

قرر مجلس ادارة شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة تعيين اسامة درويش الخليلي رئيساً للمجلس بالاضافة لوظيفته مديراً عاماً للشركة خلفاً لرئيس المجلس مصطفى درويش الخليلي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى.

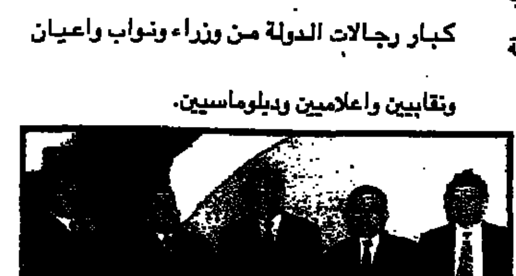
كما قرر المجلس تعيين درويش مصطفى الخليلي نائباً لرئيس المجلس.

مكتب الاخوة الليبي يحتفل بثورة الفاتح

احتفل مكتب الاخوة الليبي في عمان بالعيد التاسع والعشرين لثورة الفاتح العظيم.

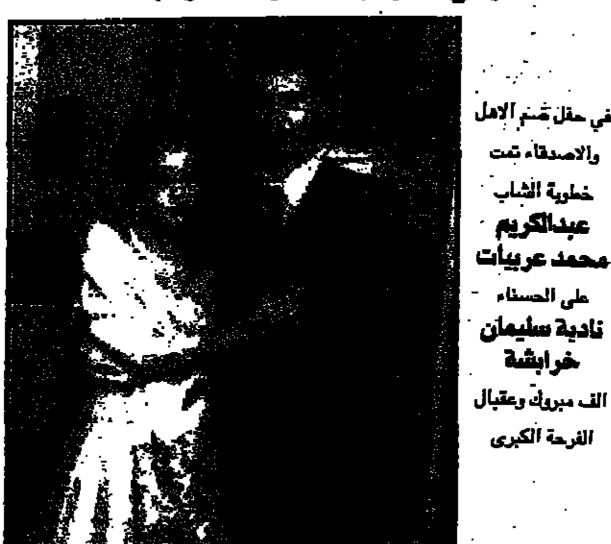
واعرب القائم باعمال مكتب الاخوة السيد عبدالحميد علي فرج فرحات عن اعتزاز الشعب الليبي بجلالة الملك وسياسته الداعمة للجماهيرية ومطالبته المستمرة في رفع الحصار عنها.

واكد فرحات دفاع وتمسك الليبيين بثورة الفاتح وبقائدها العقيد معمر القذافي وقد حضر الاحتفال الذي اقيم في فندق راديسون ساس كبار رجالات الدولة من وزراء ونواب واعيان ونقابيين واعلاميين ودبلوماسيين.





افراح عربيات والخرابشة



في حفل ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة الشاب **عبدالكريم محمد عربيات** على الحسناء **نادية سليمان خرابشة** الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

سلامات

تماثلت السيدة **حنان القصاص** من دائرة العلاقات العامة بالبنك الاردني الكويتي للشفاء بعد الحادث المروري الذي تعرضت له

اسرة العلاقات العامة بجريدة الحدث تتمنى للزميلة حنان الصحة والعافية والحياة السعيدة دائماً.

الحدث
جريدة كل الناس

١٦
صفحة

350
فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ... الاثنين ٢١ ايلول ١٩٩٨، العدد (١٤٦) السنة الرابعة
AL-HADATH MONDAY (21) SEP. 1998 NO (146)

اللي استحوا ماتوا

ذاب الثلج... وبين ما تحته

مسؤول اردني رفيع ساعد صحفياً اسرائيلياً قبل توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في وادي عربة للحصول على كاميرا من احدى الوكالات الاجنبية في عمان.

الصحفي الاسرائيلي ركز في تقاريره على الاماكن الشعبية في الاردن وخصوصاً منطقة المسجد الحسيني الكبير.

وللعلم القانون الاردني حتى ذلك التاريخ كان يعتبر اي اردني يتعامل مع اسرائيلي خارجاً عن القانون.

■■■

صيده... وبتصير وزير

مسؤول حكومي في الصف الثاني في احدى الوزارات الخدماتية وعد مسؤولاً آخر باختياره وزيراً في حال قيام الثاني بتصيد اخطاء احد مدراء الدوائر التابعة لوزارته.

■■■

نواب يهاجمون الحكومة

اكثر من نائب فتحوا النار على الحكومة وكالوا انتقادات قاسية بحقها.

وزير همس باذن الحدث بان معارضتهم تأتي لانهم لم يعينوا في مجالس امناء الجامعات.

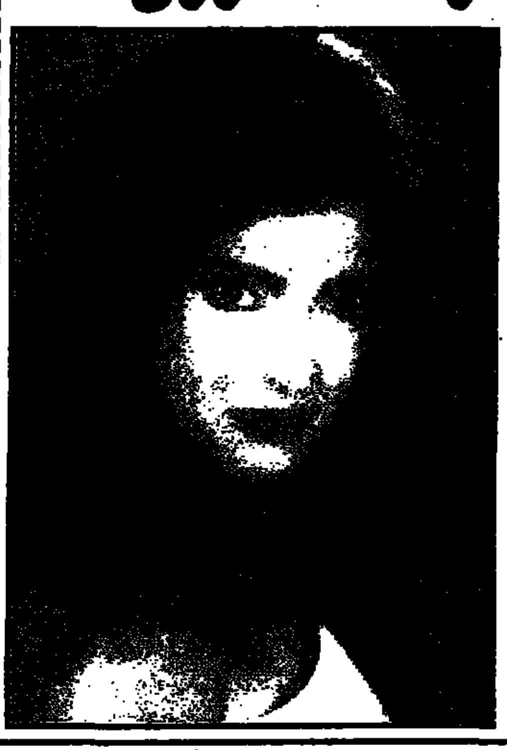
■■■

مسؤول يشتكي

اشتكى مسؤول يشغل موقعاً هاماً لاحد رؤساء الوزراء السابقين من انه يواجه مشكلات كبيرة في عمله.

المسؤول عزا سبب المشكلة الى عدم تعاون كبار المسؤولين معه بسبب ارتباطهم بالمدير السابق.

علا غانم: انا هاوية للفن ولن احترفه لاسترزق منه



برغم سنها الصغير وعمرها الفني الذي لم يتجاوز العامين فان الحسناء الصغيرة علا غانم استطاعت ان تحقق حضوراً فنياً لافتاً للنظر من خلال مجموعة من الاعمال المتنوعة بين التلفزيون والمسرح.

فمنذ اطلالتها الاولى على الشاشة التي كانت في فيديو كليب لاغنية «مانساك» للمطرب محمد فؤاد فان الجمهور احبها ليس لشقاوة جمالها وحسب، بل لشخصيتها المتميزة التي تعكس شقاوتها بخفة دم وروح تملك المشاهد برقتها وحضورها الآسر.

فالفنانة الصغيرة علا انسانة مثقفة واقعية تعيش حياتها بصدق مع ذاتها ومع الاخرين... تعرف امكانياتها وتعمل بناء عليها... ولذلك فانها تسعى لتجربة كل الالوان والانواع في الادوار التي لا تسيء لها وتضيف لرصيدها جديداً.

واذا كانت علا تعرف انها ما زالت في بداية الطريق وانها تحتاج للانتشار الا انها كما تقول ستحرص على اختيار ما لا يسبب لها الندم والحسرة في المستقبل والسبب ببساطة كما تقول «هاوية للفن» انني لم ولن احترفه لاسترزق منه بل انا الان اصرف عليه الكثير من مالي الخاص للملبس والمظهر.

رغم عدم ولوجها عالم السينما فانها تنظر اليها باعتبارها الحلم والهدف الاساسي الذي تسعى اليها لكنها لن تقبل اي دور لمجرد التواجد بل تبحث عما يؤكد موهبتها الفنية.

هوقة خالي

■ الدكتور فهد الفانك

مشاكل مائية مع سورية

هناك عدة مشاكل خاصة بالمياه معلقة بين الاردن وسورية بانتظار الحل، ويلعب الاردن فيها دور الضحية، ويواجه الظلم من ذوي القربى بالصمت حرصاً على عدم توتير العلاقات.

المشكلة الاولى هي اقامة العراقيل امام اقامة سد الوحدة، بحيث تبقى هناك عقبة سورية اذا وافقت اسرائيل، وعقبة اسرائيلية اذا وافقت سورية والنتيجة ان السد ظل مشروعاً على الورق.

والمشكلة الثانية هي استيلاء سورية على اكثر من نصف حصة الاردن في مياه اليرموك التي كانت قد قررتها اللجنة الفنية التابعة للجامعة العربية عام ١٩٥٥. يكفي ان نعلم ان التصريف الذي بات يصل الى الاردن صيفاً من نهر اليرموك لا يتجاوز ثلاثة امتار مكعبة في الثانية بدلاً من ٦.٥ متر مكعب في الثانية كانت تصل في صيف ١٩٥٥.

والمشكلة الثالثة هي تلويث مياه نهر اليرموك بالعصيات المقاومة للحرارة التي تلقي بها سورية من مياه عادمة «مجاري» في النهر وروافده، مما يشكل جزءاً هاماً من المشكلة التي واجهتها محطة زي للتنقية ولم تكن مياه طبريا وحدها هي المسؤولة عنها.

والمشكلة الرابعة هي اقامة ساتر ترابي كبير على الحدود الشمالية، تحجز مياه جبل الدروز «جبل العرب» عن الجريان والانحدار الى البادية الاردنية الشمالية، الامر الذي يهددها بالمزيد من الجفاف والتصحر وتغير البيئة فيها الى الاسوأ.

ويذكر ان اسرائيل تقيم بركاً لتربية التماسيح في الحمة السورية «او لعلها الفلسطينية» وتقذف بفضلاتها واوساخها في نهر اليرموك الذي نستمد منه جانباً من مياهنا.

مشكلة الاردن المائية ان معظم مياهه السطحية والجوفية هي مياه حدودية، يتشارك فيها الاردن مع سورية او اسرائيل او فلسطين او السعودية، وهي شراكة غير مريحة، ولم نصل فيها الى حلول عادلة ومرضية.

بعد ان وصلنا في مجال المياه الى مرحلة الازمة فقد جاء الوقت لفتح ملفات المياه مع شركائنا الذين ما لنا من شراكتهم بد.

شبه معدومة في الدول العربية... ونماذج صارخة في اسيا

بنات الزعماء... وريثات للمجد والسلطة

■ في اندونيسيا صراع بين ابنة سوهارتو... وابنة سوكارنو... سقطت الاولى وصعدت الثانية للقمة ■

■ بناظير بوتو وصلت الرئاسة بالانتخابات ايضاً... وورثت مجد والدها بدلاً من اخويها ■

■ ابنة رافسنجاني عضوة البرلمان الايراني تمارس السباحة والجمباز بـ «الشادور» ■

■ تشيلسي كلينتون وجودها الاعلامي... اجازة مع ذويها او صورة لها في الجامعة ■

■ باتي ريغان تمردت على سطوة والديها... وكتبت قصة عن خلافها معهما ■

كيف يمكن لرمز الرقة والعاطفة والامومة ان تتحول الى رمز من رموز السلطة والقوة؟ مفارقة غريبة تلك التي تبرز في تطور المجتمعات سواء الغربية منذ عقود او التي بدأت في المجتمعات الشرقية او الدول النامية.

ففي الوقت الذي تتحرر فيه قيم المجتمع وتميل للانفتاح وخاصة لدى النساء حين تتعتق من مفاهيم الاحتشام في اللبس فتتقصر التنانير، وتلبس الجينز والشورت والبكيني، ويتفنن مصممو الازياء بابراز مفاتن الانثى، تتزايد في الجانب المقابل صورة المرأة السياسية القوية المغرمة بصراعات الحكم وكرسي السلطة بحكم تربيتهن في بيوت زعماء، وهذه صورة لكثير من النساء ممن يمكن تسميتهن بـ «بنات الزعماء».

ولعل النموذج في اسيا اكثر مفارقة ففي حين تزداد مطالبات منظمات حقوق الانسان برفع الظلم عن ملايين الاناث، فان بعض نسائها يحظين بمكانة ودعم غريب، قد لا يجده كثير من الرجال.

ففي اندونيسيا عندما اندلعت الاضطرابات الاخيرة تفجرت مواجهة من نوع آخر بين نموذجين صارخين من الاناث من قائمة بنات الزعماء او الرؤساء سقطت فيه واحدة وصعدت الاخرى.

ابنة سوهارتو المخلوع سقطت مثله بعد ان كانت احدى نكباته، اما التي صعدت مدفوعة بصاروخ التأييد فهي ابنة «سوكارنو» الزعيم الراحل التي تحاول استعادة بعضاً من مجده.

كبرى بنات سوهارتو اسمها «سيتي توتوت هاردیانتي» شكلت ظاهرة وواحدة من ابرز رموز الفساد في نظام والدها. وواجهة للمحسوبية التي وصلت من خلال العائلة وليس الافراز السياسي الى منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية اعتبرت الورقة الاهم التي ضحى بها الرئيس الجديد «حبيبي» ليقول للشعب انه تخلص من رموز الفساد والظلم والديكتاتورية فخرجت غير مأسوف عليها بعد ان تجرعت كأس السلطة حتى ثملت ونسيت ان هناك شعباً يمكن ان يتمرك.

اما الثانية «ميجاواتي سوكارنو» فهي واحدة من رموز المواجهة ضد النظام المخلوع، ورئيسة الحزب الديمقراطي الاندونيسي وصاحبة الخبرة السياسية والبرنامج المتماسك خرجت للاضواء لا تساندها قوة ولا تحبطها سطوة حتى انها طردت من موقعها كرئيسة لحزبها تحت ضغط السلطة الحاكمة.

وكانت مضطرة حتى وقت قريب لمواجهة حملات من النوع القاسي طاردت تاريخ والدها كانت ابرزها عام ١٩٩٣ حيث نشرت دار نشر يابانية صوراً عارية في كتاب لزوجة ابيها الثالثة، ووقتها اعتبرت «ميجاواتي» الكتاب جزءاً من حملة تآمر مستمرة تطعن في سمعة ابيها وهو ميت بعد ان ذاق المذلة في اواخر ايامه حين اطاح به سوهارتو في انقلاب معروف عام ١٩٦٧م.

بين هذين النموذجين تتجلى ظاهرة ابنة الرئيس وليس ابنه فرغم ان «توتوت» هي احد عدة اشقاء في عائلة «سوهارتو» الا انها الوحيدة فيهم التي صعدت القمة.... ورغم ان ميجاواتي واحدة من ثمانية اخوة واخوات فهي الوحيدة التي تصدت للارث التاريخي لابيها «سوكارنو» ومن الواضح ان تلك واحدة من الظواهر الاستفهامية في المجتمع الاسيوي والتي لم يعثر لها على تفسير واضح حتى الان رغم انها تتكرر كثيراً ويمكن رصدها في حالة «انديرا غاندي» اسطورة الهند ابنة الرئيس «جواهر لال نهرو» كذلك الشيخة حسينة اول رئيس وزراء حكومة في بنغلادش وهي ابنة الرئيس الراحل «مجيب الرحمن» الذي مات في انقلاب دموي عام ١٩٧٥ وايضاً في حالة «بناظير بوتو» رئيسة وزراء الباكستان السابقة ابنة الرئيس الراحل «ذو الفقار علي بوتو».

ولعل الاخيرة تعبير صارخ عن هذه الحالة الاسيوية الاسلامية فهذه السيدة التي يعني اسمها «السيدة التي بلا نظير» تقول «علمتني الحياة الخشونة والصبر فغابت عن بالي احاسيس الانوثة والنعومة» لذلك تحاول بين الحين والاخر ان تسرق من بين مسؤولياتها العديدة اياماً خاصة تتذكر فيها انها انثى وزوجة ثم سرعان ما تعود الى حياتها الاعتيادية «سياسة بسياسة» سواء كانت في الحكم وسط التزاماته او في السجن او في صفوف المعارضة.

بناظير هذه لم ترث عن ابيها فقط عشق السياسة بل ورثت ايضاً قيم تاريخه فقد كان اول رئيس يصل لحكم باكستان من خلال انتخابات حرة وكانت هي اول رئيسة وزراء تأتي للسلطة من خلال نفس النوع من الانتخابات بعد فاصل من القمع والديكتاتورية (١١) عاماً انتهى حين وصلت عام ١٩٨٨.

واستفادت بناظير من كونها انثى... ففي البداية كانت الاعين تتجه الى اخويها لوراثة مجد الاب ولكن الاخوين بدلاً من السياسة غرقا في لعبة الارهاب فاختطفا طائرة وحين نجيا مات الاول مسموماً في باريس وبقي الاخر مصاباً بالجنون... وعرفت هي «الانثى» كيف ترث حزب ابيها حزب الشعب وعرفت كيف تصل امرأة مصحوبة بتاريخ ابيها الى حكم بلد مسلم لانها كما تقول وتقدم نفسها «انني امثل للباكستانيين احدى المؤمنات ببرنامج العدالة الاجتماعية الذي اسسه والدي».

وهناك نموذج اخر وخاص لابنة الرئيس، اسيوية ومسلمة ايضاً لكنها رغم كل الاضواء السياسية حولها لم تصل للحكم ولا يعتقد انها ستصله... انها «فائزة رافسنجاني» ابنة الرئيس الايراني السابق «هاشمي رافسنجاني» التي اعترفت يوماً وبجرأة ان اختيارها كنائبة لرئيس اللجنة الاولمبية سببه منصب والدها وانها حين تنكر ذلك فانها تنكر دور ومكانة والدها ولكنها تقول «لذلك كان علي ان اثبت جدارتي للناس ولوالدي».

فائزة اخذت الدفعة الاولى بالوراثة لكنها فيما بعد دفعت نفسها بنفسها فصارت رئيسة لجنة التضامن الرياضي لنساء الدول الاسلامية، وعضواً في البرلمان الايراني فاصبحت واحدة من الوجوه الانثوية التي تقدمها ايران للعالم كنموذج خاص تطالب بحقوق المرأة المسلمة وتمارس السباحة والفروسية والجمباز رغم انها ترتدي «الشادور» ذلك الزي الاسود الذي يغطي كل جسم المرأة في ايران.

كل النماذج الاسيوية تضع وبصورة واضحة مفتاح حياة اي ابنة رئيس وهو المقايضة... الاضواء مقابل انزواء الاسرة وتراجعها للخلف سواء الزوج او الابناء... احياناً تكون مقايضة رابحة وغالباً تكون الحسبة خاسرة فلا تكسب ابنة الرئيس هذا او ذاك.

لكن المعادلة في الغرب مختلفة تماماً... لان ابنة الرئيس لا ترث... ولا تحاول ان تلعب دوراً بجانب ابيها او بعده لان ادوات اللعبة الديمقراطية هناك مختلفة فمن الصعب بل من المستحيل ان يساند رصيد الاب ابنته في الوصول لمكانته.

ابنة الرئيس تقدم هناك كدمية في ايدي اجهزة الاعلام ومادة دسمة للحكايات والقصص الطريفة لكن بعيداً عن اي دور سياسي حتى لو تحولت القصص الى فضائح والاسباب واضحة، فالرئيس في الغرب يصل للحكم ويبقى فترة قصيرة لا يسمح للابنة خلالها بان تلحق باي من اذيال السلطة او سطوتها.

فابنة الرئيس الاميركي بيل كلينتون «تشيلسي» دخلت البيت الابيض وهي على اعتاب المراهقة وستخرج منه على اعتاب النضج. كانت خلالها بعيدة عن اي نشاط سياسي وانحصر الاهتمام بها في خبر عن اجازة تقضيها مع ذويها او صورة لها في الجامعة.


■ تشيلسي كلينتون


■ بناظير بوتو

ومن الاسباب التي تمنع بروز الابنة في النظام الغربي هو ان المجتمع مدفوعاً بتوجهات الاعلام يهتم بالزوجة التي يلقبها بـ «السيدة الاولى» حيث يهتم برصد نشاطها الخاص والعام وتوضع على الدوام تحت مراقبة الاعلام لرصد اي تدخل للسيدة الاولى في الامور السياسية ليجلدها بسببه.

وسط هذا يأتي دور الاعلام الذي يمكن ان يلعب دوراً في ان يقدم ابنة الرئيس للمجتمع خاصة في حالة الفضائح وامامنا قصة ابنة الرئيس ميتران «الحرام» التي ظلت تتصدر قصص الاعلام لبعض الوقت ثم انتهى الامر حين فرغ الملف وخلت الحكايات من اي جديد.

كذلك نموذج «باتي ريغان» التي قدمت قصتها للناس على انها نموذج للاختلاف بين الرئيس وابنته... والتمرد على سطوته وسطوة الام «نانسي ريغان» كما ارادت ان تقول «كيتي كيلي» في كتابها عن «نانسي ريغان»... لقد كانت باتي تحلم بالتمثيل وفشلت، فباعت اباها وامها حين قبلت تأليف كتاب عن ابنة نجم تلفزيوني اصبح حاكماً لكاليفورنيا ثم رئيساً لاميركا... وهو ريغان نفسه وقدمته في الكتاب على انه رجل ضحى بابنائه وراحت تقدم صورة لنفسها تعبر عن الاستقلالية ومعارضة كل ما يحبه والدها... وهو الكتاب الذي اعتبره النقاد «سلاح خطير في يد طفلة طائشة» وقالت عنه امها نانسي متجاهلة ما فيه «لعلها تكون قد كسبت مبلغاً محترماً من ورائه».

وبشكل مختلف عن اوروبا واسيا تبدو صورة «ابنة الرئيس العربية» مختلفة... فوجودها شبه معدوم لعله بسبب طبيعة المجتمع وطبيعة وسائل الاعلام باستثناء حالتين تقريباً في مصر...

الاولى «هدى» ابنة جمال عبدالناصر التي تتصدى بين الحين والاخر للدفاع ضد اي هجوم، والثانية «كاميليا» ابنة انور السادات التي تعيش في اميركا ولذلك دخلت اطار الاعلام الغربي فاعدت عن والدها كتاباً اسمته «ابي وانا» كشفت فيه اسراراً جديدة وقيمت والدها بصورة غير معتادة في مصر.

وتعتبر كاميليا حالة مناقضة لبقية شقيقاتها من زوجة الرئيس السادات جيهان اللواتي فضلن الانطواء العائلي بعيداً عن السياسة.

وبين بنات اسيا واوروبا والعرب تتناقض النماذج او تتقارب وتتشابه لكنها في النهاية تبقى تعبيراً عن حالة عامة لظاهرة تسمى «بنت الرئيس» او «بنت الزعيم».